

النسخة المحدثة  
2026

# مميزات الكتاب

- ١) شرح وافٍ ومبسط للمنهج.
- ٢) تلخيص جميع محتويات الكتاب المدرسي.
- ٣) أنشطة إثرائية نهاية كل درس.
- ٤) أسئلة متوقعة نهاية كل درس.
- ٥) خلاصات للأقسام نهاية كل قسم.



الإمتياز في التربية  
الإسلامية  
للف الثالث الثانوي  
علمي - أدبي

حقوق الطبع والنشر محفوظة لدى مركز الحزبي التعليمي

متوفر الكتاب لدى مكتبة الحزبي  
التعليمية وأغلب مكاتب  
الجمهورية

الأستاذ : عدي المقرمي  
ت : 772949990

telegram @almaktabh5



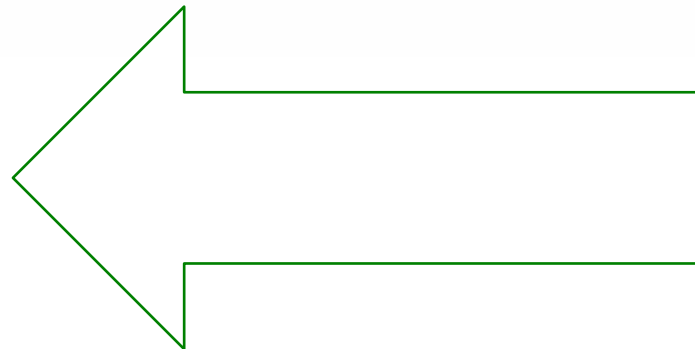
## المقدمة :

الحمد لله الذي علم بالقلم ؛ علم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على النبي الأعظم قائد الأمم نحو القمم  
وبعد ؛

إلى كل طالب وطالبة في الصف الثالث الثانوي - على أرض اليمن الحبيب - أقدم لكم هذا العمل المتواضع الذي  
وفقني الله ليكون خلاصة خبرتي ، وليكون مساعداً في فهم مواضيع هذه المادة وليس بديلاً عن الكتب المدرسية  
بل داعماً لها ، وقد تم إعداد هذا الكتاب بطريقة الأتمتة ، حرصت من خلاله أن يكون شاملاً لجميع دروس المنهج  
المقررة وزارياً ، بطريقة متسلسلة تتناسب مع الإدراك الذهني وتدرج منطقي للمعلومات.  
وقد تم تضمين المؤلف جميع الأسئلة المتوقعة وزارياً التي تعين الطالب ، وتدربه على التعامل مع الامتحانات  
الوزارية بحيث تم وضع نهاية كل درس عشرة أسئلة صح وخطأ وعشرة أسئلة اختيارات من متعدد متوقع  
ورودها في الاختبارات الوزارية، كما أيضاً تم وضع عدد من الأسئلة الذكائية نهاية كل درس في طريقة لا توجد  
في سواه، وهي من وحي خيال المؤلف بحيث ذكرت في الدروس.  
وقد وجه الكتاب عناية فائقة بالملاحظات والمعلومات المهمة غير المشروحة في الكتاب المدرسي لما لها من  
ارتباط تكاملي بينها وبين مجمل الدروس المشروحة.  
ولا أدعي الكمال فالكمال لله وحده ، فإن أصبت ووفقت فمن الله ، وإن أخطأت أو قصرت فأرجو ممن يطلع على  
هذا العمل أن يغفر لنا أي تقصير أو قصور إن وجد.  
وأرجو من الله أن يكون هذا العمل رافداً قوياً من روافد المعرفة ، التي نقدمها لأعزائنا الطلبة في ربوع اليمن  
الحبيب ، وحفظ الله اليمن من كل سوء ومكروه.  
والله ولي الهداية والتوفيق ،،،

## نصائح تهكم :

- ① أداء واجباتك أولاً مع الله تعالى كي يوفقك في حياتك الدينية والدينية العلمية والعملية
- ② ركز على مذاكرتك وأنته منها ولا تشتت ذهنك بشيء آخر
- ③ عليك عزيزي الطالب بالفهم أولاً ثم الحفظ ثانياً
- ④ قبل البدء بالحفظ عليك بقراءة الدرس كاملاً لمعرفة محتواه ثم إبدأ بالفهم والحفظ
- ⑤ وزع أوقات المذاكرة على جميع المواد بالتساوي
- ⑥ كن خير مستمع ومنصت لشرح مدرسك حتى تفهم ما يقوله
- ⑦ تفاعل بكل خطوة تخطوها وكن إيجابياً دائماً
- ⑧ أثناء مذاكرتك لمقرر التربية الإسلامية ، وكون المنهج جديد عليك بقراءة الدرس من الملزمة والكتاب وعليك  
عزيزي الطالب التركيز أثناء المذاكرة ، وفي الملزمة أفهم وأحفظ كل معلومة سواء بالدرس أو في أسئلته



telegram  @almaktabh5

**مقدمة :** عدم تعظيم الله بالشكل المطلوب مشكلة إيمانية يعيشها كثير من الناس ، مما يجعلهم يفقدون تعظيمهم لهدى الله ويتصرفون بعيداً عنه. نتيجة بعدهم عن القرآن الكريم بما فيه من آيات تعرفنا ب الله ، وتزيدنا تعظيماً له ، بشكل يحل مشاكلنا ويبنى أمتنا إيمانياً وعلمياً ومعرفياً ...

## مظاهر عظمة الله تعالى :

* مظاهر عظمة الله تعالى كثيرة وفوق طاقة استيعاب البشر، ومن أهم مظاهر عظمة الله تعالى :		
①	عظمة خلق الله وتدبيره لشؤون السموات والأرض :	الله تعالى هو الحي القيوم الذي له القيومية المطلقة على كل ما في هذا الكون ، فلا يغفل ولا ينام ولا يسهو ، فهو الملك العظيم لا يغالبه احد في ملكه ، فهو يعلم حاضر كل المخلوقات وماضيها ومستقبلها (عالم الغيب)
قال تعالى : { الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم } .		
②	عظمة أسماء الله وصفاته :	يزخر القرآن الكريم بأسماء الله وصفاته التي تمنح المؤمن شعوراً بعظمة الله المطلقة
قال تعالى : { هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم } .		
③	عظمة رحمة الله بعباده :	حيث تعتبر من أعظم مظاهر عظمة الله ورحمته الواسعة التي غمر بها الوجود ، ومن الأمثلة على ذلك التراحم وعاطفة الأمومة في جميع مخلوقات الله ، وفي تسخير الله ما في الكون وتيسيره للإنتفاع به ، وتجلي كذلك رحمة الله بعباده المؤمنين بإخراجهم من الظلمات إلى النور ، وللأخذ بأسباب الرحمة الدائمة علينا بإتباع الهدى المتمثل بالقرآن والسنة
قال تعالى : { ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً } .		
④	عظمة هداية الله وتشريعه :	استخلف الله الإنسان في هذه الأرض ، فهو المحيط علماً بالإنسان وبالحياتة وتكفل هو سبحانه بالهدى ، قال تعالى : { إن علينا للهدى }
ملحوظة : من أبرز مظاهر وتجليات عظمة الله تعالى هو القرآن الكريم ملحوظة : ورثة الأنبياء هم العلماء ، فهم من يدلون الناس على الخير ويرشدونهم إلى الطريق القويم		
⑤	عظمة عدل الله :	أمر الله سبحانه وتعالى بالعدل والقسط ، وجعلها سنة إلهية أجرى عليها نواميس الكون وكانت كل الرسائل الإلهية منهجاً من الله لعباده لإقامة القسط والحكم بالعدل ، ومن عدل الله ما وضعه من نظام دقيق ومحكم في الحساب والجزاء الذي يكون بعضه في الدنيا، ويتجلي بصورته الشاملة في الآخرة
ملحوظة : إقامة القسط والحكم بالعدل هدف من أهداف إرسال الله الرسل وإنزال الكتب		

## وسائل ترسيخ عظمة الله :

\* من الوسائل التي تساعدنا على ترسيخ عظمة الله في نفوسنا ما يلي :

①	التدبر والتأمل في آيات القرآن الكريم : لأن القرآن الكريم هو المصدر الأساسي لتعزيز شعورنا بعظمة الله تعالى ، قال تعالى : { لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعاً متصدعاً من خشية الله } .
②	التفهم لأسماء الله الحسنى وصفاته العليا : أسماء الله الحسنى الواردة في القرآن الكريم ليست مجرد أسماء بل هي مفردات معبرة عن صفات الله وكماله المطلق ، ف الله يتصف بصفات عدة منها الكمال المطلق والقدرة المطلقة

3	التفكر في مخلوقات الله : فالتفكر في الخلق تعد من أشرف العبادات ومن أجل الأعمال القلبية التي ترسخ الإيمان بعظمة الله في نفوسنا
4	الإعتبار بالأمم السابقة : كما سطر وذكر القرآن الكريم الكثير من القصص التي تصور لنا عظمتها
5	تمجيد الله وكثرة الثناء والذكر له : وبذلك ترسخ في نفوسنا معرفة الله ويتعمق الشعور بعظمته ، وفي مواجهة الطغاة والمستكبرين نحتاج لاستشعار عظمه الله بكثرة ذكره ملحوظة : الدعاء ليست مقتصرًا على الطلب من الله بل فيه الكثير من الثناء على الله وتمجيده فمن أهم الأدعية القرآنية هي :
	1 قال تعالى : {ربنا تقبل منا} يأتي بعدها ثناء على الله {إنك أنت السميع العليم}.
	2 قال تعالى : {وتب علينا} يأتي بعدها {إنك أنت التواب الرحيم}.
	3 قال تعالى : {واغفر لنا} يأتي بعدها {إنك على كل شيء قدير}.
6	اتباع هدى الله
7	الإقتداء بأنبياء الله وأوليائه

### آثار الإيمان بعظمة الله :

✳	آثار استشعار عظمة الله لا تقتصر على المشاعر والوجدان بل يجب أن يتجلى في الواقع العملي ، ومن ذلك :
1	الخضوع لله وحده : من خلال الخضوع لهيئته وجلاله ، والثقة به ، والإنقياد لهداه
2	التسليم لله : فكلما زاد قلب المؤمن تعظيمًا لله كلما سلم أمره لله ، ويرضى بما هداه إليه دون الخوف من غيره ، أو أن يرجو سواه
3	استصغار الطغاة :
4	الخوف من الله والحياء منه : فإذا عظم العبد ربه كان أبعد ما يكون عن معصيته وتعدي حدوده والتقصير بما أمره الله به
5	اللجوء إلى الله سبحانه والتضرع إليه : فمن استشعر عظمة الله أيقن بقدرته على كل شيء

### ملاحظات مهمة

1	المؤمن إن أصابه الخير شكر ربه ، وإن أصابه الشر صبر واستعان بربه
2	قال تعالى : {لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين} ، تشير الآية إلى اللجوء إلى الله في كل وقت والتضرع إليه
3	قال تعالى : {لا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ...} ، تشير الآية إلى التسليم لله
4	قال تعالى : {قل أمر ربي بالقسط} ، دلالة على عظمة عدل الله
5	كلما اتبع المؤمنون هدى الله تجلت لهم ثمراته في واقعهم وأدركوا عظمتهم تعالى
6	الله تعالى عالم الغيب والشهادة ووسع علمه كل شيء ، وما يملك الإنسان إلا نفحة بسيطة مما منحهم الله
7	قال تعالى : {وما قدروا الله حق قدره ...} ، تشير الآية إلى عدم تعظيم الناس لله بالشكل المطلوب

### سؤال وجواب :

السؤال : قال تعالى : {الله لا إله إلا هو الحي القيوم} ، ماذا تبين هذه الآية ؟

الإجابة : تبين الآية أن الله وحده هو المستحق للعبادة ، فهو الحي الذي لا يموت ، القائم بتدبير أمور خلقه

السؤال : قال تعالى : {وإنه أهلك عادًا الأولى} ، ثمودا فما أبقى ، إلى ماذا تشير وتدل الآية السابقة ؟

الإجابة : تشير الآية إلى قدرة إهلاك الأمم السابقة ، وتدل على عظمة الله وجبروته في محاسبة الظالمين

## أسئلة متوقعة خاصة بالدرس

السؤال الأول : ضع علامة ✓ أو ✗ أمام العبارات التالية مع تصحيح الخطأ إن وجد :

- 1 تتجلى قدرة الله تعالى في إخراج الناس من الظلمات إلى النور. ( )
- 2 الحياء من الله والخوف منه يرسخ عظمته في القلوب. ( )
- 3 تقتصر آثار الإيمان بعظمة الله على الوجدان والمشاعر. ( )
- 4 المؤمن الحق من أصابه الخير شكر الله وعلم أنه بيده. ( )
- 5 التفكير في مخلوقات الله من أجل الأعمال القلبية التي ترسخ الإيمان بعظمة الله في نفوسنا. ( )
- 6 سخر الله للإنسان ما في الكون ويسره للإنتفاع به وعصيانه. ( )
- 7 من مظاهر عظمة الله سبحانه وتعالى التضرع واللجوء إلى الله. ( )
- 8 المؤمن ينقاد لهدي الله لأنه يستشعر عظمة ربه. ( )
- 9 الله سبحانه وتعالى أمر بالعدل والقسط وجعلها سنة إلهية. ( )
- 10 أسماء الله الواردة في القرآن الكريم تعبر عن صفات الله وكماله المطلق. ( )

السؤال الثاني : اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

- 1 من وسائل ترسيخ عظمة الله سبحانه وتعالى في نفوسنا ، ما يلي ما عدا : .....  
① التفكير في مخلوقاته ② الإقتداء بأبيائه ③ التسليم لله ④ تمجيد الله
- 2 قال تعالى : ﴿ ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذورا ﴾ ، دلالة على : .....  
① التسليم لله ② الخوف من الله والحياء منه ③ الخضوع لله وحده ④ استصغار الطغاة
- 3 قال تعالى : ﴿ ورحمتي وسعت كل شيء ﴾ ، دلالة على عظمة .....  
① أسماء الله تعالى وصفاته ② رحمة الله بعباده ③ هداية الله وتشريعه ④ عدل الله
- 4 المصدر الأساسي لتعزيز شعورنا بعظمة الله .....  
① العلم ② القرآن الكريم ③ التوراة ④ الإنجيل
- 5 كلما اتبع المؤمنون هدى الله تجلت لهم ثمراته في .....  
① غيابهم ② واقعهم ③ كلامهم ④ تصرفاتهم
- 6 من ..... التي تساعدنا على ترسيخ عظمة الله ، الإعتبار بالأمم السابقة.  
① الوسائل ② الآثار ③ المقاصد ④ المظاهر
- 7 العلاقة بين الخوف من الله والحياء منه علاقة .....  
① ترابط ② تكامل ③ تنافي ④ تقابل
- 8 الدعاء معناه : .....  
① الطلب من الله ② تمجيد الله ③ عصيان الله ④ خشية الله
- 9 ورثة الأنبياء هم .....  
① العلماء ② القضاة ③ الشهداء ④ المرتدون
- 10 عندما يستشعر المؤمن عظمة الله فإنه : ① يعاند أوامر الله ② يترك الدعاء ③ يخضع له ④ يعصيه

✂️ أجوبة السؤال الأول : ( ١- ✗ / ٢- ✓ / ٣- ✗ / ٤- ✓ / ٥- ✓ / ٦- ✗ / ٧- ✗ / ٨- ✓ / ٩- ✓ / ١٠- ✓ )

✂️ أجوبة السؤال الثاني : ( ١- ③ / ٢- ② / ٣- ② / ٤- ② / ٥- ② / ٦- ① / ٧- ② / ٨- ② / ٩- ① / ١٠- ③ )

## \* نشاط \*

- 1 من لا يعظم الله يفقد تعظيم هدايه ويتصرف بعيداً عنه. ( )
- 2 من آثار عظمة الله تعالى الخوف والحياء منه. ( )
- 3 قوله تعالى : ﴿ له ما في السماوات وما في الأرض ﴾ دلالة على عظمة رحمة الله بعباده. ( )
- 4 يكون العبد أبعد ما يكون عن المعصية إذا .....  
① عصى الله ② نفذ أوامر الله ③ عظم الله تعالى ④ قصر في أوامر الله
- 5 إتباع الهدى المتمثل بالقرآن والرسول ﷺ يعد أخذ .....  
① بأسباب المغفرة ② بأسباب الرحمة ③ بأسباب التعاطف ④ بمبدأ المساواة

لا تجعل أهدافك أشياء صغيرة  
، فأنت دائماً بحجم أهدافك

الإسلام دين تحرر من الطاغوت

**الإيمان : الدرس الثاني**

**مقدمة :** أتى هدى الله تعالى ليحرر الناس من العبودية للطواغيت وليسير بهم على مبادئ وقيم وأخلاق وتشريعات تفصلهم عن التبعية لقوى الطاغوت والضلال ، ليكون الناس أحراراً لا يعبدون إلا الله تعالى ...

### معالم الإسلام :

* للإسلام خمسة معالم رئيسية ، تبرز من خلال القرآن الكريم وحركة النبي ﷺ ، وهي :	
الإسلام دين تحرر من الطاغوت والاستكبار	①
الإسلام دين وعي ونور وبصيرة	②
الإسلام دين زكاء وطهارة ومكارم أخلاق	③
الإسلام دين العدل والقسط	④
الإسلام دين المسؤولية	⑤

### أهمية المعلم الأول :

* لمعلم التحرر من الطاغوت أهمية كبيرة تتجلى من خلال ما يلي :	
① أن التحرر من الطاغوت أول مضامين الشهادة التي يعبر الإنسان بها عن انتمائه للإسلام ، بقوله " أشهد أن لا إله إلا الله " ، فمعناها أن الإنسان يشهد أنه لا أحد يستحق التعظيم والخوف منه والثقة به <u>إلا الله</u>	
② أن الرسول ﷺ منذ بداية حركته بالرسالة لم يدهن الطاغوت ولم يتأقلم معه ، وهكذا حركة كل الأنبياء	
③ أن من أكبر المشاكل التي تعانيها البشرية هي هيمنة الطغاة والمستكبرين ، وتدخلهم في جميع شؤون الحياة	
<b>ملحوظة :</b> هيمنة الطغاة والمستكبرين ينتج عنها كثير من المظالم والمآسي تؤدي لتعطيل ثمرة الإسلام	

### حاجة الأمة إلى الوعي بهذا المبدأ :

**± مبدأ التحرر من الطاغوت فرز الأمة إلى اتجاهين :**

① اتجاه يدرك غاية الدين وجوهره	
② اتجاه أخذ العبادات كطقوس ليس لها أثر في تحرير النفوس من عبودية الطاغوت وهيمنة المستكبرين	

**ملحوظة :** لكل اتجاه من الاتجاهين علماء ودعاة ، فهناك علماء ربانيون وعلماء سوء يدجنون الأمة للطاغوت والاستسلام له ، **قال تعالى :** ﴿ ودوا لو تدهن فيدهنون ﴾ .  
**قال تعالى عن علماء السوء :** ﴿ ألم ترى إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت ﴾ .

### ثمار التحرر من الطاغوت :

① تحقيق استقلالية الأمة : التحرر من الطاغوت يخرج الأمة من التبعية للطغاة والمستكبرين ، ويحقق لها الاستقلالية في كل المجالات (ثقافياً ، علمياً ، عسكرياً ، سياسياً واقتصادياً)

2	كبح جرائم الطواغيت : فهم من يرتكبون <b>الجرائم</b> أينما حلوا وفي التحرر منهم تخلص من جرائمهم ويكون ذلك عن طريق <b>مواجهتهم</b>
3	<b>الثبات على سبيل النجاة</b> : فلا يمكن التمسك بالحق ، والثبات على سبيل الله وحبه الأوثق <b>إلا</b> بالتحرر من تأثير الجائرين الطغاة
4	<b>الفوز برضوان الله والجنة</b> <b>قال تعالى</b> : ﴿والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشري فبشر عبادي﴾

## ملاحظات مهمة

1	<b>الطاغوت</b> : هو كل من يجعل من نفسه شريكا لله تعالى في ألوهيته، أو في ربوبيته، أو في حاكميته، أو في أي من أسمائه وصفاته
2	بوابة الدخول للإسلام هي النطق بأن " <b>لا إله إلا الله</b> " فيصبح بذلك مسلم يتجه بعبادته إلى الله سبحانه وتعالى المتصف بصفات الكمال والعظمة
3	أي شخص يسلم مع النبي ﷺ يعتبر إسلامه خروجًا من سيطرة الطاغوت وسلطته، وهكذا كانت حركة كل الأنبياء
4	<b>قال تعالى</b> : ﴿ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت﴾ للإسلام <b>خمس</b> معالم رئيسية

## سؤال وجواب :

**السؤال** : بين الدور السلبي لعلماء السوء وأثره السيئ على واقع الأمة ؟

**الإجابة** : هم من يدجنون الأمة للطاغوت ويسوغون الاستسلام له مخالفين ما كان عليه الرسول ﷺ

**السؤال** : قال تعالى : ﴿فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم﴾ ، وضح دلالة الآية السابقة ؟

**الإجابة** : أي التحرر من الطواغيت عن طريق الثبات على سبيل النجاة والتمسك بالحق والثبات على سبيل الله

**السؤال** : رؤوس الطواغيت خمسة ، فما هم ؟

**الإجابة** : ① الشيطان ، فهو الداعي الأول للكفر بالله والشرك به ومعصيته

② كل من دعا الناس لعبادة نفسه ، كفرعون والنمرود

③ كل من عبد مع الله ورضي وسكت

④ كل من ادعى علم الغيب ، كالسحرة ومدعو النبوة

⑤ الحاكم الذي يستحل الحكم بغير ما أنزل الله

**السؤال** : أهم ثمار التحرر من الطاغوت هو تحقيق استقلالية الأمة. ( ) ← ✓

◦ قوله تعالى : ﴿والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات﴾ دلالة على أن يكون الناس أحرارًا لا يعبدون إلا الله والتحرر من الطاغوت حيث تعد أول مضامين الشهادة. ( ) ← ✓

◦ التحرر من الطاغوت يعد أول مضامين الدخول للإسلام. ( ) ← ✓

◦ ينتج عنهم الكثير من المآسي والمظالم ويتدخلون في جميع شؤون الحياة .....

①	المستكبرين	②	المتكبرين	③	الدعاة	④	العصاة
①	الإسلام دين تحرر من الطاغوت	②	الإسلام دين زكاء ومكارم أخلاق	③	الإسلام دين العدل والقسط	④	الإسلام دين المسؤولية

◦ المعلم الثالث من معالم الإسلام الرئيسية : .....

① الإسلام دين تحرر من الطاغوت

③ الإسلام دين المسؤولية

④ الإسلام دين العدل والقسط

## أسئلة متوقعة خاصة بالدرس

السؤال الأول : ضع علامة ✓ أو ✗ أمام العبارات التالية مع تصحيح الخطأ إن وجد :

1	أتى هدى الله تعالى ليححر الإنسان من العبودية للطواغيت. ( )
2	التحرر من الطاغوت أول مضامين الشهادة. ( )
3	بوابة الدخول للإسلام هي قول "لا إله إلا الله". ( )
4	هيمنة الطغاة والمستكبرين ينتج عنها الكثير من المظالم والمآسي. ( )
5	علماء السوء يتجهون نحو إدراك غاية الدين وجوهره. ( )
6	الفوز برضوان الله والجنة من أهمية التحرر من الطاغوت. ( )
7	التحرر من الطاغوت يحقق للأمة الاستقلالية في كل المجالات. ( )
8	بالتمسك بالحق والثبات على سبيل الله يمكن للإنسان التحرر من تأثير الطغاة. ( )
9	من معالم الإسلام التحرر من الطاغوت. ( )
10	الرسول ﷺ منذ بداية حركته بالرسالة لم يداهن الطاغوت. ( )

السؤال الثاني : اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

1	قال تعالى : ﴿ ألم ترى إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك ﴾ ، عن : ..... ① علماء الخير ② المتحررون من الطاغوت ③ علماء السوء ④ دعاة الخير
2	جميع ما يلي من ثمار التحرر من الطاغوت ، ما عدا : ..... ① كبح جرائم الطواغيت ② إدراك جوهر الدين ③ تحقيق استقلالية الأمة ④ الفوز بالجنة
3	المعلم الثاني من معالم الإسلام ، أن الإسلام دين ..... ① وعي وبصيرة ② دين المسؤولية ③ دين العدل ④ تحرر من الطاغوت
4	مبدأ التحرر من الطاغوت فرز الأمة إلى ..... ① اتجاه واحد ② اتجاهين ③ ثلاثة اتجاهات ④ أربعة اتجاهات
5	قول "أشهد أن لا إله إلا الله" معناه أنه ليس هناك من يستحق أن نأله إليه بخوف و ..... إلا الله. ① طاعة ② تعظيم ③ تصغير ④ تبرير
6	أول مضامين الشهادة : "أشهد أن لا إله إلا الله" هي : ..... ① التحرر من التبعية لله ② التحرر من التبعية للطغاة ③ تحقيق استقلالية الأمة ④ اتباع علماء السوء
7	مبدأ التحرر من الطاغوت فرز الأمة إلى اتجاهين ، بينهما علاقة ..... ① تلازم ② تكامل ③ تضاد ④ ترابط
8	أينما حلوا الطواغيت حلت ..... ① الإستقلال ② الأخلاق ③ الجرائم ④ التبعية
9	للإسلام ..... معالم. ① اثنين ② ستة ③ أربعة ④ خمسة
10	تبرز معالم الإسلام من خلال ..... ① القرآن الكريم ② التوراة ③ العلم ④ الإنجيل

✂ أجوبة السؤال الأول : ( -1 / ✓ -2 / ✓ -3 / ✓ -4 / ✓ -5 / ✗ -6 / ✗ -7 / ✓ -8 / ✓ -9 / ✓ -10 / ✓ )

✂ أجوبة السؤال الثاني : ( -1 / ③ -2 / ② -3 / ① -4 / ② -5 / ② -6 / ② -7 / ③ -8 / ③ -9 / ④ -10 / ① )

## \* نشاط \*

1	في التحرر من عبودية الطاغوت ، تقل المآسي وتتحقق ثمرات الإسلام في مختلف شؤونها. ( )
2	أتى هدى الله تعالى ليسيير بهم على مبادئ وأخلاق تفصلهم عن التبعية لقوى الطاغوت. ( )
3	في التحرر من الطاغوت ..... ① تخلص من عبادتهم ② تخلص من جرائمهم ③ تتحقق استقلالية الأمة ④ ينتمي الإنسان للإسلام
4	الإسلام دين العدل والقسط ، يمثل المعلم ..... من معالم الإسلام. ① الرابع ② الخامس ③ الأول ④ الثاني

إن النجاح هو محصلة اجتهادات صغيرة ، تتكرر يوماً بعد يوم

الإسلام دين وعي وزكاء

**الإيمان : الدرس الثالث**

**مقدمة :** معالم الإسلام خمسة ومنها المعلم (الإسلام دين وعي وبصيرة) فهو يحرر الإنسان من التبعية الفكرية للمفاهيم الضلالية ، وأيضا (الإسلام دين زكاء وطهارة ومكارم أخلاق) ...

### ① الإسلام دين وعي وبصيرة :

+ إن الإسلام دين وعي ونور وبصيرة ، فهو يحرر الإنسان من **التبعية الفكرية** للمفاهيم الضلالية والطاغوتية ، ويمنح الإنسان **الرؤية الصحيحة** لطبيعة وجوده ودوره وعلاقته بربه وبمن حوله

### أهمية الوعي والبصيرة :

\* لا تفتقر أمتنا إلى شيء مثل افتقارها إلى **الوعي والبصيرة** والنور أمام النشاط الهائل للقوى الضلالية التي تؤثر على الأفكار والمفاهيم والتصورات الصحيحة **قال تعالى :** ﴿أَوْ مِنْ كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾

### النبي ﷺ النموذج الأرقى للوعي والبصيرة :

+ جسدت حركة رسول الله ﷺ القدوة المثلى والنموذج الأسمى للاستبصار بنور الله في حركته في واقع الحياة ، فقد كان **مرشده القرآن الكريم** في تشخيص الناس وتحديد العدو ، وفي سبيل بناء الأمة في جوانبها الإيمانية والاجتماعية والثقافية **قال تعالى :** ﴿هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾

### المفاهيم الضلالية وكيف نتخلص منها :

+ إن الظلمات التي جاء الرسول والقرآن لإخراجنا منها هي في المقدمة **مفاهيم وأفكار خاطئة** تؤثر على واقعنا ، وهي تقدم **بوسائل عدة** كالإعلام والمواقع وغيرها + نتخلص منها عن طريق **الإرتباط القوي بالله تعالى** ، باعتباره مصدر الهداية والنور

### ثمار الوعي والبصيرة :

\* إن سلامة الجانب الفكري للفرد والأمة واستنارته بالوعي والبصيرة يؤثر **إيجاباً** في الجانب النفسي والعملي + من أهم ثمار الوعي والبصيرة :

① الوعي بحقيقة الوجود الإنساني ، ودور الإنسان ومسؤوليته

② اكتساب المعرفة السليمة بخالقنا وبأنفسنا وبمن حولنا ومصيرنا

③ اعتماداً على الوعي والبصيرة نستطيع الخروج من أي وضع سيئ كأفراد وكأمة

④ اعتماداً على الوعي والبصيرة نقدر على تصحيح المسار ومعالجة الخلل وتلافي القصور

⑤ بالوعي والبصيرة والنور الإلهي نقوي إيماننا ، ونقوم مشاعرنا

⑥ بالوعي والبصائر القرآنية نكتسب الحصانة من تضليل المضللين ، لأن أول ساحة يستهدفوننا فيها هي ساحة الوعي ، **قال تعالى :** ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾

⑦ تمكنا المعايير القرآنية من تمييز الطريق الحق وكشف زيف المنافقين وأئمة الكفر ، والتفريق بين الصدق والكذب ، والثبات والتخاذل في مواجهة الباطل

## ② الإسلام دين زكاء وطهارة ومكارم أخلاق :

+ **النفس المدنسة** تكون ميالة نحو كل ما هو سيئ ، فيكون لها قابلية للإرتباط بكل جهات الطاغوت والشر ، فتصبح مهياًة للإرتباط بالأعداء ، لذا فإن الإنسان يحتاج إلى زكاء النفس ولا يمكن له الاستقامة على منهج الله إلا بتزكية النفس

**ملحوظة :** تزكية النفس مهمة رئيسية من مهام الرسول ﷺ والقرآن ، وكانت هدفاً وغاية لكثير من التشريعات التي أمرنا الله بها أو نهانا عنها

## قابلية النفس البشرية :

\* **النفس البشرية قابلة** لأن تتربى على مكارم الأخلاق ، وقابلة لأن تنمو فيها بذرات التقوى أو الفجور ؛ لأن الله قد أعطاه القدرة على **تمييز الفضيلة** من الرذيلة والتقوى من الفجور

**ملحوظة :** النفس البشرية محل صيانة وتقدير

**ملحوظة :** القيم الفاضلة كثيرة منها الطهارة ، العفة ، إرادة الخير ، الشجاعة ، الكرم والإحسان

**ملحوظة :** عناصر السوء كثيرة منها قلة الحياء ، التنصل من المسؤولية ، العصيان ، الفجور والكذب

**قال تعالى :** { ونفس وما سواها (٧) فألهمها فجورها وتقواها }

## الإنسان ما بين تزكية الله وتدنيس المفسدين :

+ **الله سبحانه وتعالى جعل في دينه ما يساعد الفطرة الإنسانية على المحافظة على زكائها وما يسمو بها ومن ذلك ما في الدين من قضايا إيمانية كالإيمان بالله وربوبيته ، وملكه ورقابته علينا والإيمان بالمعاد والحساب والجزاء والجنة والنار (أمور الغيب)**

**ملحوظة :** علاقة الحق بالتزكية **انسجام** ، وعلاقة التزكية بالباطل والتبعية للأعداء علاقة **ابتعاد وتنافي**

## خطوط ومسارات الحياة :

* هناك خطان في الحياة :	
①	خط الله ومنهجه وطريقه التي تصل بالإنسان للسعادة الدائمة في الدنيا والآخرة
②	الخط المعاكس ، وهو الذي يسعى المضلون والمفسدون بالأخذ بكل من يسلكه بعيداً عن منهج الله وصولاً للشقاء في الدنيا والآخرة
* مسارات الإنسان في حياته :	
①	مسار يتجه بصاحبه نحو الحياة الدنيا وحدها ، فينغمس في ملذاتها وطعمها دون النظر إلى الآخرة
②	مسار يتجه بصاحبه نحو الآخرة فقط وهو أمر لا يشجعه الإسلام
③	مسار يتجه بصاحبه نحو الدنيا والآخرة ، فيسعى للآخرة دون أن يحرم نفسه من ملذات الدنيا

## \* ملاحظات مهمة

1	الإسلام يعطي أهمية كبيرة للتزكية ، والرسول ﷺ من مهامه الرئيسية تزكية النفوس وتربيتها
2	لا يمكن للإنسان الاستقامة على منهج الله إلا بتزكية النفس
3	أخطر وأول ساحة يستهدفونها بها المضلين هي ساحة الوعي قبل استخدامهم للحديد والنار
4	قال تعالى : { قد أفلح من زكاه (٩) } وقد حاب من دنسها (١٠) ، دلالة على تزكية النفس وتطهيرها
5	تتمثل الحصانة من المفاهيم الظلامية في الإرتباط بالله ، وبالإهداء بالقرآن والرسول ﷺ

## أسئلة متوقعة خاصة بالدرس

السؤال الأول : ضع علامة ✓ أو ✗ أمام العبارات التالية مع تصحيح الخطأ إن وجد :

- 1 اكتساب المعرفة السليمة بخالقنا وبأنفسنا وبما حولنا وبمبصيرنا ثمرة من ثمار الوعي والبصيرة. ( )
- 2 تزكية النفس أي تطهيرها بالعمل الصالح والتقرب إلى الله. ( )
- 3 يحرر الإنسان من التبعية الفكرية للمفاهيم الضالعية ، دين الإسلام. ( )
- 4 نجد في القرآن تركيزاً كبيراً على التزكية في كثير من التشريعات. ( )
- 5 المعلم الثالث من معالم الإسلام أنه دين وعي وبصيرة. ( )
- 6 بالوعي والبصيرة نكتسب الحصانة من تضليل المضلين. ( )
- 7 سلامة الجانب الفكري للفرد واستنارته بالوعي والبصيرة يؤثر سلباً في الجانب النفسي. ( )
- 8 هناك خطان في الحياة أحدهم خط الله ومنهجه وطريقه. ( )
- 9 النفس المدنسة المنحطة مهياة لخدمة الأعداء في أسوأ ما يقومون به. ( )
- 10 تتمثل الحصانة من المفاهيم الظلامية بالفرز لكل ما نرى ونسمع بحسب المعايير القرآنية فقط. ( )

السؤال الثاني : اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

- 1 في تحديد العدو وتشخيص واقعه والسبيل الأقوم لمواجهته كان الرسول ﷺ يعتمد على .....  
① الخرائط ② أصحابه ③ التوقعات ④ القرآن الكريم
- 2 قال تعالى : ﴿ يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم ﴾ ، دلالة على أن المضلين استخدموا ..... في محاربة نور الله.  
① أفكارهم ② أفواههم ③ خططهم ④ الحديد والنار
- 3 الوعي بحقيقة الوجود الإنساني ومسؤولية الإنسان في الحياة ، يعد من .....  
① طرق التخلص من المفاهيم الظلامية ② أهمية الوعي والبصيرة ③ ثمار الوعي والبصيرة ④ التزكية
- 4 جذور القيم والأخلاق مسار أساسي في حياة المسلم فإذا خرج في حالة من الخطأ أو الزلل .....  
① استمر فيها ② ذهب نحوها ③ رجع منها ④ فاق منها وظل فيها
- 5 الإيمان ب الله وربوبيته وملكه ورقابته علينا ، كل ذلك يساعد على ..... النفس.  
① تزكية ② تطهير ③ جميع ما سبق صحيح ④ ليس مما سبق
- 6 يجب أن نبنى مواقفنا وتصرفاتنا على أساس .....  
① تعليمات البشر ② تعليمات الله ③ الحقائق التي قدمها الله لعباده ④ 2 & 3
- 7 من القيم الفاضلة .....  
① الدناءة ② الإنحطاط ③ الإحسان ④ التنصل من المسؤولية
- 8 النفس البشرية قابلة لأن تتربى على .....  
① مكارم الأخلاق ② الفجور ③ العفة ④ كل ما سبق
- 9 الأفكار الخاطئة تؤثر على واقع الناس .....  
① العملي ② النفسي ③ الفكري ④ كل ما سبق
- 10 هناك ..... في حياة الإنسان.  
① خط واحد ② خطان ③ ثلاثة خطوط ④ أربع خطوط

✂️ أجوبة السؤال الأول : ( ١- ✓ / ٢- ✓ / ٣- ✓ / ٤- ✓ / ٥- ✗ / ٦- ✓ / ٧- ✗ / ٨- ✓ / ٩- ✓ / ١٠- ✗ )

✂️ أجوبة السؤال الثاني : ( ١- ( ٤ / ٢ ) - ٢ / ٣ - ٣ / ٣ - ٤ / ٣ - ٥ / ٣ - ٦ / ٣ - ٧ / ٣ - ٨ / ٣ - ٩ / ٤ - ١٠ / ٢ )

## \* نشاط \*

- 1 النفس البشرية محل صيانة وتقدير ، وقابلة لأن تتربى على الأخلاق أو الفجور. ( )
- 2 النفس المدنسة تميل نحو كل ما هو غامض وغريب. ( )

"الإسلام دين وعي وبصيرة" : .....

- 3 ① المعلم الثالث من معالم الإسلام ② من آثاره الوعي بحقيقة الوجود الإنساني  
③ به نكتسب الحصانة من تضليل المضلين ④ به يتحرر الإنسان من العبودية للطغاة

أصح العبارات التالية تقابلاً : telegram @aimaktabah

- 4 ① الفجور والدناءة ② تزكية الله وتدنيس المفسدين ③ مكارم الأخلاق وإرادة الخير ④ الوعي والبصيرة

كل امرئ يعرف بقوله ويوصف  
بفعله ، فقل سديداً وأفعل حميداً

الإسلام دين العدل والقسط

**مقدمة :** تعرفنا في الدرسين السابقين على ثلاثة من معالم الإسلام ، في هذا الدرس سندرس المعلم الرابع وهو (الإسلام دين العدل والقسط) ، وهي مسؤولية ملقاة على عواتق المؤمنين

### العدل والقسط :

<b>العدل :</b>	هو الإنصاف في الحكم وإعطاء كل ذي حق حقه حتى لو كان عدواً
<b>القسط :</b>	هو العدل بمفهومه الواسع الذي جاءت لأجله الرسائل السماوية وليس مجرد الحكم بالعدل بين المتنازعين
<b>تعريف آخر :</b>	هو إدارة شؤون الحياة كلها بمنهج الله وهداه وتشريعه
<b>ملحوظة :</b>	القسط يشمل العدل ، فكل عدل قسط وليس العكس

### أهمية إقامة العدل والقسط :

<b>* تتجلى الأهمية الكبيرة لمبدأ إقامة القسط بكثير من الدلائل منها :</b>	
<b>1</b>	أكد القرآن الكريم تأكيداً كبيراً على إقامة القسط في مواطن كثيرة وفي هذا التأكيد والتكرير دلالة على أهميته ، ومنه قول الله تعالى : ﴿ قل أمر ربي بالقسط ﴾ .
<b>2</b>	إقامة العدل والقسط هو الغاية والهدف من رسالات الله :
<b>3</b>	إقامة القسط كانت مهمة الأنبياء الأساسية ، وإقامة العدل والقسط في دين الإسلام مسؤولية رئيسية على كل مسلم ، وأن يكون ضد الظلم والظغيان
<b>4</b>	فإذا غاب القسط امتلأ الواقع والمجتمع بالظلم والضياع والمآسي وزادت الجرائم
<b>5</b>	تشريعات الله مبنية على القسط ومؤدية إليه :
<b>6</b>	حيث أن تشريعات الله كلها مبنية في نفسها على القسط والعدل ، وما يقتضيه صلاح الواقع البشري فلا حيف فيها ولا ظلم ، وتشريعات الله أيضاً مؤدية بالإنسان والأمة إلى إقامة القسط
<b>7</b>	ملحوظة : أمر الله بالعدل ، لقوله : ﴿ إن الله يأمر بالعدل ﴾ ، والمعنى بإقامته هم المؤمنون
<b>8</b>	مواجهة الظالمين للقائمين بالقسط :
<b>9</b>	إقامة العدل والقسط فيه مصلحة عظيمة للبشرية ، وبذلك ينزعج منه الظالمون والظغاة ؛ لأنه يشكل عائق أمام مطامعهم وهيمنتهم

### متطلبات إقامة العدل والقسط :

<b>1</b>	الاستهداء بهدى الله
<b>2</b>	التحرك الجاد : لرفع الظلم والجور عن كاهل الأمة والعزم والصبر على ذلك
<b>3</b>	التحرك الجماعي بالمسؤوليات العملية
<b>4</b>	وحدة الكلمة
<b>5</b>	كبح جماح الظالمين
<b>6</b>	الاستمرارية : ألا يجب أن يكون التزام لحظي بل بصورة مستمرة

## تمار إقامة العدل والقسط :

①	صلاح واقع الحياة : حيث تزول أغلب المشاكل وتحل الحياة الطيبة
②	الأجر والمعونة من الله تعالى : فالقيام بالقسط صفة توصل المؤمنين إلى رضوان الله
③	تقديم الشهادة لله : حيث أن إقامة القسط على أيدي المؤمنين يمثل شهادة لله بأن دينه دين القسط والعدل ، وأنه قائم بالقسط في تشريعاته وتوجيهاته وهداياته
④	التحرر من الظلم : فلا يتحرر الإنسان من الظلم إلا بالقسط ، وجعله نظام يحكم حياته

## ملاحظات مهمة

1	قال تعالى : ﴿ قوامين بالقسط ﴾ ، دلالة على الاستمرارية في القسط
2	العدل رأس كل القيم الخلقية الكبرى
3	يتلازم العدل مع الإيمان
4	قال تعالى : ﴿ إن الحكم إلا لله ﴾ ، بتطبيق مدلول الآية السابقة ينتشر العدل
5	قال تعالى : ﴿ ومن يتولهم منكم فإنه منهم ﴾ ، بمعنى من يتولى اليهود والنصارى من المسلمين ، يصبح منهم
6	المعلم الرابع من معالم الإسلام هو أن الإسلام دين عدل وقسط

## سؤال وجواب :

**السؤال :** ما الفرق بين المقسط والقاسط ؟

- الإجابة :** ① المقسط : هو العادل والمنصف ، لقوله تعالى : ﴿ إن الله يحب المقسطين ﴾ .  
② القاسط : هو الظالم أو الجائر ، لقوله تعالى : ﴿ وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً ﴾ .

**السؤال :** ما الفرق بين العدل والقسط ؟

**الإجابة :** القسط هو إعطاء كل ذي حق حقه سواء أكان له خصوم أم لا ، أما العدل فهو حالة خاصة من القسط وهي التي يكون فيها خصمان أو أكثر ، والعدل والقسط هما من لوازم ومقتضيات الاسم الإلهي الحق على كافة المستويات ، والإنسان يتعبد إلى ربه بالقيام بحقوق أسمائه وإبداء الاستجابة المناسبة لها والتعامل بالأدب اللازم مع تجلياتها

**السؤال :** أذكر ثمار إقامة العدل والقسط ؟

- الإجابة :** ① صلاح واقع الحياة  
② الأجر والمعونة من الله تعالى  
③ تقديم الشهادة لله  
④ التحرر من الظلم

**السؤال :** من آثار إقامة القسط صلاح واقع الحياة . ( ) ← × ← من ثمار

° لماذا القسط والعدل هو الغاية من رسالات الله ؟

①	لأنه يملأ واقع المسلمين بالمآسي	②	لأنه سلاح ضد قوى الشر
③	لأنها مسؤولية رئيسية	④	لأنها رأس حربة الحق أمام العاصون

° جميع ما يلي من النتائج الكارثية لغياب مبدأ إقامة القسط ، ما عدا : .....

①	الظلم والضياع	②	الكذب والعصيان
③	كثرة الجرائم	④	كثرة المآسي

## أسئلة متوقعة خاصة بالدرس

السؤال الأول: ضع علامة ✓ أو ✗ أمام العبارات التالية مع تصحيح الخطأ إن وجد:

1	القسط هو إدارة شؤون الحياة كلها بمنهج الله وهداه وتشريعه. ( )
2	القسط جزء من العدل. ( )
3	أكد القرآن الكريم في مواطن كثيرة على أهمية العدل والقسط. ( )
4	تشريعات الله مبنية على القسط والعدل. ( )
5	في العدل والقسط مصلحة عظيمة للبشرية. ( )
6	يتطلب إقامة العدل والقسط التحرك الفردي بالمسؤوليات. ( )
7	لا بد أن يتلازم مع القسط والعدل الإستمرارية فيه. ( )
8	التحرر من الظلم من معالم الإسلام الخمسة. ( )
9	بالعدل والقسط تزداد مشاكل الحياة. ( )
10	إقامة القسط مسؤولية ولاة الأمر فقط. ( )

السؤال الثاني: اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

1	إقامة القسط والعدل والاستمرارية فيه من مسؤوليات ..... ① ولاة الأمر ② الفرد ③ الأنبياء ④ كل ما سبق صحيح
2	قال تعالى: ﴿ قل أمر ربي بالقسط ﴾، دلالة على ..... ① آثار إقامة القسط ② أهمية إقامة القسط ③ متطلبات إقامة القسط ④ ثمار إقامة القسط
3	جميع ما يلي من ثمار إقامة العدل والقسط، ما عدا ..... ① التحرك الجاد ② صلاح واقع الحياة ③ تقديم الشهادة لله ④ الأجر من الله
4	من متطلبات إقامة العدل والقسط: ..... ① المعونة من الله ② التحرر من الظلم ③ كبح جماح الظالمين ④ كل ما سبق صحيح
5	الإسلام دين العدل والقسط، يمثل المعلم ..... من معالم الإسلام. ① الثالث ② الرابع ③ الثاني ④ الخامس
6	الاستهداء بهدى الله يعد من ..... إقامة العدل والقسط. ① طرق ② أهمية ③ متطلبات ④ ثمار
7	إقامة العدل والقسط على كل مسلم ..... ① مباح ② واجب ③ مكروه ④ مذموم
8	هو العادل والمنصف ..... ① الولي ② القاسط ③ المقسط ④ المبتدر
9	إدارة شؤون الحياة كلها بمنهج الله وهداه يعد: ..... ① عدل ② قسط ③ انصاف ④ تزكية
10	تكرار وتأكيد إقامة القسط في القرآن دلالة على: ① أضراره ② آثاره ③ أهميته ④ غيابه

✂️ أجوبة السؤال الأول: (1- ✓ / 2- ✗ / 3- ✓ / 4- ✓ / 5- ✓ / 6- ✗ / 7- ✓ / 8- ✗ / 9- ✗ / 10- ✗)

✂️ أجوبة السؤال الثاني: (1- ④ / 2- ② / 3- ① / 4- ③ / 5- ② / 6- ③ / 7- ② / 8- ③ / 9- ② / 10- ③)

## \* نشاط \*

1	كل قسط عدل وليس كل عدل قسط. ( )
2	العدل بمفهومه شامل فهو يشمل الإنصاف والقسط. ( )
3	الأخلاق رأس كل القيم الخلقية الكبرى في الدين الإسلامي. ( )
4	لا تزول المشاكل وتحل الحياة الطيبة إلا إذا ..... ① ضعف القسط ② صلح واقع الحياة ③ تحرر الإنسان من الظلم ④ فهم الإنسان واقع الحياة
5	من متطلبات إقامة العدل والقسط ..... ① اللحظية ② العمل الجاد ③ تفرق الكلمة ④ التحرك الجماعي

الندم على السكوت خير من  
الندم عن الكلام

الإسلام دين المسؤولية

الإيمان : الدرس الخامس

**مقدمة :** ساهمت المعالم الأساسية للإسلام في تصحيح واقع الأمة وفق هدى الله ، ولها أهمية كبيرة بقدر ما أخذته من مساحة واسعة في القرآن الكريم وفي حركة الرسول ﷺ ، وسنتناول في هذا الدرس المعلم الخامس

### المسؤولية في الإسلام :

المسؤولية :	هي <b>أمانة</b> الإلتزام بالتوجيهات الإلهية في القرآن الكريم للفرد والمجتمع المسلم ، والتحرك بخطوات عملية ضمن تلك التوجيهات
<b>ملحوظة :</b>	يكون ذلك الإلتزام من خلال الفهم الواعي لكتاب الله ، <b>والافتداء</b> بحركة رسول الله ﷺ
<b>ملحوظة :</b>	المسؤولية هي الأمانة التي حملها الله للإنسان باستخلافه على الأرض وما أعطاه من مؤهلات للقيام بها

### أقسام المسؤولية :

<b>* تنقسم المسؤولية في القرآن الكريم إلى قسمين :</b>	
<b>المسؤولية الفردية :</b>	
هي المسؤولية التي تقع على عاتق كل شخص ، في أقواله وأفعاله وتحركاته <b>قال تعالى :</b> { كل نفس بما كسبت رهينة } + يندرج تحت هذا النوع مسؤوليات الفرد تجاه الآخرين ، <b>فمثلا :</b>	
①	مسؤولية الرئيس (الحاكم) على من تحته
②	مسؤولية الزوج على أهل بيته أو الزوجة في بيت زوجها
③	مسؤولية الخادم في مال سيده
<b>قال رسول الله ﷺ :</b> "كلكم راع ، وكلكم مسؤول عن رعيته" + تكون المسؤولية الفردية متعلقة بالشخص وأدواره في الجماعة المؤمنة وفي نطاقه الشخصي	
<b>المسؤولية الجماعية :</b>	
+ هي المسؤولية التي تتعلق بالأمة ككل ، كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر <b>قال تعالى :</b> { كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون ب الله } + يندرج تحت هذا النوع من المسؤولية :	
①	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
②	الإعتصام بحبل الله والتحرك لمواجهة أعدائه
③	تبليغ رسالة الله إلى العالمين وإقامة القسط
<b>ملحوظة :</b> خيرية الأمة تأتي من خلال التزامها بالضوابط الإيمانية والمسارات العملية	

### جوانب المسؤوليات الجماعية :

<b>* من الجوانب العملية التي تندرج تحت عنوان المسؤولية في القرآن الكريم :</b>	
①	إقامة القسط : <b>قال تعالى :</b> { كونوا قوامين بالقسط }
②	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : وهو يقوم على التعاون في مواجهة الطاغوت

3

**الجهاد في سبيل الله** : من خلال مواجهة قوى الشر والطاغوت  
**الجهاد** : هو بذل الجهد ؛ لإعلاء كلمة الله عز وجل في جميع المجالات ولا يكون إلا من خلال  
 التحرك **العملي** للمجتمع المسلم لحماية الأمة ومقدراتها وممتلكاتها ويكون موجهاً **ضد أعداء الله**

### مخاطر تخلي الأمة عن المسؤولية :

+ تجرد الأمة عن روح المسؤولية يجعلها في وضع تفقد فيه عزتها وكرامتها ، وتصبح مرتهلة لأعدائها  
 وألوية بأيديهم ويخسر الناس دنياهم وآخرتهم ، فهناك نوعية من الناس يريدون ديناً بلا مسؤولية ،  
**قال تعالى** : ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ  
 مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نُظْرَ الْمُغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ

### ⌘ ملاحظات مهمة

1	علاقة المسؤولية الفردية بالمكانة الإجتماعية أو العلمية علاقة ترابط
2	المعالم الأساسية للإسلام تعزز في روحية المسلم تحمل المبادئ والأسس الإيمانية بوعي وبصيرة وفعالية
3	لا بد لكل فرد أن ينطلق بالمسؤولية الفردية ، وتناط به المشاركة في المسؤولية الجماعية للأمة
4	<b>للجهاد</b> ثمار في الدنيا والآخرة ، فهو ينطلق من القرآن الكريم
5	إذا لم تتحمل الأمة روح المسؤولية الدينية على عاتقها ولم تؤدي دورها في الحياة فإنها ستشقى وتذل وتقهّر

### سؤال وجواب :

- السؤال** : قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ ﴾ ، على ماذا تدل الآية ؟  
**الإجابة** : دلالة على وجوب الجهاد في سبيل الله  
**السؤال** : بماذا يكون الجهاد ؟  
**الإجابة** : الجهاد ب : ① النفس ، وهو الأعظم  
 ② بالمال والدعاء  
 ③ بالتوجيه والإرشاد  
 ④ بالإعانة على الخير

° المسؤولية في القرآن الكريم تنقسم إلى قسمان ، الفردية والجماعية. ( ) ✓

° قال رسول الله ﷺ : "كلكم راع ، وكلكم مسؤول عن رعيته" ، والرعية هم : .....

①	الخدم	②	الأبناء
③	الأهل	④	كل فرد

° ..... من خرج إلى ميدان المعركة ، ينال الشهادة ويتبوأ مكانة الشهيد.

①	كل من خرج / فأصيب	②	ليس كل من خرج / فأصيب
③	كل من خرج / فقتل	④	ليس كل من خرج / فقتل

° الجهاد في سبيل الله يظهر حلياً في مسيرة النبي ﷺ وفي اهتماماته الحياتية ، فهو ينطلق من القرآن. ( )

①	✓	②	✗
---	---	---	---

## أسئلة متوقعة خاصة بالدرس

السؤال الأول : ضع علامة ✓ أو ✗ أمام العبارات التالية مع تصحيح الخطأ إن وجد :

1	المسؤولية الجماعية هي التي تتعلق بالأمة ككل. ( )
2	المسؤولية هي الأمانة التي حملها الله الإنسان باستخلافه على الأرض. ( )
3	المسؤولية في الإسلام مفهومها واسع بسعة الحياة. ( )
4	من جوانب المسؤولية الفردية إقامة القسط. ( )
5	تظهر أهمية الجهاد في سبيل الله من خلال التركيز القرآني الكبير عليه. ( )
6	تفقد الأمة كرامتها وعزتها عند تجردها عن روح المسؤولية. ( )
7	الجهاد : هو بذل الجهد لإعلاء كلمة الله عز وجل في جميع المجالات. ( )
8	يندرج ضمن المسؤولية الفردية تبليغ رسالة الله إلى العالمين. ( )
9	تنقسم المسؤولية في القرآن الكريم إلى ثلاثة أقسام. ( )
10	الإسلام دين المسؤولية، من معالم الإسلام الرئيسية. ( )

السؤال الثاني : اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

1	قال تعالى : ﴿ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين ﴾ ، دلالة على أن الجهاد ضد أعداء الله ..... ① مباح ② واجب ③ مكروه ④ مندوب
2	جميع ما يلي من جوانب المسؤوليات الجماعية ، ما عدا : ..... ① إقامة القسط ② الجهاد في سبيل الله ③ الأمر بالمعروف ④ تنظيم شؤون الفرد الخاصة
3	هي المسؤوليات التي تقع على عاتق كل شخص في أقواله وأفعاله وتحركاته ، تسمى ..... ① الفردية ② الخاصة ③ الجماعية ④ العامية
4	هي أمانة الإلتزام بالتوجيهات الإلهية في القرآن الكريم للفرد والمجتمع المسلم ، تعريف ل ..... ① المساواة ② إقامة القسط ③ الجهاد في سبيل الله ④ المسؤولية
5	الإسلام دين المسؤولية ، يمثل المعلم ..... من معالم الإسلام. ① الثالث ② الرابع ③ الثاني ④ الخامس
6	قال تعالى : ﴿ كل نفس بما كسبت رهينة ﴾ ، دلالة على المسؤولية ..... ① الخاصة ② الجماعية ③ العامية ④ الفردية
7	المسؤولية لغة هي : ..... ① استخلاف ② تكليف ③ أمانة ④ طلب
8	يغفر الله تعالى ذنوب ..... ① التائب ② المجاهد في سبيله ③ العالم ④ الداعي للخير
9	علاقة المسؤولية الفردية بالمكانة الإجتماعية علاقة : ..... ① تكامل ② صراع ③ ترابط ④ تنافي
10	من مخاطر تخلي الأمة عن المسؤولية فقدان : ① كرامتها ② قوتها ③ أفرادها ④ جماعاتها

✂ أجوبة السؤال الأول : ( ١- ✓ / ٢- ✓ / ٣- ✓ / ٤- ✗ / ٥- ✓ / ٦- ✓ / ٧- ✓ / ٨- ✓ / ٩- ✗ / ١٠- ✓ )

✂ أجوبة السؤال الثاني : ( ١- ② / ٢- ④ / ٣- ① / ٤- ④ / ٥- ④ / ٦- ④ / ٧- ③ / ٨- ② / ٩- ③ / ١٠- ① )

## \* نشاط \*

1	المعالم الأساسية للإسلام تعمل على تصحيح واقع الأمة وفق هدى الله. ( )
2	جميع ما يلي من مخاطر تخلي الأمة عن المسؤولية ، ما عدا : ..... ① تصبح ألعوبة بأيدي أعدائها ② تفقد عزتها وكرامتها ③ تفقد مكانتها وأفرادها ④ تخسر أفرادها دنياهم وآخرتهم
3	"الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" : ① يقوم على التعاون في مواجهة الطغاة ② من جوانب المسؤوليات الفردية ③ من خلاله تنظم شؤون الحياة ④ يعد من المسؤوليات الخاصة

ثانياً :

قسم الحديث  
والتهذيب

من رضي في نفسه الإساءة ،  
شهد على أصله بالرداءة

العلم النافع

**مقدمة :** ارتبط الوجود البشري من بدايته بالهدى والعلم ، فمنذ استخلاف الله للإنسان على الأرض بدأ الهدى الإلهي يواكبه ، ويمنحه الله العلم اللازم للاستخلاف والذي يعينه على عمارة الأرض وبنائها ...

### الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ : " إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيثٍ أصاب أرضاً ، فكانت منها طائفة طيبة ، قبلت الماء ، فأنبتت الكلاً والعشب الكثير ، وكان منها أجادب أمسكت الماء ، فنفع الله بها الناس ، فشربوا منها وسقوا ورعوا ، وأصاب طائفة منها أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماءً ، ولا تنبتُ كلاً ، فذلك مثل من فقه في دين الله ، ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ، ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به "

في هذا الحديث نفهم أنه ارتبط الوجود البشري من بدايته بالهدى والعلم فمنذ استخلاف الله للإنسان على الأرض بدأ الهدى الإلهي يواكبه ويمنحه العلم اللازم للاستخلاف والذي يعينه على عمار الأرض ، قال تعالى : ﴿ وعلم آدم الأسماء كلها ﴾ ف الله علم آدم أسماء الأشياء الأساسية في الأرض الذي سيحتاج للتعامل معها وعمارة الأرض بها وبهذا نعرف أن العلم الذي يريد الله منا أن نتعلمه هو الذي تتوفر فيه الصفتان :  
① أنه العلم الذي يعينه على الاستخلاف وعمارة الأرض وبنائها بمنهج الله ② أنه العلم الذي يهدي إليه الله ونمضي فيه بنور هدى الله ، فهنا في هذا الحديث ضرب الرسول للأمة مثالا للعلم والهدى الذي جاء به كالغيث الذي أصاب أنواعاً من الأرض بعضها تقبله وهي الأرض الطيبة وبعضها لا تقبله وهي كالقيعان القاحلة

### معاني كلمات مهمة :

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الكلاً	النبات الذي يرعى	أجادب	أرض مجدبة لا تنبت
قيعان	الأرض المستوية	لم يرفع بذلك رأساً	لم يعزه الله بالهدى

### ما الذي أشار إليه الحديث :

في هذا الحديث أشار رسول الله ﷺ إلى نوعين من الناس :

- ① نوع فقه في دين الله ووعى بطبيعة الوجود الإنساني وأهمية الدين له وفهم وفقه حقيقة الدين والهدى
- ② نوع لم يفقه في دين الله فبقي في الجهل وانصرف عن العلم النافع وانشغل بما لا ينفع الناس

**ملحوظة :** العلم ليس غاية بل هو وسيلة للقيام بدورنا في هذه الحياة

### مصادر العلم النافع :

القرآن الكريم :	
القرآن الكريم يهدينا في كل مجال من مجالات الحياة ومن أهمها مجال العلم والمعرفة ، وهو كتاب يهدينا للمسارات الصحيحة للعلم ولا يغفل جانب تربية نفوسنا وتزكيتها ، فهو ليس كتاب فقه أو بلاغة أو تاريخ	①
مسيرة الأنبياء والرسول : telegram: @almaktabh5	②
الله واكب حياة البشرية بالهدى المستمر فكان اول البشر نبياً هو آدم عليه السلام ثم توالى الأنبياء من	

بعده وقد كان لهم دور كبير في ترقى وتطور حياة البشرية فمثلا علم الله البشر صنع السفن عبر نبيه نوح عليه السلام ، وعلم البشر صنع الدروع وملابس الحماية عن طريق نبيه داوود عليه السلام ، وعلم البشر طريقة استخراج الثروات البحرية والمعدنية عن طريق نبيه سليمان عليه السلام

**ملحوظة :** سنة الله ان تبقى البشرية في تطور مستمر سواء على يد المسلمين او غيرهم حسب اجتهادهم

2

### مثل قرآني على خطورة الإنحراف العلمي :

+ من أرقى الحضارات التي عرفتها البشرية الحضارة العظيمة التي قادها **نبي الله داود وابنه نبي الله سليمان عليهما السلام** ، وتميزت بالارتقاء العلمي والإيماني والأخلاقي وفي كل المجالات وجمعت بين العلم والهدى والعدل وإقامة القسط بمنهج الله وهداه

+ وصل التطور العلمي في حضارة نبي الله سليمان عليه السلام إلى نقل الأجسام بسرعة هائلة كنقل عرش بلقيس في فترة وجيزة (**معجزة**) ، فهذا يدل على أن نبي الله سليمان كانت ميزته أن لديه علماً وهدى وأنه اهتدى في مساره العلمي بهدى الله وكتابه غير أن اليهود بعد موت سيدنا سليمان عليه السلام جعلوا البشرية تخسر تلك الحضارة العظيمة وذلك بتعاملهم السيئ مع الهدى والعلم **وفصلوا العلم عن الهدى** ، وبانحطاط نفسياتهم صارت اهتمامهم منحطة **وذلك من خلال قيامهم بالآتي :**

1 رفضهم اتباع قادة الهدى فكان البديل أن يقبلوا اتباع الشيطان

2 انحرفوا بالمسار العلمي لتلك الحضارة

3 كان كل همهم ممارسة سياسة التفريق بين الناس ؛ ليهيمنوا عليهم

4 جعلوا الناس يتركون العلم النافع ويأخذون ما يضر بالناس

### آثار فصل العلم عن الهدى :

\* حين فصلت أمتنا العلم عن هدى الله أصبح واقعها شاهداً على تخبطها وظهرت فيه مشكلتان أساسيتان، هما :

1 فصل المعارف المتعلقة بشؤون الحياة عن الدين ، كالعلوم الطبية والصناعية وغيرها ، مع ان القرآن قد وجهنا إليها من خلال حديثه عن تلك النعم الواسعة التي سخرها الله للإنسان

2 مشكلة التحريف للمعارف الدينية ، والتيه في كثير منها والفرق في تفاصيل لا جدوى منها

**ملحوظة :** مشكلة التقليد الأعمى للغرب في انحطاطه الأخلاقي والإنساني ومفاسده من خلال التفكك الاجتماعي وصناعة الأزمات ، جعل الأمة تهمل العلوم والمعارف التي تبني الإنسان وتزكيه وتربطه ب الله وتبني واقعه

### آثار العلم النافع :

1 الأثر الإيماني : فهو يعمل على تقوية العلاقة مع الله والمعرفة الصحيحة به واستيعاب حكمته وقدرته ، وهذا الأثر يسمو بالإنسان ويرتقي به فيمنحه طاقة هائلة وقوة معنوية عظيمة في مواجهة التحديات

2 الأثر الأخلاقي : فهو يزكي النفس البشرية ويربها على مكارم الأخلاق **ملحوظة :** الجرائم في منشؤها خلل في التزكية

3 استشعار المسؤولية : فالعلم الذي يبعث في الناس الأناية والجمود والقعود واللامسؤولية ليس من العلم النافع

4 المنعة والحصانة من الأعداء : يسعى أعداء الأمة من أهل الكتاب ومن معهم إلى تتويه الأمة وإضلالها حتى في مسار العلم ، فلا يريدون لنا إلا أن نتعلم أشياء هامشية تحت سقف ما يسمحون به **قال تعالى :** { ويريدون أن تضلوا السبيل }

## أسئلة متوقعة خاصة بالدرس

السؤال الأول : ضع علامة ✓ أو ✗ أمام العبارات التالية مع تصحيح الخطأ إن وجد :

1	ارتبط الوجود البشري من بدايته بالبحث والعمل. ( )
2	من اهم الأمثال القرآنية على الإنحراف العلمي لحضارة سليمان عليه السلام. ( )
3	العلم النافع يزكي النفس البشرية ويرببها على الأخلاق. ( )
4	يريد الله منا أن نتعلم العلم الذي لا يعين الإنسان على عمارة الأرض. ( )
5	علم الفقه ، أي فقه في دين الله ومعناه وعي طبيعة الوجود البشري. ( )
6	للعلم النافع مصدر واحد فقط وهو القرآن الكريم. ( )
7	النبي الذي علم الله البشر صنع الدروع وملابس الحماية عن طريقه هو سليمان عليه السلام. ( )
8	اليهود بعد وفاة سليمان عليه السلام انحرفوا بالمسار الأخلاقي لحضارة سليمان. ( )
9	ينتج عن التحريف للمعارف الدينية فصل للعلم عن الهدى. ( )
10	من آثار العلم النافع تقوية العلاقة مع الله والمعرفة الصحيحة به. ( )

السؤال الثاني : اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

1	بعد موت نبي الله سليمان جعل اليهود البشرية تخسر تلك الحضارة العظيمة ، وذلك لأنهم فصلوا ..... ① الهدى عن الأخلاق ② العلم عن الأخلاق ③ العلم عن الهدى ④ الأخلاق عن الهدى
2	من آثار العلم النافع ..... ① الإنحراف العلمي ② فصل الإيمان عن العمل ③ التطابق في المسار العلمي ④ استشعار المسؤولية
3	شبه الرسول ﷺ الذين لم ينتفعوا بما جاء به من الهدى والعلم ولم يرفعوا رؤوسهم بال: ..... ① الوديان الخصبة ② القيعان القاحلة ③ القيعان الخصبة ④ الوديان القاحلة
4	من أنواع العلم الذي يريد الله أن نتعلمه هو العلم الذي : ..... ① يعين على الإستخلاف في الأرض ② يهدي الإنسان بهدى الله ③ يعين الإنسان على عمارة الأرض ④ كل ما سبق صحيح
5	جميع ما يلي من آثار العلم النافع ، ما عدا : ..... ① استشعار المسؤولية ② الأثر الفكري ③ الأثر الإيماني ④ الأثر الأخلاقي
6	قال رسول الله ﷺ : "إنما هي قيعان لا تمسك ماء ، ولا تنبت ....." ① أشجاراً ② نباتاً ③ زرعاً ④ كلاً
7	كل أرض مجدبة : ..... ① تثمر ② تنبت ③ مستوية ④ لا تنبت
8	معنى "إنما هي قيعان" هي الأرض : ..... ① المستوية ② المنخفضة ③ المرتفعة ④ المتعرجة
9	الجرائم في الحياة منشؤها خلل في : ..... ① الزكاء ② الزكاة ③ القيم ④ الأخلاق
10	يمنح الله الإنسان العلم النافع اللازم ل..... ① للاستخلاف ② للاستشراق ③ للاستعباد ④ للاستقلال

✂ أجوبة السؤال الأول : ( ١- / ✓ - ٢ / ✓ - ٣ / ✓ - ٤ / ✗ - ٥ / ✗ - ٦ / ✗ - ٧ / ✗ - ٨ / ✗ - ٩ / ✓ - ١٠ / ✓ )  
 ✂ أجوبة السؤال الثاني : ( ١- / ③ - ٢ / ④ - ٣ / ④ - ٤ / ② - ٥ / ④ - ٦ / ② - ٧ / ④ - ٨ / ④ - ٩ / ① - ١٠ / ① )

## \* نشاط \*

1	النبات الذي يُرعى ، يسمى عشباً. ( )
2	من لم يفقه في دين الله يبقى في الجهل ولا ينهض بالأمة. ( )
3	شبه رسول الله ﷺ بالحديث الأرض التي قبلت الماء فأنبتت الكلاً والعشب الكثير ، ب: ..... ① الأرض المجدبة ② الأرض المستوية ③ القيعان ④ الأرض الطيبة
4	المقصود بقوله تعالى : ﴿واضع الفلك باعيننا ووحينا﴾ ، هو نبي الله ﷺ عليه السلام ، ومعنى الفلك : ① آدم ، السفن ② داود ، الدروع ③ نوح ، السفن ④ سليمان ، الدروع

كل شيء إذا كثر رخص ، إلا الأدب  
فإنه إذا كثر غلا

العرض على كتاب الله

الحديث : الدرس الثاني

**مقدمة :** القرآن الكريم هو الكلمة الجامعة بين المسلمين ، وهو هدى الله ومنهاجه وهو المنبع الصافي الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، أنزله الله تعالى لهداية البشر والتحرك به لإقامة القسط في الأرض ...

الحديث الشريف :

قال رسول الله ﷺ : "سيكذب علي كما كذب على الأنبياء من قبلي فما أتاكم عني ، فاعرضوه على كتاب الله ؛ فما وافقه فهو مني وأنا قلته ، وما خالفه فليس مني ولم أقله"

نفهم من الحديث السابق بأن رسول الله ﷺ يبين لنا بأنه سيكذب عليه كما كذب على الأنبياء من قبله ، فكان ذلك عاملا من عوامل انحراف الأمم السابقة عن منهج الله ولكن الله عز وجل تكفل بحفظ كتابه العظيم (القرآن الكريم) فكانت مهمة رسول الله هي إبلاغه وتجسيده ، فجاءت أقول الرسول ﷺ وأفعاله من معين القرآن لا تختلف عنه ، ففي هذا الحديث وضح لنا رسول الله ﷺ أن المعيار الأساس لأي رواية عن رسول الله هي العرض على كتاب الله فما خالف كتاب الله نرده

نماذج من الروايات التي تخالف القرآن الكريم :

+	لا ريب في أن سنة رسول الله ﷺ التي صحت عنه كانت التجسيد الأعظم والأرقى لهدى الله ونوره
*	من الروايات التي تتعارض مع منهجية القرآن الكريم ، ما يلي :
①	ما يروى عن رسول الله ﷺ في كتب الزهد : "بأن من امتلك أكثر من قوت يومه نقص من أجره مثل ذلك يوم يلقى الله" <b>فهذه تتعارض مع القرآن الكريم ؛</b> لأن القرآن الكريم يحث عن الإعداد والجهاد والإنفاق في سبيل الله والقرآن يربط عزة الأمة وقوتها بالجانب المادي
②	ما يروى عن رسول الله ﷺ : "إن الميت ليعذب ببكاء أهله" ، <b>برفع الصوت (النياحة)</b>
③	ما يروى عن رسول الله ﷺ ما يفيد بأن اختلاف الأمة رحمة ، <b>فالفرقة من صفات أهل الكتاب</b>

الثمار الإيمانية للحديث :

*	أبرز ثمار العمل بحديث العرض ما يلي :
①	تمييز الأحاديث النبوية عن غيرها وفق رؤية القرآن الكريم في المنهجية والمقصد
②	تصحيح مسار الأمة بما يقربها من الإقتداء بحركة رسول الله ﷺ التي كانت تجسيد للقرآن الكريم
③	خروج الأمة من التيه والشتات الفكري
④	<b>سدد</b> الثغرات على الأعداء ، من خلال تمييز الأحاديث الصحيحة والمشكوكة

ملاحظات مهمة

1	أمر الله عز وجل بطاعة رسوله واتباعه <b>أمراً مطلقاً</b> مجملاً لم يقيد بشيء
2	تكفل الله بشأن القرآن الكريم حفظاً وجمعاً وبيانا
3	للقرآن الكريم الحاكمية المطلقة والأولوية في كل شيء
4	<b>قال تعالى :</b> (إننا نحن نزلنا هذا الذكر وإننا له لحافظون) ، المقصود القرآن الكريم

## أسئلة متوقعة خاصة بالدرس

السؤال الأول : ضع علامة ✓ أو ✗ أمام العبارات التالية مع تصحيح الخطأ إن وجد :

- 1 تتميز الأحاديث النبوية بموافقتها للعلم والعلماء. ( )
- 2 كانت تحركات النبي وأقواله لا تتعارض ولا تختلف عن كتاب الله. ( )
- 3 القرآن الكريم هو الكلمة الجامعة للمسلمين. ( )
- 4 حث القرآن الكريم على الجهاد والإنفاق في سبيل الله. ( )
- 5 يشجع القرآن الكريم الإنسان على أن يكتفي بالكفاف من العيش. ( )
- 6 من الثمار الإيمانية لحديث العرض تصحيح مسار الأمة بما يقربها من الإقتداء بحركة رسول الله ﷺ. ( )
- 7 بالعمل بحديث العرض تسد الثغرات على الأعداء. ( )
- 8 "إختلاف امتي رحمة" ، رواية تنسجم مع كتاب الله. ( )
- 9 المعيار الأساس لأي رواية عن رسول الله هي العرض على كتاب الله. ( )
- 10 سنة الرسول ﷺ هي التجسيد الأعظم والأرقى لهدى الله ونوره. ( )

السؤال الثاني : اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

- 1 قال رسول الله ﷺ : "سيكذب علي كما كذب على الأنبياء من قبلي فما أتاكم ف ..... على كتاب الله"
    - ① خذوه ② طبقوه ③ اكتبوه ④ اعرضوه
  - 2 "إختلاف امتي رحمة" ، هذه الرواية للحديث ..... مع كتاب الله.
    - ① تتأقلم ② تتصادم ③ تتطابق ④ تتقارب
  - 3 "إن الميت ليعذب ببكاء أهله" ، هذه الرواية تخالف القرآن الكريم عن الآية القرآنية .....
    - ① واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ② ولا تزر وازرة وزر أخرى
    - ③ إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء ④ لا شيء مما سبق
  - 4 تكفل الله بشأنه حفظاً وجمعاً وبيانا هو .....
    - ① القرآن ② الزبور ③ التوراة ④ الإنجيل
  - 5 الفرقة صفة من صفات : .....
    - ① المسلمين ② المنافقين ③ اليهود والنصارى ④ العصاة
- ✳ أجوبة السؤال الأول : ( ١- / ✗ ٢- / ✓ ٣- / ✓ ٤- / ✓ ٥- / ✗ ٦- / ✓ ٧- / ✓ ٨- / ✗ ٩- / ✓ ١٠- / ✓ )
- ✳ أجوبة السؤال الثاني : ( ١- / ④ ٢- / ② ٣- / ② ٤- / ① ٥- / ③ )

## \* نشاط \*

- 1 ما هو الكلمة الجامعة للمسلمين ؟
- 2 مهمة رسول الله ﷺ تجاه القرآن الكريم هي ..... و .....
- 3 ما المعيار الحقيقي لمعرفة صحة ما يروى عن رسول الله ﷺ ؟
- 4 من ثمار العمل بحديث العرض خروج الأمة من .....
- 5 أذكر نموذج من الروايات التي تخالف القرآن الكريم ؟
- 6 ما يخالف كتاب الله فإننا نرده ؛ لأن : .....
  - ① مضمونها ضعيف ② رسول الله لا يعمل ما يخالف القرآن
  - ③ لأن فيها ما لا يخالف ثوابت الدين ④ لأنها تخرج الأمة من التيه والشتات

أول العلم الصمت ، والثاني الإستماع  
والثالث الحفظ والرابع العمل والخامس نشره

الصلاة على النبي ﷺ

الحديث : الدرس الثالث

**مقدمة :** الصلاة على النبي ﷺ هي إحدى القربات العظيمة والأعمال الصالحة التي يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى ، وهي دليل على محبة النبي ﷺ وتعظيمه ...

الحديث الشريف :

حين نزل قوله تعالى : ﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ﴾ ، سأل الصحابة رضوان الله عليهم رسول الله ﷺ فقالوا : قد عرفنا السلام عليك ، فكيف الصلاة عليك ، فقال ﷺ : "قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ"

الصلاة على النبي :

هي **دعاء** من المؤمن بأن يمنح الله نبيه محمداً ﷺ وأهل بيته الثناء والمجد ، والرفعة والعزة والحكمة والبركة التي تعينهم على أداء دورهم ومسؤوليتهم مثل ما منحه الله من ذلك لنبيه إبراهيم عليه السلام وآل إبراهيم

الصلاة  
على النبي :

**ملحوظة :** الصلاة على النبي هي الصلاة التي اتفق المسلمون على وجوبها في التشهد الأخير في الصلاة

أهمية الصلاة على النبي ﷺ :

- 1 أن الله عز وجل أمر بها عباده المؤمنين في كتابه الكريم بل أخبر أنه يصلي عليه هو وملائكته المقربون
- 2 أن الشرع الإسلامي جعلها من أذكار الصلاة المفروضة التي هي من أهم العبادات ، والتي يؤديها المسلم خمس مرات في اليوم والليلة فلا تصح الصلاة إلا بها
- 3 أن الله عز وجل شرعها حتى يترسخ في نفوسنا تعظيم النبي ﷺ

وقت الصلاة على النبي ﷺ :

\* ليس للصلاة على النبي وقت محدد بل ينبغي للمسلم أن يكثر منها ما استطاع :

+ أرشد النبي ﷺ أمته إلى الصلاة عليه عند ذكر اسمه فقال ﷺ : "إن البخيل من ذكرت عنده ، فلم يصل علي" ، وقال : "رغم أنف رجل ذكرت عنده ، فلم يصل علي"

\* ورد الحث بالصلاة على النبي بالأوقات والمناسبات التالية :

- 1 يوم الجمعة وليلتها ، قال رسول الله ﷺ : "إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فأكثروا علي بالصلاة فيه"
- 2 عند الخطابة والكتابة
- 3 عند الدعاء والتضرع إلى الله سبحانه

الحكمة من مشروعية الصلاة على النبي ﷺ :

+ دين الإسلام منظومة متكاملة ومنهج حضارة شاملة ، لها ركائز أساسية من أهمها الإيمان بالله وبرسوله  
+ الصلاة على النبي ليست مجرد الذكر ، ولا تنتهي غايتها عند حد الدعاء للنبي بالمجد والرفعة والعون و البركة بل هي تأكيد على ولاية رسول الله ﷺ كإمتداد لولاية الله وهي تأكيد على إرتباطنا به إرتباط إقتداء واهتداء في كل عصر ، والصلاة على النبي ﷺ تعد عاملاً قوياً للأمة

## دلالات الصلاة على النبي وآله :

1	عظم الدور المنوط (المكلف) بالنبي ﷺ وأهل بيته
2	أمر الدين ، ووراثه الكتاب ، وهداية الأمة ، وقيادتها وإقامة القسط بين الناس منوط بمحمد ﷺ وآله
3	<b>التأكيد على</b> أهمية ارتباط المسلم وولائه واتباعه للنبي ﷺ ولأهل بيته ، الذين يجسدون الإمتداد لدور الرسول ﷺ في إقامة الدين ومواجهة الطغاة والمستكبرين

## أسئلة متوقعة خاصة بالدرس

السؤال الأول : ضع علامة ✓ أو ✗ أمام العبارات التالية مع تصحيح الخطأ إن وجد :

1 عند التضرع والإلتجاء إلى الله تعالى يستحب الصلاة على الرسول ﷺ. ( )

2 دين الإسلام منظومة متكاملة ومنهج حضارة شاملة. ( )

3 أتفق المسلمون على وجوب الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأول في الصلاة. ( )

4 غاية الصلاة على النبي ﷺ هي الدعاء للنبي بالمجد والرفعة والبركة. ( )

5 تعد الصلاة على النبي وآله عامل من عوامل القوة لأمتنا. ( )

6 من أفضل الأوقات للصلاة على النبي ﷺ عند التضرع إلى الله سبحانه. ( )

7 عرف الصحابة رضوان الله عليهم الصلاة على النبي قبل السلام عليه. ( )

8 الصلاة على النبي ﷺ في الأصل هي دعاء. ( )

9 أمر الله تعالى عباده المؤمنين في كتابه الكريم بالصلاة على النبي ﷺ وآله. ( )

10 الصلاة على النبي هي تأكيد على ارتباطنا به ارتباط اقتداء واهتداء في كل عصر. ( )

السؤال الثاني : اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

1 الصلاة على النبي ﷺ هي ..... من المؤمن بأن يمنح الله نبيه وأهل بيته الثناء والمجد والبركة.  
① ذكر ② تسبيح ③ دعاء ④ صلاة2 من دلالات الصلاة على النبي ﷺ : .....  
① التأكيد على أهمية الولاء لرسول الله وآل بيته ② التوجه بالدعاء والعبادة إلى رسول الله  
③ عظم الدور المنوط بالنبي ④ 1 & 33 الصلوات الخمس بدون ذكر الصلاة على النبي ﷺ : .....  
① تكره ② تصح ③ تبطل ④ لا تبطل4 قال رسول الله ﷺ : "إن ..... من ذكرت عنده ، فلم يصل علي"  
① الكريم ② اللئيم ③ البخيل ④ العاصي5 ورد الحث بالصلاة على النبي فيها أكثر من غيرها ، ومنها : .....  
① عند الحكم ② عند تزكية النفس ③ يوم الأحد ④ يوم الجمعة

✂ أجوبة السؤال الأول : (١- ✓ / ٢- ✓ / ٣- ✗ / ٤- ✗ / ٥- ✓ / ٦- ✓ / ٧- ✓ / ٨- ✗ / ٩- ✓ / ١٠- ✓)

✂ أجوبة السؤال الثاني : (١- (٣ / ٢) / ٢- (٤ / ٣) / ٣- (٣ / ٤) / ٤- (٣ / ٥))

## \* نشاط \*

1 قال رسول الله ﷺ : "قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ..... " ، في الحديث الشريف :  
① ردًا لسؤال الصحابة رضوان الله عليهم ② ردًا للأمة ③ ردًا لآل بيت الرسول ﷺ ④ تعليمًا للصحابة2 أول من يجسد الامتداد لدور الرسول ﷺ في إقامة الدين ، هم : .....  
① الحكام ② الصحابة رضوان الله عليهم ③ أهل بيت الرسول ﷺ ④ العلماء3 الصلاة على النبي ﷺ : .....  
① لها خمسة أوقات ② لها وقتين ③ لها ثمانية أوقات ④ ليس لها وقت محدد

لتحذن حذو بني إسرائيل

عظمة عقلك تخلق لك الحساد ..  
وعظمة قلبك تخلق لك الأصدقاء

**مقدمة :** كان النبي ﷺ يعرف خطورة أهل الكتاب من خلال ما قدمه القرآن الكريم في وصفهم ، وقد كان أعظم ما يخشاه النبي ﷺ هو أن تضل الأمة نتيجة طاعتها وتأثرها بإضلال أهل الكتاب ، واتباعها سبيلهم ...

## الحديث الشريف :

قال رسول الله ﷺ : "لتحذن حذو بني إسرائيل حذو القذة بالقذة ، والنعل بالنعل ، حتى لو دخلوا جُحْرَ ضَبٍّ لدخلتموه"  
وقال ﷺ : "لتتبعن سنن من كان قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع حتى لو دخلوا جُحْرَ ضَبٍّ لدخلتموه" ، قالوا :  
يا رسول الله ، اليهود والنصارى ؟ قال : "فمن ؟!"

نفهم أن النبي ﷺ حرص على أن يبين خطر اليهود والنصارى على هذه الأمة ، كما في حديثي هذا الدرس والذي يخبر فيهما أصحابه أن هذه الأمة ستحذو حذو بني إسرائيل (اليهود والنصارى) في تنكرهم لهدي الله وإعراضهم عنه ويتبعونهم خطوة بخطوة في انحرافهم وفسادهم ويتشبهون في أخلاقهم وسائر شؤونهم ، فيكون مصير الأمة الذل والغضب كما استحقه من قبلهم من الأمم

## معاني كلمات مهمة :

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
القذة	ريشة السهم	الشبر	الخطوة
لتحذن حذو بني إسرائيل	تقتفون أثرهم ، وتتبعونهم	الضب	حيوان بري ، والجُحْر مسكنه
جحر ضب			

## مسارات تحرك بني إسرائيل :

\* اتباع الأمة لبني إسرائيل خطير كبير جداً ، فهم يعملون لإبعاد هذه الأمة عن دينها وضرب عوامل قوتها وذلك من خلال الآتي :

① التحريف (الإضلال) :	② الإنحراف (الإفساد) :
+ ويتمثل في التصورات الخاطئة التي أخذتها الأمة من بني إسرائيل والتي تفسر بها القضايا والأحداث	+ ويتمثل في سعيهم إلى إنحراف القيم والأخلاق في المجتمع وما ينتج عن ذلك
+ مواقف الإنسان وما يمارسه من أنشطة وأعمال تكون تبعاً لمعتقدده وتصوره	<b>ملحوظة :</b> كل صور الفساد المختلفة (سياسي ، اجتماعي ، مالي) ترجع في مجملها إلى الفساد الأخلاقي
<b>نتج عنها :</b> ① اعتقاد اليهود بأنهم سيعذبون في النار فترة معينة ثم يخرجون ② تجرؤوا اليهود على ارتكاب المعاصي والمنكرات ③ اعتقاد اليهود بأنهم سينالون المغفرة دون الإقلاع عن المعاصي مما دفعهم إلى الإصرار في الذنوب	<b>ينتج عنها :</b> ① الظلم والفوضى في العلاقات ② نشر الفواحش ③ هدم الأسرة وانحطاط الإنسان ④ آفات صحية واجتماعية
<b>ملحوظة :</b> الإضلال للفكر والوعي يعد من أخطر أنواع الاستهداف وأكثرها ضرراً على الفرد والمجتمع	

## أشكال الزيغ (الميل) والانحراف :

①	المعاصي المباشرة : وذلك بأن يعصي الإنسان ربه بترك ما أمر الله به أو بإرتكاب ما نهى عنه ، ثم يستمر في ذلك دون رجوع أو تردد ، فيخذل ويبتعد عن اللطف والعون الإلهي
②	التفريط والتقصير في المسؤولية : وذلك بأن يتعامل الإنسان باستهتار ولا مبالاة مع المسؤوليات التي عليه سواء كانت مسؤولية خاصة أم جماعية <b>ملحوظة :</b> الدين ليس فقط الإلتزام بالصلاة والصيام والزكاة والحج بل هو أيضاً ترك القتل والزنا والسرقه ، وأخذ الحذر من الأعداء والبراءة منهم ، وعدم التفرق والتنازع والاستهتار بالمسؤولية <b>قال رسول الله ﷺ :</b> "من أصبح لا يهتم بأمور المسلمين فليس من المسلمين ، ومن سمع منادياً ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس من المسلمين" <b>ولو كان يصلي ويصوم ويحج ويحج</b>
③	الإعوجاج العملي الذي يتطور إلى اعوجاج فكري : مثل الذي ينحرف بارتكاب معصية ثم <b>يستمر فيها</b> دون توبة حتى يبدأ في تبرير انحرافه
④	الإنحراف العملي الذي يتحول إلى مواقف سلبية ضد الأمة :
⑤	الإنحراف النفسي الذي يتحول إلى انحراف عملي : مثل الذي يبدأ انحرافه في مشاعره النفسية حين يتوجه بها نحو اتجاه خاطئ ، فمثلا معصية المسلمين في غزوة <b>حنين</b> ، فقد فر معظم الجيش في المعركة وكان ذلك بسبب خلل نفسي تمثل في اعجابهم بكثرتهم حتى <b>قالوا :</b> "لن نغلب اليوم من قلة "

## ⌘ ملاحظات مهمة

1	التفريط في المسؤوليات العامة معصية عظيمة لا ينتبه لها كثيرون
2	<b>حذر رسول الله ﷺ الأمة من احتذائها ببني إسرائيل وضلالها</b>
3	العبارة "لن نغلب اليوم من قلة " ، تحمل فيها اعجاب بالكثرة
4	قيلت العبارة "لن نغلب اليوم من قلة " من قبل بعض أفراد الجيش الإسلامي في غزوة حنين
5	الذي يتجه بمشاعر الحب إلى الأعداء يسوقه ذلك الشعور إلى التقليد الأعمى لهم

## سؤال وجواب :

- السؤال :** ما هي أهم وسائل الأعداء في تجنيد عملاء لهم ؟
- الإجابة :** الخطوات التالية : ① يبدأوا بجذب الشخص للإنبهار بهم ② يجعلونه يحتقر نفسه وأمته ودينه ③ يسعون للإيقاع به في الانحراف السلوكي والفساد الأخلاقي ④ حتى يتحول إلى أداة لهم ووسيلة مساعدة لأعمالهم
- السؤال :** قال تعالى : ﴿ فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم ﴾ ، من المقصود بالآية السابقة ؟
- الإجابة :** من يصل به مرض قلبه إلى خدمة الأعداء والعمالة لهم

° من يسعى إلى إيقاع غيره بما وقع فيه عن طريق هدم بنيان الأمة وخدمة الأعداء ، فهذا دلالة على : .....

①	تحول انحرافه السلوكي إلى عملي	②	اعوجاجه العملي الذي حوله إلى اعوجاج فكري
③	تفريطه وتقصيره بالمسؤولية	④	تحول انحرافه العملي إلى مواقف سلبية

## أسئلة متوقعة خاصة بالدرس

السؤال الأول : ضع علامة ✓ أو ✗ أمام العبارات التالية مع تصحيح الخطأ إن وجد :

- 1 كان النبي ﷺ يعرف خطورة اليهود والنصارى من خلال ما تعرض له من أذى منهم. ( )
- 2 أمة أهل الكتاب (اليهود والنصارى) لا تمثل إلا الانحراف والفساد. ( )
- 3 يعمل أهل الكتاب لضرب عوامل قوة الأمة بالحرب الناعمة التي تسير في مسارين متوازيين. ( )
- 4 كل تحريف فساد ، وكل انحراف ضلال. ( )
- 5 إعتقادات الإنسان وتصوراته يندرج ضمنها مواقف الإنسان وممارساته. ( )
- 6 الإضلال للفكر والوعي من أخطر أنواع الاستهداف وأكثرها ضرراً على الفرد. ( )
- 7 اعتقاد اليهود بأنهم سينالون المغفرة دون الإقلاع عن المعاصي دفعهم إلى الإصرار على الذنوب. ( )
- 8 يتمثل تحريف اليهود في سعيهم إلى انحلال القيم والأخلاق في المجتمع. ( )
- 9 من أشكال الانحراف ترك المسؤولية والتفريط بها. ( )
- 10 "لن نغلب اليوم من قلة" ، قيلت العبارة السابقة في غزوة خيبر. ( )

السؤال الثاني : اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

- 1 قال رسول الله ﷺ : "لتحذن حذو ..... حذو القذة بالقذة"  
① اليهود ② النصارى ③ بني إسرائيل ④ أهل الكتاب
- 2 قال رسول الله ﷺ : "حذو القذة بالقذة" ، القذة هي : .....  
① الخطوة ② ريشة السهم ③ الفساد ④ الأثر
- 3 تحذو الأمة حذو بني إسرائيل ، عندما : .....  
① يتشبهون بأخلاقهم ② يعرضون عن إبتاعهم ③ يقعون في المعاصي ④ كل ما سبق صحيح
- 4 بالحرب الناعمة يعمل بني إسرائيل على .....  
① إبعاد الأمة عن الفساد ② أخذ الأمة نحو الإزدهار ③ ضرب عوامل ضعفها ④ إبعادها عن دينها
- 5 كل صور الفساد المختلفة ترجع في مجملها إلى الفساد .....  
① السياسي ② المالي ③ القيمي والأخلاقي ④ العقائدي

✂ أجوبة السؤال الأول : ( ١- ✗ / ٢- ✓ / ٣- ✓ / ٤- ✗ / ٥- ✓ / ٦- ✓ / ٧- ✓ / ٨- ✓ / ٩- ✓ / ١٠- ✗ )  
 ✂ أجوبة السؤال الثاني : ( ١- ③ / ٢- ② / ٣- ① / ٤- ④ / ٥- ③ )

## \* نشاط \*

- 1 ما المساران الأساسيان لحرب بني إسرائيل الناعمة ضد الأمة ؟  
① ..... ② .....
- 2 ماذا يحصل إذا فرط الإنسان وقصر في المسؤولية ؟
- 3 التضليل الفكري يؤدي إلى انحراف عملي. ( )
- 4 قول بعض جيش المسلمين في حنين : "لن نغلب اليوم من قلة" يعد معصية. ( )
- 5 قال رسول الله ﷺ : "لتتبعن سنن من كان قبلكم ..... و ....."  
① زراعاً بذراع وشبراً بشبر ② حذو القذة بالقذة والنعل بالنعل  
③ شبراً بشبر وذراعاً بذراع ④ حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة
- 6 قال رسول الله ﷺ : "لتحذن حذو" ، الحذو ، هو : .....  
① الطريق ② الوسيلة ③ الإعتقاد ④ الأثر
- 7 قول الصحابة رضوان الله عليهم للرسول ﷺ : "يا رسول الله ، اليهود والنصارى ؟" فيه : .....  
① صيغة طلب ② صيغة رجاء ③ صيغة تعجب ④ صيغة استفهام

إذا زاد الغرور  
نقص السرور

عوامل الاستقامة وعوامل الإنحراف

الحديث : الدرس الخامس

**مقدمة :** لا قيمة للإيمان إذا لم يتحقق في الواقع ويصدق العمل ، فالاستقامة على دين الله وهداة أهم ما يطلبه المؤمن ، ويستعين ب الله عليه ...

الحديث الشريف :

قال رسول الله ﷺ : " قل آمنت ب الله ثم استقم "

الإيمان ب الله :

+ لا قيمة للإيمان إذا لم يتحقق في الواقع ويصدق العمل ، فالاستقامة على دين الله هو أهم ما يطلبه المؤمن ، ويمكننا ان نعرف ذلك من خلال نظرة واضحة إلى **سورة الفاتحة** التي تعد عنوانا لكتاب الله الذي أنزله الله لهداية الناس وقد أوجب الله علينا أن نقرأها في كل صلاة ؛ لأنها **تتضمن المطلب الأساس** لكل مؤمن حريص على نجاة نفسه ، ولا يتم ذلك إلا إذا :

① عبد نفسه لله (تعبيد النفس لله) : ﴿إياك نعبد﴾ .

② استعان ب الله على ذلك : ﴿ وإياك نستعين ﴾ .

+ فقيام حياة المسلم على هذين الركنتين **يجعله من أهل الهداية** السائرين على الصراط المستقيم **ملحوظة :** جعل الله تعالى للصراط المستقيم قادة وهداة يتقدمهم الأنبياء والرسل

خطورة الإنحراف عن الصراط المستقيم :

+ الله سبحانه وتعالى يختبر عباده في هذه الحياة ؛ **ليميز الخبيث من الطيب** لكنه يريد لهم الفوز ، والإنسان المستقيم يستفيد من ارتقائه الإيماني والأخلاقي في مواجهة الإختبارات والإبتلاءات ، فيحظى برعاية وتوفيق الله تعالى ، أما إذا كان يحمل الخبت والخلل في نفسه دون توبة ودون الرجوع إلى الله ، فهو عند الإختبار يسقط ويزيغ (يبتعد) عن خط الاستقامة **ملحوظة :** الاستقامة تبدأ بإدراك أهميتها في الحياة ، ثم إدراك خطورة الإنحراف عنها

الإنحراف وعوامله :

**الإنحراف :** هو الميل أو التحول عن المسار الصحيح وعن منهج الحق ، وعوامله هي :

**أولا :** هوى النفس : فالإنسان إذا اتبع هوى نفسه ، ابتعد عن منهج الحق ومن أشكال الهوى ما يلي :

① **الأطماع المعنوية :** فمثلا عندما يطمع شخص بأن يكون له **صفة ومنصب معين** أو موقع مهم ونفوذ ، فإذا لم يحصل على ما يطمع يترك طريق الحق

② **الأطماع المادية :** وذلك حين يطمع على الإنسان **التوجه المادي** ، فيجعل كل همه الأموال والرفاهية ، فهو سيندفع من وراء ذلك ليحصل كل همه مبنية على الحصول على المال والحياة المرفهة ، وهذا يدفع البعض للخيانة بالمال العام أو الحصول على أموال محرمة كأن يظلم العباد أو يأخذ حقوق الناس

③ **اتباع الشهوات فيما حرم الله :** من خلال اتباع خطوات الشيطان **وعدم** اجتناب ما حرمه الله

④ **حالة الغرور والعجب والتمجور حول الذات :** وذلك حين ينظر البعض لما أنعم الله عليه وما وفقه الله فيه على أنه عائد إلى عبقريته الشخصية ، وأن كل نجاح يحققه يعود إلى ذاته وينسى أن الفضل لله ، فتعظم نفسه عنده شيئا فشيئا حتى يرى نفسه بعيدا عن التقصير ، فينحرف عن طريق الهدى والاستقامة

5 **الغضب والطغيان** : فمثلا عندما **يغضب** شخصا أو يفعل فهو قد يظلم ويتجاوز العدل ، وهذه حالة تخرج الإنسان عن خط الاستقامة وتسبب له سخط الله تعالى

**ثانياً : الفسادين الأخلاقي والمالي :**

1 **الفساد الأخلاقي** : هو رذيلة وجريمة ومعصية ويترك آثار سيئة على نفسية الإنسان ، فيسوأ سلوكه وتخبث نفسه وتنحط ، ولا تبقى منسجمة مع القيم الإيمانية

2 **الفساد المالي** : هو خيانة ومعصية ورذيلة وهو ظلم

**ثالثاً : الإختلاف والتنازع :**

+ قد يحصل خلاف بين الناس ولكنه يجب معالجتها بروح عملية مع إتزام التقوى ، **فلا يجوز** أن تتحول إلى حالة نزاع ثم عقد شخصية ، بل يجب ردها إلى القرآن الكريم

### العوامل التي تساعد على الاستقامة :

1 **الالتجاء إلى الله تعالى** : من خلال الطلب من الله بأن يوفقه ويثبتته ، ومن أهم الأدعية في القرآن هو دعاء الراسخين في العلم الذين لديهم المعرفة الراسخة بأهمية اللجوء إلى الله وأثره في الحياة **ومن أهم الأدعية:**

- 1 **قوله تعالى** : ﴿ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ﴾
- 2 **قوله تعالى** : ﴿ ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ﴾ ، **أي لا تحملنا في الإبتلاءات العملية والمواقف**
- 3 **قوله ﷺ لحسن الخاتمة** : "اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة"
- 4 **قوله ﷺ** : "اللهم لا تكليني إلى نفسي ، ولا إلى غيرك طرفة عين أبداً"

2 **ترسيخ حالة العبودية لله تعالى** : فمقتضى العبودية لله أن تكون **مُسَلِّماً** لأمره في كل شيء

3 **السعي دائماً لإبتغاء مرضاة الله** : وليس المنصب ولا المقام ولا المال ولا غيره ، **بل سعي إلى رضوان الله**

4 **المعرفة بأن المنة لله في كل نجاح** : حيث أنه لولا توفيق الله لما تمكن الشخص من أي عمل ينجح في أدائه

5 **الصلة الوثيقة بهدى الله مع الأخذ بأسباب الهداية** : من خلال عدم التأثر بالدعايات والشبهات والتشكيكات ، فيتجلى ذلك في قوة الموقف والثبات ومع الأخذ بأسباب الهداية الذي يزيدنا الله بها

6 **الروح المعطاءة :**

7 **السعي للإرتقاء الإيماني ، ومحاسبة النفس ، وتقييم العمل** : وذلك بأن يسعى الإنسان بشكل مستمر لأن يزداد إيمانا ووعياً وزكاءً وأن يسمع المزيد من هدى الله ، فالإنسان إذا لم يتجه نحو الارتقاء فإنه ينحدر للأسفل

في مستوى وعيه وإيمانه ، **فعمل الإنسان يترتب على مصيرة**

8 **الحذر من خطوات الشيطان** : فالشيطان يعتمد في أسلوبه على **الخطوات** حيث يستدرج الإنسان شيئاً فشيئاً حتى يوقعه في الخطأ والتقصيرات الخطرة جداً

9 **فهم مسألة الأختبار والفتنة** : فالإنسان إذا كان ملتجئاً لله ومتنبهاً ومستعيناً به ، فإنه سيجتاز جميع الاختبارات في حياته ، وجميع الإبتلاءات بنجاح وبتوفيق عظيم من الله تعالى

10 **الصبر** : فهو شيء أساسي جداً للإستقامة فمثلا الصبر في حالات الغضب والصبر أمام الشهوات والصبر أمام المخاوف والتحديات ، ولهذا حث القرآن على الصبر ، **قال تعالى** : ﴿ واصبروا إن الله مع الصابرين ﴾

11 **الاستشعار المستمر بالتقصير** : ويحل بالاستغفار الكثير

### ملاحظات مهمة

1	صاحب التوفيق الحقيقي هو الله تعالى
2	أجاب الإنسان عن السؤال "كيف هو في حال السخط؟" عند التجائه لله والاستعانة به
3	أبهى صور العبودية لله تعالى يتجلى في الصلاة
4	كل من الغرور والعجب والكبرياء هي عوامل تؤدي إلى <b>الإنحراف</b>

## أسئلة متوقعة خاصة بالدرس

السؤال الأول: ضع علامة ✓ أو ✗ أمام العبارات التالية مع تصحيح الخطأ إن وجد:

- 1 لا تتحقق الاستقامة في الحياة على صراط الله إلا بتجنب الإنحراف مع أعدائه. ( )
- 2 من عوامل الإنحراف ، اتباع هوى النفس. ( )
- 3 السعي للإرتقاء الإيماني من عوامل الثبات والاستقامة. ( )
- 4 سورة الفاتحة تتضمن المطلب الأساس لكل مؤمن حريص على نجاة نفسه. ( )
- 5 تتم الاستقامة عند اتباعنا خط الضالين. ( )
- 6 يستفيد الإنسان المسلم من ارتقائه الإيماني والأخلاقي في مواجهة أعداء الأمة. ( )
- 7 إذا كان الإنسان معرضاً لحالة الإعوجاج فهو بحاجة إلى أن يكون حريصاً على اللجوء إلى الله. ( )
- 8 من أشكال الهوى الأطماع المعنوية. ( )
- 9 الأطماع المادية قد تدفع البعض لأخذ حقوق الناس بدون وجه حق. ( )
- 10 من أشكال الهوى التنازع. ( )

السؤال الثاني: اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

- 1 جميع ما يلي من أشكال الهوى ، ما عدا : .....  
① الفساد الأخلاقي ② الأطماع المعنوية ③ اتباع الشهوات ④ الطغيان
- 2 من عوامل الإنحراف : .....  
① التمركز حول الذات ② الاختلاف والتنازع ③ اللجوء إلى الله ④ حالة الغرور
- 3 من ..... السعي الدائم لإبتغاء مرضاة الله.  
① عوامل الإنحراف ② عوامل الاستقامة ③ أشكال الهوى ④ عوامل الاستعانة
- 4 لا تتم الاستقامة إلا .....  
① بإجتناوب خط المضلين ② بالعمل بعواملها ③ فهم مدلولها ④ عند الاستشعار بالمسؤولية
- 5 جميع ما يلي من العوامل التي تساعد على الاستقامة ، ما عدا : .....  
① الصبر ② اللجوء إلى الله ③ الحذر من خطوات الشيطان ④ الإحسان
- 6 الصبر أمام التحديات والصعوبات وأمام المخاوف ، يساعد الإنسان على : .....  
① الاستقلال ② الاستقامة ③ الإنحراف ④ التحريف
- 7 الأطماع المعنوية ، تتم من خلال : .....  
① السعي وراء المال ② السعي وراء رضا الله ③ السعي وراء العمل الصالح ④ السعي وراء المنصب
- 8 قال رسول الله ﷺ : "قل أمنت ب الله ثم ....."  
① استقل ② تب ③ استقم ④ اعبد
- 9 مقتضى العبودية لله أي أن تكون ..... لأمره.  
① متجنباً ② عاصياً ③ متبعاً ④ مسلماً
- 10 لا بد لنيل الاستقامة الصلة الوثيقة بهدى الله مع الأخذ بأسباب : ① الرزق ② الهداية ③ المال ④ الشهرة

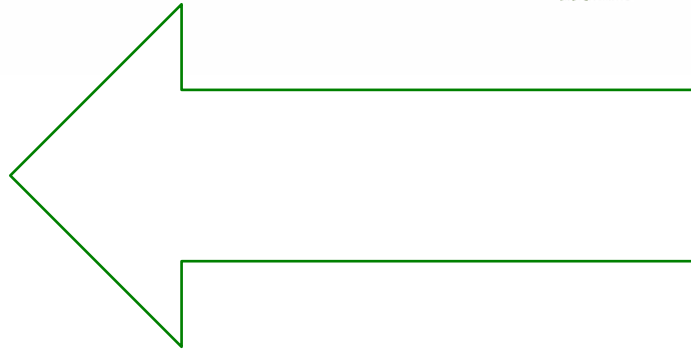
✂ أجوبة السؤال الأول : ( ١- ✓ / ٢- ✓ / ٣- ✓ / ٤- ✓ / ٥- ✗ / ٦- ✗ / ٧- ✓ / ٨- ✓ / ٩- ✓ / ١٠- ✗ )  
 ✂ أجوبة السؤال الثاني : ( ١- ① / ٢- ② / ٣- ② / ٤- ② / ٥- ① / ٦- ④ / ٧- ② / ٨- ④ / ٩- ③ / ١٠- ② )

## \* نشاط \*

- 1 الغضب والطغيان من العوامل التي تساعد على الإنحراف وعدم الاستقامة. ( )
- 2 طمع الإنسان بالحصول على صفة كأن ينأى "بالعالم" شكل من أشكال الهوى. ( )
- 3 قوله ﷺ : "اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة" ، دعاء ب : .....  
① بالتوفيق ② بحسن الخاتمة ③ بالثبات ④ بالولد الصالح
- 4 جميع الألفاظ التالية تعبر عن معنى (الكبر والغرور) ، ما عدا : .....  
① الخيلاء ② الغطرسة ③ العجب ④ الإيثار

ثالثًا :

قسم الفقه  
وأصوله



**مقدمة :** من أهم ما يساعد الإنسان على تقوى الله تبارك وتعالى وعلى الإنتباه إلى أعماله وممارساته هو الإيمان بالجزاء فالكثير ممن يعيشون حالة الاستهتار واللامبالاة والتهاون تجاه أعمالهم وتصرفاتهم يغفلون عن الجزاء ..

### الحكمة من العقوبات والجزاء :

+ جعل الله تعالى في تشريعه عقوبات عاجلة ومحددة على كثير من المعاصي ، **فمثلاً :** القصاص في القتل العمد وهذا عامل مهم **للردع** فالإنسان قد يرتدع ويرجع عن فعلته عندما يدرك أنه إن قتل إنساناً ظلماً سيقتل ، فلا شك أن هذا الردع حفظ لحياة الإنسان ، فالعقوبات في الشرع الإلهي تمثل رادعاً للكثير مما يدفعهم للإنبساط

+ تأتي الكثير من العقوبات الإلهية في الدنيا **كزاجر وراذع للإنسان ؛** لأن عذاب الآخرة عذب **عظيم وأبدي** فمن **رحمة الله** تعالى أن جعل بعضاً من العقوبات في الدنيا لتكون دافعة للانتباه قبل وصوله لعذاب الآخرة الأبدي

**ملحوظة :** تكثر وتزداد ظهور المفسد والمفسدين في أي مجتمع لا يقيم حدود الله

**ملحوظة :** القانون الإلهي في العقوبات والجزاء على الأعمال يتصل بحكمة الله وبقيوميته وعدله

### الآثار العاجلة للمعاصي :

\* للأعمال السيئة آثار وعقوبات بعضها عاجلة (في الدنيا) وبعضها آجلة (في الآخرة) ، والآثار العاجلة متعددة تجعل الإنسان المتزن الحريص على نفسه **يحذر منها ، ومن الآثار العاجلة على مرتكب المعاصي ، ما يلي :**

1	انحطاط النفس وخبثها وفقدانها القيمة السامية لوجودها
2	الاضطراب النفسي (عدم الاستقرار) والقلق وضنك المعيشة وقلة البركة
3	فقدان رعاية الله ولطفه وتوفيقه ونوره ، فيترك لنفسه ولخطوات الشيطان
4	قسوة القلب وقلة التأثر بهدى الله
5	انقلاب المفاهيم واختلال الوعي الذي قد يصل بالإنسان إلى أن يزين له سوء عمله فيراه حسناً
6	الآثار الاجتماعية التي تضرب المجتمع وتهدمه وتفككه ، مثل تفكك الأسرة والفقر وانتشار الجرائم
7	الذلة والمسكنة والغضب الإلهي

**ملحوظة :** الله لا يريد لعباده أن يكون واقعهم مليئاً بالشقاء ولذلك منحهم الهدى الكامل الكفيل بإصلاح واقعهم

**ملحوظة :** الإنسان المؤمن يتجنب المعاصي خوفاً من الله والحياء منه ، لذلك يحذر من معصيته

### الضوابط الشرعية للحدود والعقوبات :

+ أهم ما يجب أن نعرفه عن الحدود أنها ليست **إلا جزءاً** من نظام متكامل ومنهج شامل جاء به الإسلام ؛ لتنظيم حياة الناس

+ كانت حركة رسول الله ﷺ بآيات الله تعالى تبني نفوس الناس وواقعهم في كل الجوانب بما فيها التربية الإيمانية وتزكية النفوس والسعي لإصلاح حياة الناس بنهضة شاملة

+ شرع الله تعالى الحدود والعقوبات لكي يكون هناك نظام ردع وزجر وعقوبة ؛ لأن هناك فئة من الناس لا ينفع معهم الجانب التربوي فبعضهم قد يطغى ويظلم ، **فلا بد** من وجود نظام عقوبات رادع

+ شرعت الحدود والعقوبات في النظام الإسلامي **للاتي :**

① لمعاقة المحرمين ② للحد من الجريمة ③ للسعي لوقاية المجتمع من الجرائم

**ملحوظة :** السرقة والنهب والإحتيال والتجارة المحرمة كلها طرق غير مشروعة

## الحدود والعقوبات مسؤولية جماعية لا فردية :

⊙ خطاب الله للمؤمنين بإقامة القسط **خطاب جماعي وليس فردي** ، ولذا تعد الحدود والعقوبات مسؤولية جماعية لا يجوز لأحد الدخول فيها بشكل فردي أو التبرير لنفسه

## محاربة الأعداء لنظام الحدود والعقوبات الشرعية :

\* يسعون أعداء الأمة إلى نشر الفساد والترويج له ، ويقومون بنشر وتبسيط الفواحش والموبقات بين الناس ، ومنها محاربتهم للحدود والعقوبات **وهدفهم : أن يصنعوا بيئة مفتوحة لإرتكاب الجرائم دون عائق**

⊙ **من أساليب الأعداء لخلق بيئة خصبة للجرائم ، الآتي** ➤

1	الضغط على الأنظمة العربية والإسلامية لإلغاء القوانين المستمدة من الشريعة الإسلامية وفي مقدمتها الحدود والعقوبات الشرعية
2	التشويه للحدود والعقوبات في المناهج والأفلام والإعلام
3	التشويه للإسلام وحدوده عبر دعمهم لمن يشوهون شرع الله
4	نشر ودعم التيارات المصطنعة كالبهائية والإبراهيمية التي تنزع من الدين روحه ونظامه في التشريع والعقوبات

## ⌘ ملاحظات مهمة ➤

1	الحدود والعقوبات الشرعية تحد من الجرائم
2	تنفيذ الحدود والعقوبات مسؤولية <b>جماعية</b> ولا تكون إلا عبر الجهات المعنية <b>كالقضاء</b>
3	بنى النبي ﷺ المجتمع بناءً إيمانياً وأخلاقياً مما قلل من وجود الجرائم
4	الآثار العاجلة على مرتكب المعاصي كلها تدرج ضمن عنوان <b>الشفاء</b>
5	مرض الإيدز تسببه المفاصد الأخلاقية ، وإنتشاره يعد نوع من العقوبات الإلهية <b>العاجلة</b>
6	الإنسان مفطور على الخشية والحذر على نفسه فوجود العقاب عامل مهم في أن يرتدع وينتبه إلى تصرفاته وأعماله

## سؤال وجواب :

**السؤال :** الحدود والعقوبات في الإسلام لم تأتي مستقلة عن جانب التربية الإيمانية وتزكية النفوس وإصلاح الجانب المعيشي للأمة ، وضح ذلك ؟

**الإجابة :** لم تأتي الحدود والعقوبات في الإسلام منفصلة عن التربية الإيمانية وتزكية النفوس ، بل ضمن منهج متكامل لإصلاح الفرد والمجتمع ، فالإسلام يربي الإنسان على الإيمان ومراقبة الله ، ويهتم بتهديب السلوك وتحقيق العدالة الاجتماعية ، وتشريع الزكاة ورعاية المحتاجين ، لتقليل دوافع الجريمة ، وتطبيق الحدود بعد استنفاد وسائل الإصلاح ، كوسيلة لحماية المجتمع وردع الفساد ، لا للانتقام أو الإيذاء

**السؤال :** أذكر آية تدل على ان الحدود والعقوبات مسؤولية جماعية لا فردية ؟

**الإجابة :** قال تعالى : ﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله ﴾ ، كلمة فاقطعوا

**السؤال :** قلة البركة من الآثار الآجلة على مرتكب المعاصي. ( ) ← × ← العاجلة

° قال تعالى : ﴿ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ﴾ ، تدل الآية على : .....

1	حرمة الزنا	2	محاربة الأعداء لنظام الحدود
3	الآثار الاجتماعية التي تضرب المجتمع وتفككه	4	أن الحدود مسؤولية جماعية

## أسئلة متوقعة خاصة بالدرس

السؤال الأول : ضع علامة ✓ أو ✗ أمام العبارات التالية مع تصحيح الخطأ إن وجد :

1	العقوبات الإلهية رادع مهم لضبط المجتمعات. ( )
2	من العقوبات الإلهية لمرتكب الفواحش أن يصاب بمقت وسخط من الله. ( )
3	إقامة الحدود وتنفيذها مسؤولية فردية. ( )
4	على الإنسان أن يتجنب الفواحش خوفاً من العقوبة الدنيوية. ( )
5	من أساليب اليهود تبسيط الفواحش ومحاربة الحدود. ( )
6	العقوبات الإلهية لا تكون إلا في الآخرة. ( )
7	الإيمان بالجزاء من أهم ما يساعد الإنسان على تقوى الله تعالى. ( )
8	عقوبة حد السرقة تعد من العقوبات الآجلة في الآخرة. ( )
9	تقل الجرائم في المجتمعات التي لا تقيم حدود الله. ( )
10	قانون العقوبات والجزاء على الأعمال يتصل بعدل الله وحكمته. ( )

السؤال الثاني : اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

1	جميع ما يلي من الآثار العاجلة على مرتكب المعاصي ، ما عدا : ..... ① الذل ② فقدان لطف الله ③ عذاب أليم وأبدي ④ قسوة القلب
2	جميع ما يلي من الآثار الإجتماعية التي تضرب المجتمع وتفككه ، ما عدا : ..... ① ترابط الأسر ② الظلم وغياب العدل ③ الفقر والبطالة ④ انتشار الجريمة
3	الحدود والعقوبات في النظام الإسلامي جاءت ل : ..... ① لمعاقبة المجرمين ② للحد من الجريمة ③ السعي لوقاية المجتمع من الجريمة ④ كل ما سبق صحيح
4	جميع ما يلي من أمثلة الحدود ، ما عدا : ..... ① حد السرقة ② حد الزنى ③ حد الغش ④ حد القذف
5	من أهم أساليب الأعداء لخلق بيئة خصبة للجرائم ، ..... ① التشجيع على إقامة الحدود ② التشويه للحدود ③ جعل من إقامتها خزي للفرد ④ قسوة القلب
6	جميع ما يلي تعد من العقوبات العاجلة في الدنيا ، ما عدا : ..... ① الحدود ② انتشار الأمراض والأوبئة ③ سخط الله وغضبه ④ العذاب الأليم المؤبد
7	كثير من الجرائم مثل الزنا عليها عقوبات في الشرع الإلهي تمثل ..... لكل من تسول له نفسه بفعلها. ① إستحسانا ② حاجزا ③ رادعاً ④ سخطا
8	..... الجرائم في المجتمع الذي يقيم حدود الله. ① تزداد ② تنعدم ③ تقل ④ تكثر
9	الحدود والعقوبات الإلهية تعد نظام ..... ① ظلم ② زجر وردع ③ كبح ④ تسليط
10	الحدود والعقوبات تعد مسؤولية ..... ① شخصية ② فردية ③ عامة ④ جماعية

✂ أجوبة السؤال الأول : ( ١- ✓ / ٢- ✓ / ٣- ✗ / ٤- ✗ / ٥- ✓ / ٦- ✗ / ٧- ✓ / ٨- ✗ / ٩- ✗ / ١٠- ✓ )

✂ أجوبة السؤال الثاني : ( ١- ( ٣ / ٢ ) / ٢- ( ١ / ٣ / ٤ ) / ٣- ( ٢ / ٤ ) / ٤- ( ٣ / ٤ ) / ٥- ( ٢ / ٤ ) / ٦- ( ٣ / ٤ ) / ٧- ( ٣ / ٤ ) / ٨- ( ٣ / ٤ ) / ٩- ( ٢ / ٤ ) / ١٠- ( ٣ / ٤ )

## \* نشاط \*

1	جعل الله عقوبة إلهية لكل من ارتكب معصية عاجلة مالم تكن آجله، لكي يرتدع كل من تسول له نفسه. ( )
2	من الآثار الآجلة على مرتكب المعاصي فقدان توفيق الله. ( )
3	العقوبات المؤجلة عقوبات : .....
4	من ..... أن جعل بعضاً من العقوبات في الدنيا لكي تكون دافعة للانتباه قبل وصول الإنسان للعذاب المؤبد. ① رحمة الله تعالى ② حكمة الله تعالى ③ قومية الله تعالى ④ عدل الله تعالى

العمر هو الشيء الوحيد الذي كلما زاد نقص

## العقوبات الشرعية

**مقدمة :** استقامة الحياة من أهم مقاصد دين الله ولذلك عني الإسلام بمكافحة الجريمة والقضاء عليها ، من خلال ترسيخ الأخلاق الحميدة والقيم النبيلة ومن خلال التشريعات والمتمثلة في العقوبات الشرعية الرادعة ...

## العقوبات الشرعية ، والحكمة من تشريعها :

العقوبات الشرعية : هي العقاب الدنيوي المقدر في الشرع على أفعال مخصوصة

* تشريع العقوبات في الإسلام يحقق أهدافا ومقاصد ، أهمها ما يلي :	
①	الحفاظ على الدين والنفس والعرض والعقل والمال (الكليات الخمس)
②	تأديب وردع فاعل الجريمة وزجره عن معاودتها
③	تطهير العاصي وإصلاحه وتقويمه وحمله على التوبة والإنابة
④	زجر الناس عن اقتراف الجريمة ، وردعهم عن التفكير فيها أو التساهل بها
⑤	منع الإعتداء على الإنسان أو أخذ حقه أو انتهاك حرمة
⑥	تحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع وتطهيره من مظاهر الانحراف والفساد
⑦	معالجة آثار الجريمة وإطفاء نار العداوة ومنع الفوضى ومظاهر الإنتقام الشخصي (الثأر)

## أنواع العقوبات الشرعية :

* تنقسم العقوبات الشرعية إلى نوعين :	
①	عقوبات بدنية (معنوية) : تشمل الحدود والتعزير والقصاص
②	عقوبات مالية (مادية) : تشمل الكفارة والدية والأرش

## الحدود :

الحدود لغة :	جمع حد ، وهو المانع أو الحاجز بين شيئين
الحدود اصطلاحاً :	هي عقوبة بدنية مقدرة شرعاً لاستيفاء حق الله تعالى
<b>ملحوظة :</b> سميت الحدود حدوداً ؛ لأنها في الغالب تحجز العاصي وتمنعه من المعصية	
<b>الحدود ستة وهي :</b> ① حد الزنا ② حد القذف ③ حد شارب الخمر ④ حد السرقة ⑤ حد الحراة ⑥ حد الردة	

## شروط إقامة الحدود :

①	أن يكون <b>مختاراً</b> ، فلا حد على المكره	②	أن لا تكون هناك شبهة تمنع من إقامة الحد
③	ثبوت فعل الجريمة إما بالإقرار أو بشهادة الشهود	④	وجود قاضي شرعي يناف به تطبيق الحدود
⑤	الأهلية ، وهي أن يكون فاعل الجريمة بالغاً عاقلاً ، فلا حد للمجنون أو الصبي أو النائم	⑥	عدم وجود المانع ، فلا حد مع وجود ما يمنع تنفيذه مثل المرض أو أن تكون امرأة مرضعة أو حامل

## حكم الشفاعة في الحدود :

+ حكم الشفاعة في الحدود حرام ، ويحرم على ولي الأمر قبول الشفاعة لما فيها من صياح للحقوق  
+ قال رسول الله ﷺ : "من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في ملكه"

## أسباب سقوط الحد الشرعي :

\* يسقط الحد الشرعي ، في حال :

1	العفو عن المتهم : ويكون من قبل صاحب المال المسروق أو صاحب الحق بشرط قبل وصول القضية إلى القاضي أو ولي الأمر ، وأما بعد الرفع فلا يسقط الحد بالعفو
2	قال رسول الله ﷺ : "تعافوا الحدود فيما بينكم ، فما بلغني من حد فقد وجب"
3	عدم ثبوت الجريمة : ويكون اما برجع المقر عن إقراره أو باختلال الشهادة
3	عدم اكتمال شروط الحد : فلا يقام الحد إلا مع اكتمال كل الشروط فإذا لم تكتمل فإن الحد يسقط

## التعزير ، وما يوجبه :

التعزير :	عقوبة تأديبية على جرم لا حد فيه ولا كفارة ، أو شرع فيه الحد ولكن لم تكتمل الشروط اللازمة لتنفيذه حسب ما يقوله ولي الأمر أو من ينوب عنه
ملحوظة :	عقوبات التعزير هي مثل : 1 السجن 2 النفي 3 الغرامة 4 المقاطعة

1	أي جرم لم يرد النص على تحديد عقوبته ، مثل :
1	1 قطع الصلاة 2 الافطار عمدًا في نهار رمضان 3 الرشوة 4 الغش في البيع 5 عقوق الوالدين
2	أي جرم ورد النص بتعيين العقوبة الشرعية على فعله وكانت الجريمة تقتضي الزيادة على الحد ، مثل : تكرار فعل الجريمة مرة أخرى فلولي الأمر أو القاضي أن يقيم الحد على فاعل الجريمة وأن يزيد عليه عقوبة التعزير تأديبًا له
3	ما ورد النص بتعيين العقوبة على فعله ، ولم تكتمل شروط إقامة الحد فيه
4	الشتم بما لا يقضي الحد ، وإن كان شتمًا فيه قذفًا صراحة فيوجب حد القذف وليس التعزير

## صور عقوبة التعزير :

* تحدد عقوبة التعزير بحسب رأي ذي الولاية (القاضي / ولي الأمر) وصور عقوبات التعزير هي مثل :	
1	القتل : في غير الحراة ، أي جرائم متعلقة بالافساد بالأرض مثل : تجارة المخدرات واللواط والديانة
2	الحبس : يحبس الجاني إذا غاب المجني عليه أو وارثه ، وتأديب من يتعمد إيذاء الناس
3	الجلد : يكون بضرب الجاني بسوط أو عصا غليظة ضربًا غير مبرح
4	الغرامة المالية : وهو تغريم الجاني مبلغًا من المال حسب ما يراه القاضي
5	التقريع والزرع : وهو التوبيخ وتوجيه اللوم والعتاب إذا كان الفاعل من أهل الصلاح وفعله كان غير مضر

## الفرق بين التعزير والحد :

التعزير	2	الحد	1
غير مقدر ، ويقدره ولي الأمر أو القاضي	1	مقدر ، من القرآن أو السنة	1
يقام حتى مع وجود الشبهة	2	يدراً (يدفع / يسقط) بالشبهات	2
يختلف من شخص لآخر	3	لا يختلف باختلاف الناس	3
هدف التعزير التهذيب والتأديب والردع	4	هدف الحد الردع وحماية للمجتمع	4

ملاحظات مهمة ✨ telegram @almaktabh5

1	الحدود الشرعية تكتسب صفة الحق العام
2	من له الحق في إقامة العقوبات الشرعية هو للحاكم أو من ينوب عنه

## أسئلة متوقعة خاصة بالدرس

السؤال الأول : ضع علامة ✓ أو ✗ أمام العبارات التالية مع تصحيح الخطأ إن وجد :

1	حرم الله الشفاعة في الحدود. ( )
2	يسقط الحد مع وجود شبهة. ( )
3	لا يسقط حد السرقة بالعفو عن المتهم بعد الرفع إلى الحاكم أو ولي الأمر. ( )
4	من الحكمة في تشريع الحدود تحقيق الأمن للناس. ( )
5	يقام الحد مع وجود شبهة بهدف تأديب المجرم. ( )
6	أناط التشريع الإسلامي في إقامة الحدود بولي الأمر أو من ينوب عنه. ( )
7	تقدير عقوبة التعزير يرجع إلى نظر القاضي بحسب ما يراه مناسباً وفق مقاصد الشرع. ( )
8	تقدير عقوبة حد الحرابة متروك لولي الأمر أو من ينوب عنه. ( )
9	يحبس الجاني حداً إذا تعمد إيذاء الناس. ( )
10	يقصد بأهلية فاعل الجريمة أنه ليس مكرهاً. ( )

السؤال الثاني : اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

1	الحكمة من تشريع الحدود : ..... ① عقوبة رادعة ② كفارة للعاصي ③ حصول رضوان الله ④ كل ما سبق صحيح
2	يسقط إقامة الحد عن التالي ، عدا ..... ① المكره ② الصبي إذا مات ③ الخطأ والنسيان ④ المعتوه إذا عقل
3	يوجب التعزير في الآتي ، ما عدا : ..... ① الغش في البيع ② الشتم بما ليس فيه قذفا صراحة ③ جريمة الحرابة ④ تعمد أذية المسلمين
4	ترويج تجارة المخدرات يوجب فيها القتل ..... ① حداً ② تأديباً ③ ردعاً ④ تعزيراً
5	الكفارة والدية تعد من أنواع العقوبات : ..... ① المالية ② المعنوية ③ البدنية ④ الحسية
6	تطبيق الحدود وإقامتها من حق : ..... ① العابد ② الفرد ③ الحاكم ④ العالم
7	حكم الشفاعة في الحدود : ..... ① مكروهة ② واجبة ③ محرمة ④ مندوبة
8	كل ما يلي جرائم أوجب الإسلام فيها الحد ، عدا : ..... ① القذف ② الحرابة ③ الغش ④ السرقة
9	من مظاهر الإنتقام الشخصي حال غياب العدالة : ..... ① الرشوة ② الصلح ③ الحكم ④ الثأر
10	إقامة الحدود دون تمييز بين الناس : ..... ① محاباة ② مساواة ③ قسوة ④ شفاعة

✳ أجوبة السؤال الأول : ( ✓ - 1 / ✓ - 2 / ✓ - 3 / ✓ - 4 / ✓ - 5 / ✗ - 6 / ✓ - 7 / ✗ - 8 / ✗ - 9 / ✗ - 10 )  
 ✳ أجوبة السؤال الثاني : ( 1 - 1 / 4 - 2 / 3 - 3 / 3 - 4 / 4 - 4 / 1 - 5 / 3 - 6 / 3 - 7 / 3 - 8 / 3 - 9 / 4 - 10 )

## \* نشاط \*

1	العقوبة المقدره شرعاً في إصطلاح الفقهاء تسمى التعزير. ( )
2	انتشار الأمن في حياة المجتمع مرهون بإقامة العقوبات الشرعية. ( )
3	يجوز للمتخاصمين ارتضاء شخص للفصل بينهما فيما دون الحدود. ( )
4	في جميع الأحوال تحرم الشفاعة في الحدود ما عدا في حالة واحدة ، وهي : ..... ① إذا كان فاعل الجريمة صبياً ② إذا كان فاعل الجريمة عالماً ③ إذا وجد شبهة ④ إذا كانت الشكوى لم تصل لولي الأمر
5	العقوبات الشرعية ..... تكرار الجريمة.
6	قال رسول الله ﷺ : " من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله " ، يدل الحديث على أن : ..... ① الشفاعة في الحدود محرمة ② أن لا تكون هناك شبهة ③ أن الحدود عقوبة مقدره شرعاً

**مقدمة :** حرص الإسلام في أحكامه وتشريعاته على صيانة الأسر ونسيج المجتمع وطهارة النفوس ، وحفظ القيم والحرمان، فحرم الزنا ووضع العقوبات الرادعة لمنع هذه الفاحشة الخطيرة والحد من انتشارها وحماية الأسر...

### الزنى ، وحكمه :

هو الوطء الواقع بين رجل وامرأة بدون عقد نكاح أو شبهة	الزنى :
محرم ، ويعد من أكبر الكبائر وفاحشة من أعظم الفواحش	حكم الزنى :

### شروط إقامة حد الزنا :

①	التكليف : أن يكون الزاني مكلفاً أي أن يكون بالغاً عاقلاً
②	الإختيار : أن يكون الزاني مختاراً ، فلا يقام الحد على المكره
③	ثبوت الفعل : أن يثبت الزنا بالإقرار أو بشهادة أربعة شهود رجال عدول

### ما يثبت به حد الزنا :

<b>أولاً : الإقرار ، بمعنى يقر (يعترف) الزاني بنفسه بأنه زنى ويشترط في صحة الإقرار ما يلي :</b>	
①	الإقرار باللفظ الصريح بالزنا ، فلا يكفي بالكناية ولا التلميح
②	تكرار الإقرار في أربعة مجالس أو في مجلس واحد أربع مرات
③	أن يكون الإقرار لدى القاضي أو ولي الأمر
④	أن يكون مكلفاً مختاراً بالغاً عاقلاً ، فلا يصح الإقرار من الصبي ولا المكره ولا فاقد الوعي
<b>ثانياً : الشهادة</b>	
* شدد الإسلام في الشهادة على فاحشة الزنا تشديداً بالغاً ، فاشترط فيها الآتي :	
①	اكتمال العدد : بأن يكون عدد الشهود أربعة أو أكثر رجال عدول
②	التكليف : بأن يكون الشهود جميعهم بالغين عاقلين
③	العدالة : بأن يكون الشهود مسلمين معروفين بالاستقامة وحسن السيرة والسلوك والورع
④	أن يشهد جميعهم بأنهم رأوا فعل الزنا رأي العين دون شك وأن يحددوا جميعهم زمن وقوع الفعل والمكان وأشخاصه ولا يختلفوا في شيء من ذلك ، <u>والإفتبطل الشهادة</u>

### عقوبة جريمة الزنا :

* حد فاحشة الزنا الجلد مائة جلدة كما ورد في القرآن الكريم ، وفي السنة النبوية الرجم للمحصن ، وذلك على النحو التالي :	
عقوبة البكر	
①	البكر : هو من لم يسبق له الزواج رجلاً كان أو امرأة
يحد البكر بالجلد مائة جلدة بحضور طائفة (جماعة) من المؤمنين ؛ ليكون عبرة وليرتدع كل من تسول له نفسه الوقوع في الجريمة	
بالإضافة إلى الجلد فإنه يحبس لمدة عام تعزيراً ، لما روي عن الرسول ﷺ	
ملحوظة : في عقوبة الزاني البكر يجوز الجمع بين الجلد والنفي	

<b>عقوبة الزاني المحصن</b>	
<b>②</b>	<b>المحصن:</b> هو من <b>قد تزوج</b> ، ودخل على زوجته ، ويسمى أيضًا بالثيب
	إذا زنا فيحد بالرجم حتى الموت رجلا كان أو امرأة
	<b>ملحوظة:</b> في عقوبة الزاني البكر يجوز الجمع بين الجلد والرجم

## مبطلات حد الزنا :

①	تراجع الشهود قبل تنفيذ الحد ، ويحد الشهود جميعهم حد القذف
②	إذا فقد أحد الشهود أهليته قبل تنفيذ الحد كأن يصاب بالجنون
③	رجوع المقر عن إقراره إذا كان الحكم قد بني على ذلك ولو كان رجوعه بعد الحكم عليه أو وقت الحد
④	إذا كان المتهم بالزنا مجنون أو صبي أو غير موجود مكان الحادثة
⑤	يبطل الحد إذا كشف أن المتهم بالزنا كان : ① مكرهاً ② عنيئاً ③ مجبوباً ④ كانت عذراء/رتقاء
⑥	يسقط الحد على الزاني عند امتناع أحد الشهود عن الراجم

## ⌘ ملاحظات مهمة ➤

1	<b>لا</b> تقبل شهادة الكافر لإثبات الجريمة
2	عقوبة الزاني إذا كان من العبيد أو الأمة يحد <b>50 جلدة</b> سواء كان بكرًا أم ثيبًا
3	<b>النفي عام</b> أي ابعاده عن أنظار عشيرته سواء حبسه أو ابعاده عن منطقتة
4	إذا مات الزاني ولم يتب من فعلته فإنه يخلد في نار جهنم
5	لا تقبل شهادة <b>الفساق</b>

## سؤال وجواب :

- السؤال :** ذكرت عقوبة الزنى في القرآن الكريم وفي السنة النبوية ، وضح ذلك ؟
- الجواب :** ذكر في القرآن الكريم عقوبة الزاني البكر ، وفي السنة النبوية عقوبة الزاني المحصن
- السؤال :** دلل على أنه لا بد أن يكون الشهود عدولا ؟
- الإجابة :** قال تعالى : ﴿ واشهدوا ذوي عدل منكم ﴾ .
- السؤال :** أذكر أنواع الإقرار بالزنا ، وما هو النوع الذي يؤخذ به ؟
- الإجابة :** ① الإقرار بالتصريح : كأن يقول "أنا زنيت" أو "وقعت في الزنا"
- ② الإقرار بالكنية : كأن يقول "فعلت الفاحشة" أو "عملت عملا قبيحًا"
- ③ الإقرار بالتعريض : كأن يقول "أنا استحق العقوبة"
- +** النوع الذي يؤخذ به في القضاء هو الإقرار بالتصريح
- السؤال :** زنى بكر بإمرأة ثيب وضح عقوبة كل واحد منهما ؟

المراة	البكر
ترجم حتى الموت	يجلد 100 جلدة وينفى عام

الإجابة :

**السؤال :** يؤخذ بإقرار السكران. ( ) ← × ← لا يؤخذ بإقراره

° شهد أربعة على محصنًا بأنه زنى فإذا ثبت أن الرجل كان عنيئًا وكانت المرأة عذراء ، فما العقوبة ؟

①	يرجم المحصن حتى الموت ، ويعفى عن المرأة	②	يعفى عن المتهمان ، ويجلد الشهود 80 جلدة
③	يعفى عن المرأة ويحد الرجل ، والشهود 80 جلدة	④	يعفى عن الجميع

## أسئلة متوقعة خاصة بالدرس

السؤال الأول : ضع علامة ✓ أو ✗ أمام العبارات التالية مع تصحيح الخطأ إن وجد :

1 من أخطر الأمور التي تهدد استقرار الأسرة وتقضي على نظامها جريمة الزنا. ( )

2 يثبت حد الزنى بالإقرار فقط. ( )

3 يسقط الحد عن الزاني عند امتناع أحد الشهود عن الرفع. ( )

4 شدد الإسلام في الإقرار على فاحشة الزنا تشديداً بالغا. ( )

5 من شروط إقامة حد الزنا وجود شاهدين. ( )

6 إقرار الزاني لا يؤخذ به إلا عند تكراره أربع مرات بنفس المجلس أمام ولي الأمر. ( )

7 عدالة الشهود أي بأن يكونوا بالغين عاقلين. ( )

8 يخرج الزاني عن الإيمان حال ارتكابه لجريمة الزنا. ( )

9 كل زاني ضعيف الإيمان وليس كل ضعيف الإيمان زاني. ( )

10 يسقط حد الزنا إذا ادعى الزاني الإكراه. ( )

السؤال الثاني : اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

1 الشروط الواجب توفرها فيمن يشهدون في الزنا الآتي ، عدا : .....  
① العدالة ② الإسلام ③ العلم باللغة العربية ④ الذكورية2 جميع ما يلي من مبطلات حد الزنا ، ما عدا : .....  
① الإكراه ② رجوع المقر عن الإقرار ③ رجوع الشهود عن الشهادة ④ الإصرار على الإقرار3 يؤخذ بإقرار الزاني بالزنا .....  
① كناية ② تعريضا ③ صراحة ④ تلميحا4 إذا ثبت حالة الزنى وكان كل منهما بكراً فحدهما : ....  
① الرفع ② الجلد 50 ③ الجلد 100 ④ الجلد 80

5 عقوبة العبد والامة المحصنين في جريمة الزنى : ① 80 جلدة ② 100 جلدة ③ 50 جلدة ④ التعزير

6 يجلد 100 ويحبس عام ، الزاني .....  
① العبد ② الثيب ③ المحصن ④ البكر7 رجوع أحد الشهود قبل إقامة الحد عن شهادته .....  
① يسقط ② يثبت ③ يؤكد ④ يؤجل

8 كل الآتي لا يقام عليهم الحد ويسقط عنهم ، ما عدا : ① العنين ② المكره ③ الصبي ④ العاقل البالغ

9 زنى محصن بإمرأة ثيب ، فإنه : ① يجلد وترجم ② يرفع وتجلد ③ يرفع الإثنان ④ يجلد الإثنان

10 حكم الزنى : .....  
① مكروه ② محرم ③ مباح ④ جائز عند الضرورة

✂ أجوبة السؤال الأول : ( ١- ✓ / ٢- ✗ / ٣- ✓ / ٤- ✗ / ٥- ✗ / ٦- ✓ / ٧- ✗ / ٨- ✓ / ٩- ✓ / ١٠- ✓ )

✂ أجوبة السؤال الثاني : ( ١- ③ / ٢- ④ / ٣- ③ / ٤- ③ / ٥- ③ / ٦- ④ / ٧- ① / ٨- ④ / ٩- ③ / ١٠- ② )

## \* نشاط \*

1 ينفى ويحبس الزاني البكر عاماً حداً. ( )

2 عند تواجد الإقرار من المتهم وحضور الأربعة الشهود ، فإنه يؤخذ بشهادة الشهود. ( )

3 يجوز الجميع بين ..... عند تطبيق عقوبة الزاني البكر.

① الرفع والجلد ② الحد والتعزير ③ التعزير والتشهير ④ الحد والصلب

4 قال تعالى : ﴿ وليشهد عذابهما طائفة ﴾ تشير الآية إلى : .....

① الزاني والزانية ② الجماعة من المؤمنين ③ الحاكم والشهود ④ المؤمنين كافة

زنى محصناً بإمرأة بكراً وكانت من الأئمة ، وثبت أن الرجل كان مكرهاً ، فإن العقوبة تكون : .....

① يعفى عن المحصن وترجم المرأة ② يعفى عن المحصن وتجلد المرأة 100

③ يعفى عن المحصن وتجلد المرأة 50 ④ يرفع المحصن وتجلد المرأة 50

6 لا يصح الإقرار من ..... وإذا اتهم بالزنا فإنه .....

① الصبي ، يجلد ② فاقد الوعي ، يسقط الحد ③ العاقل ، يعفى عنه ④ المكره ، يسقط الحد

الصدقة بئر يزداد عمقا  
كلما أخذت منه

عقوبة القذف

**مقدمة :** حرم الإسلام الكذب والافتراء والطعن في الأعراس ، وشرع عقوبة حد القذف ؛ للحفاظ على طهارة المجتمع وصيانة لأعراض الناس وكرامتهم ...

### القذف ، وأنواعه :

**القذف** هو أن يرمي (يتهم) شخص شخصاً آخر **بارتكاب الفاحشة** أو بنفي نسبه لأبيه  
**ملحوظة :** ولا يقام حد القذف على القاذف إلا عند عجزه عن إثبات ما رماه به

①	القذف بلفظ صريح : وهو اللفظ الذي لا <b>يحتمل غيره</b> ، بما يدل على الاتهام بالزنا مثل أن يقول شخص لآخر : أنت زان ، أو أنت زانية أو فلان زان ، أو بلفظ يدل على نفي النسب كأن يقول : أنت ابن زنا
②	القذف بالكنية : وهو اللفظ غير الصريح الذي <b>يحتمل الزنا وغيره</b> مثل أن يقول : أنت فاجر أو يا ابن الحرام
③	القذف بالتعريض : وهو <b>التلميح</b> مثل أن يقول شخص : أما أنا فلست ابن زنا

### حكم القذف ، وشروط الحد :

+ القذف **محرم** شرعاً وهو من الكبائر الموبقات وقد توعد الله القاذف بأشد العذاب في الآخرة

\* **يثبت القذف بأحد الأمرين :**

①	شهادة رجلين عدلين
②	إقرار القاذف ولو مرة واحدة ، بشرط أن يكون بالغاً عاقلاً غير أخرس (قادرًا على الكلام)

### الشروط التي توجب حد القذف على القاذف :

①	أن يكون المقذوف مسلماً
②	أن يكون المقذوف <b>عفيفاً</b> في الظاهر من الزنا
③	أن يقذفه أحد بزنا <b>وليس بشيء آخر</b>
④	أن يكون القاذف <b>مصرحاً</b> أو <b>كانياً</b> أو <b>معرضاً قاصداً</b>
⑤	<b>إلا</b> يكتمل عدد الشهود على زنا المقذوف

### حد القذف ، والحكمة منه :

+ إذا ثبتت جريمة القذف بإقرار القاذف أو شهادة شاهدين عدلين عليه ، فإن القاذف يعاقب بإقامة حد القذف عليه ، وله عقوبتين :		حد القذف :
①	عقوبة حسية	
②	عقوبة معنوية	الحكمة من حد القذف :
تكون بحضور طائفة من المؤمنين فإذا تاب وتحققت توبته رفع عنه حكم الفسق	الجلد ثمانين جلدة يحكم بفسقه ، وترد شهادته ، ويحكم بأنه مجروح العدالة	
+ شرعت عقوبة القذف لصيانة المجتمع والمحافظة على <b>عفافه</b> و <b>طهارته</b> بمنع إشاعة الفاحشة ومنع السنة السوء من التقول والاتهام للناس بالكذب والبهتان وتدني كرامة الناس واستباحة أعراضهم		<b>ملحوظة :</b> عند التساهل بالكلام عن الفاحشة ، يتساهل الكثير بالفاحشة نفسها فتشيع الفاحشة في المجتمع
telegram @almaktabh5		

## اللعان بين الزوجين :

✳ إذا قذف الزوج زوجته سواء اتهمها بالزنا أو نفى أنها حملت منه ، ففي هذه الحالة يحتمل ما يلي :

1	تراجع الزوج في دعواه وإقراره بأنه اتهمها كذباً ، فيقام عليه حد القذف
2	اعتراف الزوجة بما ادعاه زوجها به ، أو اثبت الزوج ذلك بأربعة شهود ، فيقام عليها حد الزنى
3	إصرار الزوج على رمي زوجته بالزنا وليس معه أربعة شهود مع إنكار الزوجة لذلك ، ففي هذه الحالة شرع الله اللعان بينهما

## شروط اللعان :

1	أن يكون بين زوجين قائم بينهما عقد زواج صحيح
2	أن يتهم الزوج زوجته بالزنا ، أو ينفي نسب ولد منها
3	عدم وجود أربعة شهود على الزنا
4	رفع الأمر إلى القاضي الشرعي
5	أن يكون كلا الزوجين بالغين عاقلين

**ملحوظة 1:** إذا تلاعن الزوجان ففي هذه الحالة يفرق بين الزوجين على سبيل التأييد وترجع إلى بيت أبوها

**ملحوظة 2:** إذا قذفت الزوجة زوجها بدون أي بينة ، في هذه الحالة لا يحدث اللعان ولكن يقام عليها حد القذف مباشرة إذا لم تثبت اتهامها

**ملحوظة 3:** من الأحداث الواقعة بعد اللعان :

1 يتوازن الموقفان 2 تتساقط الشهادتان 3 يفرق بين الزوجين

## ما يسقط به حد القذف :

1	عفو المقذوف عن القاذف قبل المرافعة	2	حصول اللعان بين الزوجين
3	وفاة أحد الشهود أو فقدانه للأهلية	4	تراجع الشاهدين أو أحدهما عن الشهادة بحصول القذف
5	ثبوت حد الزنا على المقذوف بإقراره بالزنا أو بشهادة أربعة شهود		

## ✳ ملاحظات مهمة

1	من توبة القاذف وصلاحه أن يبرئ المقذوف ويعلن تبرئته عند كل من بلغه القذف
2	يبرأ القاذف نفسه ب 4 شهود ، بينما يبرأ المقذوف نفسه بشاهدين
3	الذي يقيم حد القذف على من قذف غيره بالزنا هو الحاكم
4	يشترط لإقامة حد القذف شهادة شاهدين
5	عقوبة العبد القاذف هي 40 جلدة

## سؤال وجواب :

**السؤال:** إذا تلاعن الزوجان وجب التفريق بينهما ، دلل على ذلك ؟

**الإجابة:** لما روي أن رجلا لعن امرأته عند رسول الله ﷺ ففرق بينهما

**السؤال:** إذا تاب القاذف رفع عنه حكم الفسق ، دلل على ذلك ؟

**الإجابة:** لقوله تعالى : ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

**السؤال:** من الأحداث الواقعة بعد الملاعنة التي ما عدا : .....

( 1 ) تتساقط الشهادتان ( 2 ) يفرق بين الزوجين ( 3 ) يتوازن الموقفان ( 4 ) الضغط النفسي ) ← الضغط النفسي

## أسئلة متوقعة خاصة بالدرس

السؤال الأول : ضع علامة ✓ أو ✗ أمام العبارات التالية مع تصحيح الخطأ إن وجد :

1	يكفي لإقامة حد القذف شاهدان عدلان مسلمان بالغان. ( )
2	يسقط حد القذف باعتراف المقذوف بجريمة الزنا. ( )
3	من ألفاظ الكناية في القذف قول الشخص لآخر: يابن الحرام. ( )
4	حد القذف أن يجلد القاذف مائة جلدة. ( )
5	يسقط حد القذف إذا أتى المقذوف بشاهدين على جريمة الزنا. ( )
6	المقذوف هو المتهم غيره بالزنا. ( )
7	تساوى عقوبة حد القذف للقاذف المحصن والبكر. ( )
8	يقام حد القذف على من تسبب في ازعاج الناس في منازلهم تلفونياً. ( )
9	تنوعت عقوبة القذف لمن اتهم غيره صراحة بأي تهمة. ( )
10	إذا احضر الزوج أربعة شهود بأنها زنت فإنه يقام عليها حد القذف. ( )

السؤال الثاني : اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

1	من أنواع القذف الذي يؤخذ فيه بالقضاء ، هو القذف ب: ..... ① الكناية ② التلميح ③ التصريح ④ التعريض
2	من الشروط التي توجب حد القذف على القاذف ، أن يكون ..... ① القاذف مسلماً ② القاذف كانياً قاصداً ③ القاذف عفيفاً ④ القاذف معرضاً غير قاصداً
3	من ألفاظ قذف ..... قول الشخص لآخر أنا ما زنت. ① التوضيح ② التصريح ③ الكناية ④ التعريض
4	قذف بكرة امرأة بدون بينة ولا إقرار ، فإنه : ① تجلد 80 ② يجلد 80 ③ تجلد 100 ④ ترحم حتى الموت
5	من العقوبات المعنوية للقاذف : ① نفيه عام ② جلده 80 ③ فقدان لطف الله ④ الحكم بفسقه
6	لا يحدث اللعان إلا إذا : ① قذفت الزوجة زوجها ② قذف الزوج زوجته ③ ثبت حد القذف ④ وجدت البينة
7	يشترط لإقامة حد القذف شهادة ..... من الشهود. ① واحد ② اثنين ③ ثلاثة ④ أربعة
8	يقيم حد القذف على من قذف غيره بالزنا : ..... ① الشهود ② القاذف ③ المقذوف ④ الحاكم
9	شرعت عقوبة القذف للحفاظ على ..... المجتمع. ① تماسك ② طهارة ③ قوة ④ أخلاق
10	مما يبطل حد القذف : ① إصرار القاذف ② إصرار الشهود ③ حصل اللعان ④ عفو القاذف عن المقذوف

✂ أجوبة السؤال الأول : ( 1- ✓ / 2- ✓ / 3- ✓ / 4- ✗ / 5- ✓ / 6- ✗ / 7- ✓ / 8- ✗ / 9- ✗ / 10- ✗ )

✂ أجوبة السؤال الثاني : ( 1- ③ / 2- ④ / 3- ② / 4- ① / 5- ② / 6- ② / 7- ② / 8- ② / 9- ② / 10- ③ )

## \* نشاط \*

1	من فرح بولادة زوجته وقبل الطفل ثم أنكره أقيم عليه حد القذف. ( )
2	لا مانع من أن يكون القاذف هو أحد الشهود على صحة دعواه. ( )
3	اتهمت امرأة زوجها بأنه زنى وأصرت على دعواها بدون شهود وأنكر هو ، فإنه : ..... ① يحدث اللعان ② يقام على الزوج حد الزاني الثيب ③ تجلد المرأة 80 ④ يبطل حد القذف
4	اتهم شخص بكرة أنه زنى بامرأة مقابل أجر وبدون ضوابط شرعية ، فإذا ثبت أن المرأة كانت مكرهة والبكر مجبواً ، وكان الشهود متناقضين بالشهادة ، فإن العقوبة تكون : ① يجلد الشهود 80 ، ويعفى عن المتهمين ② يجلد القاذف 80 ، ويعفى عن البقية ③ يجلد الشاب 100 ، وترجم المرأة ④ يجلد القاذف والشهود 80 ، ويعفى عن البقية
5	يبرأ القاذف بنفسه بحضور ..... ، يبينوا صحة دعواه. ① شاهدين وهو الثالث ② شاهد وهو الثاني ③ ثلاثة شهود وهو الرابع ④ شاهدين

لا تفكر في المفقود حتى لا تفقد الموجود

الفقه : الدرس الخامس

عقوبة شارب الخمر

**مقدمة :** كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان بالعقل وحرم كل ما قد يفسد عقل الإنسان ، من الخمر والمسكرات بجميع أنواعها وشرع في الإسلام العقوبات التأديبية التي تحد من انتشار هذه الآفة الخطيرة وتمنع تعاطيها ...

### الخمر ، وحكم شربه :

الخمر :	هو اسم لما <b>خامر العقل وغطاه</b> من سائر أنواع الأشربة
قال رسول الله ﷺ :	" ما أسكر كثيره ، فقليله حرام "

+ شرب الخمر تعد من <b>المحرمات</b> التي نهى الله تعالى عنها وحذر منها أشد التحذير
<b>حكم شرب الخمر حرام</b> ، ويعد من الكبائر وسماها النبي (أم الخبائث) ولم يقتصر التحريم على شربها فقط ، بل حرم كل ما له صلة بالخمر فحرم بيع الخمر وشراءها وحملها
قال رسول الله ﷺ : " لعن الله الخمر وشاربها وساقبها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وأكل ثمنها "

### حكم المشروبات المسكرة والمخدرة :

+ المشروبات المسكرة وكذلك المخدرات بكل أنواعها مثل :
① الأفيون ② الحشيش ③ الكوكايين ④ الهيروين ⑤ الشبو
+ فكل هذه الأشربة <b>حكمها كحكم الخمر في التحريم</b>
قال رسول الله ﷺ : " كل مسكر خمر ، وكل خمر حرام "
عن أم سلمة قالت : " نهى رسول الله ﷺ عن كل مسكر ومفتر ، فالمسكر يذهب العقل ، والمفتر يسبب الضعف

### آثار تعاطي الخمر والمخدرات :

* الخمر والمخدرات من أخطر الآفات التي تصيب المجتمعات لما لها من مساوئ تدميرية سيئة على الفرد والمجتمع ، <b>ومنها ما يلي :</b>
① أنها تسبب ضعف الجسم ، وضعف المناعة ضد الأمراض وتعرض المدمن للإصابة بالسل وتلف الكبد والكلية واختلال وظائف بعض أجهزة الجسم
② أن المدمن يصاب بالأمراض النفسية كالخوف والقلق والإكتئاب مما يؤدي إلى اضطراب وتشوه في السلوك والتفكير
③ أنها تسبب الغفلة عن ذكر الله ، والإنقياد لوساوس النفس والشيطان وتسبب الكثير من المشاكل الإجتماعية التي تكون سبباً في العداوة والبغضاء
④ أنها تعرض المدمن لحالات الفقر والعوز؛ بسبب الإسراف في انفاق المال فيها
⑤ أن الشخص المدمن لا يتورع عن القيام بأي تصرف في سبيل الحصول على حاجته من المخدرات مما يجعله عرضة لارتكاب جرائم السرقة والتخلي عن المبادئ الدينية والقيم الإنسانية
⑥ أنها تؤدي إلى جرائم أخرى مثل : ① الزنا ② القتل ③ الكذب ④ ضياع العقل ⑤ الحرارة

## شروط إقامة حد شارب الخمر:

* يشترط لإقامة الحد على شارب الخمر ما يلي :	
①	التكليف : بأن يكون مكلفاً شرعاً ، فلا حد للصغير أو المجنون
②	الاختيار : بأن يكون قد تناول المسكر بإختياره دون إكراه
③	ثبوت الفعل : بالإقرار ، أو بشهادة شاهدين عدلين أو ثبوت ما يدل عليه يقيناً كالأثار
④	العلم بالتحريم : بأن يعلم بأن ما تناوله مسكر

## عقوبة تعاطي المخدرات :

+ من يتعاطى المخدرات أو يتاجر فيها أو يروج لها أو يسهل تهريبها فلولي الأمر أو القاضي معاقبته بالعقوبة التعزيرية التي يراها مناسبة	
* من العقوبات التعزيرية على تعاطي المخدرات التي حددها قانون العقوبات اليمني ، ما يلي :	
①	عقوبة الإعدام
②	العقوبة بالسجن لمدة قد تصل إلى خمسة وعشرين عاماً
③	العقوبة بالغرامة المالية
④	العقوبة بالجلد والتأديب

## \* ملاحظات مهمة

1	لا يقام الحد في حال الشبهة أو الإكراه
2	يحد شارب الخمر العبد 40 جلدة
3	لا فرق بين من يشرب قليلاً أم كثيراً ما دام مسكراً
4	الحكمة من حد شارب الخمر هو حفظ العقل (أحد الكليات الخمس)
5	الحكمة من حد شارب الخمر تطهير للمذنب وردع للناس وحماية للمجتمع
6	قال رسول الله ﷺ : "اجتنبوا الخمر فإنها أم الخبائث"

## سؤال وجواب :

السؤال : لماذا سمي الخمر خمراً ؟

الإجابة : لأنه يخمر العقل أي يغطيه ويغيبه ويفقده الوعي ، وتسكره

السؤال : لماذا لا يؤخذ بإقرار السكران ولا بشهادته في الإسلام ؟

الإجابة : ① إقرار السكران لا يقبل ؛ لأنه غير واعي ولا يميز

② شهادة السكران لا تقبل ؛ لأنه لا يضبط ولا يوثق بكلامه

السؤال : بعض القضاة يقبلون إقرار السكران على نفسه بشرب الخمر فقط ، ولا يقبل إقراره في غير ذلك ، لماذا ؟

الإجابة : لأنه هو الذي أدخل على نفسه السكر بإختياره

السؤال : رجل مسلم بالغ عاقل ، شهد عليه رجلان عدلان أنه شرب الخمر ، لكنه أنكر ذلك أمام القاضي ، فهل يُقام عليه الحد ؟ ولماذا ؟

الإجابة : نعم ، يقام عليه حد شرب الخمر ؛ لأن شهادة رجلين عدلين كافية لإثبات الجريمة حتى لو أنكر

° قال رسول الله ﷺ عن الخمر بأنها : ..... @.almarktah5

الكفر الأكبر

④

أم الخبائث

③

مفتاح كل خير

②

أم الكبائر

①

## أسئلة متوقعة خاصة بالدرس

السؤال الأول: ضع علامة ✓ أو ✗ أمام العبارات التالية مع تصحيح الخطأ إن وجد:

1	اعتبر الإسلام الخمر من الكبائر، وهي أن الخبائث. ( )
2	سمي الخمر خمراً لأنه يغطي العقل. ( )
3	من أسباب سقوط الحد على شارب الخمر أن يكون مكرهاً. ( )
4	حد شارب الخمر مائة جلدة. ( )
5	قد تصل عقوبة من يروج المخدرات ويتاجر بها إلى الإعدام. ( )
6	الخمر: هو اسم لما خامر العقل وغطاه من سائر أنواع الأشربة. ( )
7	حرم الله شرب الخمر حفاظاً على الدين. ( )
8	كل مفتر يذهب العقل، وكل مسكر يضعف البدن. ( )
9	يصاب شارب الخمر بأمراض عديدة منها السمنة. ( )
10	يعاقب من يروج للخمر بالغرامة المالية حداً. ( )

السؤال الثاني: اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

1	قال رسول الله ﷺ: "ما أسكر.....، ف..... حرام" ① قليله، فقليله ② كثيره، فقليله ③ كثيره، فكثيره ④ قليله، فكثيره
2	من الأمراض التي قد تصيب شارب الخمر ما يلي ما عدا: ..... ① تلف الكبد ② القلق ③ السكر ④ اختلال وظائف الجهاز الهضمي
3	جميع ما يلي من شروط إقامة حد شارب الخمر، عدا: ..... ① الورع ② ثبوت الفعل ③ الاختيار ④ البلوغ
4	حرم الله تعالى شرب الخمر و..... ① بيعها ② رؤيتها ③ عصرها ④ 3 & 1
5	جميع ما يلي مواد مخدرة، عدا: ..... ① الشبو ② الأسبرين ③ الهيروين ④ الأفيون
6	يسبب ضعف البدن وضرر للإنسان: ..... ① المسكر ② المقتر ③ المفتر ④ المسهر
7	شرب الخمر يؤدي إلى: ..... ① الزنا ② القتل ③ ضياع العقل ④ كل ما سبق صحيح
8	يحد شارب الخمر..... جلدة. ① 40 ② 80 ③ 50 ④ 100
9	يشترط في إقامة حد شارب الخمر..... ① الورع ② العلم باللغة العربية ③ الإكراه ④ الاختيار
10	من العقوبات التعزيرية لمن يروج للمخدرات ويتاجر فيها: ① النفي ② المقاطعة ③ السجن ④ الكفارة

✂ أجوبة السؤال الأول: (✓ - 1 / ✓ - 2 / ✓ - 3 / ✓ - 4 / ✗ - 5 / ✓ - 6 / ✗ - 7 / ✗ - 8 / ✗ - 9 / ✗ - 10)

✂ أجوبة السؤال الثاني: (1 - 1 / 2 - 2 / 3 - 3 / 4 - 4 / 1 - 5 / 2 - 6 / 3 - 7 / 4 - 8 / 2 - 9 / 4 - 10)

## \* نشاط \*

1	اقتصرت الإسلام في تحريم شرب الخمر فقط. ( )
2	لابد لإقامة حد شارب الخمر معرفة بايها بالتحريم. ( )
3	يتعرض المدمن للمخدرات لحالة الفقر بسبب الإسراف في إنفاق المال، وتعد من مظاهر تعاظم الخمر. ( )
4	من آثار تعاظم الخمر والمخدرات على الفرد: ..... ① أنها سبب في تعرض مدمنها للإصابة بتورم الغدة الدرقية ② أن المدمن يتعرض لحالات الغنى ③ أنها تسبب الإنقياد لوساوس الشيطان ④ أنها لا تؤدي إلى جرائم أخرى
5	شرب عبداً الخمر وأقر بذنبه فإنه: ..... ① يحبس عام ويجلد 40 ② يجلد 40 حداً ③ يجلد 80 حداً ④ يعفى عنه
6	يعاقب من يسهل تهريب المخدرات ومن يشربها بالسجن تعزيراً لمدة: ..... ① شهر واحد ② عام واحد ③ 15 عاماً ④ 25 عاماً

رابعًا :

قسم السيرة

telegram  @almaktabh5

**مقدمة :** لم تعرف الدنيا قائداً حكيماً وقدوة حسنة كما هو نبينا محمد ﷺ الذي حاز من قوة الإيمان وسمو النفس ونفاذ البصيرة وعظمة الأخلاق ما جعله يجسد منتهى الكمال البشري فكان أهلاً للإعداد والإصطفاء الإلهي ...

### الصفات القيادية للرسول ﷺ :

+ نحن في كل صلاة مع شهادتنا لله بالوحدانية والألوهية نشهد للنبي ﷺ بالعبودية والرسالة فنقول : "وأشهد أن محمداً عبده ورسوله" ؛ لأن الذي أهله للرسالة هو عبوديته التامة لله	
* المؤهلات والصفات القيادية التي اجتمعت في النبي ﷺ مع اصطفاء الله وإعداده له ، الآتي :	
①	الإحسان بمفهومه القرآني الشامل
②	الصدق والأمانة : فقد امتاز بهما النبي ﷺ في كل مراحل حياته فكان يعرف بين قومه بالصادق الأمين
③	الشجاعة والحزم : فلم يهتز أو يضعف في أي موقف أو ميدان أو معركة فكما ثبت في أحد وفي حنين فهذا دلالة كافية على شجاعته ، ومن شجاعته حزمه في اتخاذ القرارات المصيرية في المواقف الصعبة دون تهاون أو ضعف
④	الكرم والسخاء
⑤	الحكمة وحسن السياسية والتدبير : فقد كان يمثل النموذج الأمثل في الحكمة ورجاحة العقل وحسن التدبير ومنها اتباعه الأساليب الحكيمة في الدعوة ، وكان الله معه يزيدة حكمة وتسديداً وتوفيقاً
⑥	الثقة بالله والتوكل عليه : فقد كان النبي ﷺ مثلاً أعلى في الثقة بالله والتوكل عليه والاستعانة به
⑦	الرحمة بالناس : حيث تتجلى مظاهر الرحمة في النبي ﷺ في رحمته بأُمَّته وحرصه على هدايتها
⑧	التحرك الفاعل في الميادين المرتبطة بالمسؤولية : إن الحديث القرآني عن النبي ﷺ كفيل بتوضيح جوانب العظمة التي جسدها اشرف بني البشر خاتم الأنبياء والمرسلين

### ثمار الوعي بالصفات القيادية للرسول ﷺ :

* من أهم الثمار التي نحصل عليها بالمعرفة السليمة لرسول الله ﷺ ما يأتي :	
①	المحبة والتعظيم لرسول الله : فلا يمكن التولي للرسول والاقتران به والاهتداء بهديه إلا بالإنشاد النفسي والوجداني إليه والمحبة الكبيرة له
②	التولي له ﷺ : كونه امتداداً لتولينا لله سبحانه وتعالى ، تولياً عملياً باتباع وطاعة واهتداء
③	الاقتران به ﷺ : يمكننا أن نقنني به ﷺ من أي موقع نكون فيه وفي كل جانب إيماناً ، وفكراً ووعياً وسلوكاً ومواقف عملية حتى نرى أن خياراته ومواقفه هي التجسيد الأرقى لهدى الله للبشرية إلى قيام الساعة ، فيتجلى ذلك فينا شدة على الكافرين ورحمة فيما بيننا

### ملاحظات مهمة

1	طاعة الرسول ﷺ هي طريق للاهتداء ، وطاعة الرسول من طاعة الله
2	قال تعالى : ﴿ محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم ﴾ ، دلالة على وجوب الاقتداء بالنبي ﷺ
3	قال تعالى : ﴿ وإنك لعلى خلق عظيم ﴾ ، نزلت الآية في محمد ﷺ
4	تجلت فيه ﷺ الحكمة والوعي والسمو والصفات التي كان بها القائد الأول والأمثل لبني البشر فقد كان قرآناً يمشي على الأرض

## أسئلة متوقعة خاصة بالدرس

السؤال الأول : ضع علامة ✓ أو ✗ أمام العبارات التالية مع تصحيح الخطأ إن وجد :

1	النبي ﷺ كان نموذجًا في الكمال البشري والأخلاق العظيمة. ( )
2	الصدق والأمانة من الصفات القيادية للنبي ﷺ. ( )
3	الرحمة والعطف من المبادئ المرتبطة بالمسؤولية في شخصية النبي ﷺ. ( )
4	الافتداء بالنبي ﷺ يكون في الأقوال فقط. ( )
5	من ثمار الوعي بصفات النبي ﷺ المحبة والتعظيم له. ( )
6	طاعة الرسول ﷺ دليل على طاعة الله تعالى. ( )
7	بذل النبي ﷺ أقصى جهده ليله ونهاره في سبيل ضلال الأمة. ( )
8	تفرد النبي ﷺ بنجاحات لا نظير لها في السياسة والإدارة ومنها إدارته للمعارك. ( )
9	امتاز النبي ﷺ في كل مراحل حياته بالصدق والأمانة. ( )
10	لقب النبي ﷺ بالصادق الأمين لصدقه في كل الجوانب. ( )

السؤال الثاني : اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

1	الرحمة والعطف في شخصية النبي ﷺ كانت : ..... ① تجاه الفقراء فقط ② تجاه المسلمين فقط ③ تجاه الأصدقاء فقط ④ تجاه البشر كافة
2	قال تعالى : ﴿ وإنك لعلی خلق عظیم ﴾ ، دلالة على : ..... ① وجوب الاقتداء بالنبي ﷺ ② رحمة النبي ﷺ بالناس ③ على أن النبي ﷺ كان حكيماً واسع الأفق ④ على أخلاق النبي ﷺ الفاضلة
3	ما كان له الأثر الأكبر في مواجهة الرسول ﷺ للأعداء ومكائدهم : ..... ① البعد عن كتاب الله ② ثقته ﷺ ب الله ③ رحمته ﷺ بالناس ④ كرم النبي ﷺ
4	من دلالات شجاعة النبي ﷺ وبأسه ثباته في : ..... ① تبوك ② فتح مكة ③ أحد ④ خيبر
5	جميع ما يلي من ثمار الوعي بالصفات القيادية للرسول ﷺ ، عدا : ..... ① الاقتداء به ② العمل بالإحسان ③ التولي له ④ المحبة والتعظيم له

✂ أجوبة السؤال الأول : ( ١- ✓ / ٢- ✓ / ٣- ✓ / ٤- ✗ / ٥- ✓ / ٦- ✓ / ٧- ✗ / ٨- ✓ / ٩- ✓ / ١٠- ✓ )

✂ أجوبة السؤال الثاني : ( ١- ④ / ٢- ④ / ٣- ② / ٤- ③ / ٥- ② )

## \* نشاط \*

1	دل من القرآن الكريم على "سعة صدر النبي ﷺ ، ولينه في التعامل مع من حوله" ؟
2	لماذا يعتبر الجمع بين الصدق والأمانة والشجاعة والحكمة أساساً لنجاح القيادة عند النبي ﷺ ؟
3	الثقة ب الله والتوكل عليه يعني ترك الأخذ بالأسباب والاكتفاء بالدعاء. ( )
4	الجمع بين الشجاعة والحزم عند النبي ﷺ كان دائماً مقروناً بالحكمة وحسن التدبير. ( )
5	قوله تعالى : ﴿ محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم ﴾ ، يجمع بين : ① الحزم والرحمة ② الرحمة والضعف ③ القوة والقسوة ④ الحزم والخوف
6	من الصفات القيادية للرسول ﷺ : ① صدقه من خلال اتخاذه للمواقف المصيرية في المواقف الصعبة ② كرمه وسخائه من خلال الأداء الجيد في تنظيم الجيش ③ رحمته بالناس من خلال حرصه على أمته وإنقاذها من الضلال ④ الاقتداء به

**مقدمة :** كانت قبيلة قريش ذو شأن كبير في الجزيرة العربية ولها كلمة مسموعة بين قبائل العرب ، وقد وقفت موقف العداء للإسلام والمسلمين وكانت تستفيد من مكائنها في تحريض القبائل على الإسلام وأهله ...

### سبب خروج الرسول ﷺ من المدينة :

+ رؤيا رسول الله ﷺ أنه دخل مكة وطاف بالبيت الحرام هو وأصحابه محلقيين رؤوسهم ومقصرين ، فأخبر أصحابه أنه معتمر وخرج ، **ورؤيا الأنبياء وحي وحق**

تاريخ الخروج :	ذي القعدة سنة 6 للهجرة
العدد :	1400 من المسلمين وسيوفهم في أغمادها
الوجهة :	إلى بيت الله الحرام ؛ لأداء العمرة

**ملحوظة :** خرج المسلمين من المدينة قاصدين مكة ؛ **لأداء العمرة** ليس معهم إلا سلاح المسافر يسوقون الهدى أمامهم "سبعين بدنة" ، وأحرموا بالعمرة من الميقات "ذي الحليفة"

### \* الهدف من الخروج على هذه الهيئة :

1	إظهار حقيقة مشاعر شوق المسلمين وتعظيمهم للبيت	2	التأكيد على أنهم لا يريدون حرباً ، بل أداء العمرة
3	إعلام القبائل العربية بأن البيت الحرام ليس لعبادة الأوثان	4	إبراز قوة المسلمين خصوصاً بعد هزيمة الأحزاب

### موقف قريش من الرسول ﷺ وأصحابه :

قريش :	قررت منع المسلمين من دخول مكة ، واستعدوا للقتال على الطريق الموصلة إلى مكة بقيادة خالد بن الوليد + وصل الخبر إلى رسول الله ﷺ وأصحابه أن قريشاً قررت منعهم من دخول مكة عندما وصلوا "عسفان"
النبي وأصحابه :	حرصاً على السلم فقد سلك النبي بأصحابه طريقاً وعره ، دلهم على الطريق الوعرة رجل من قبيلة أسلم حتى توقفت بهم ناقه رسول الله ﷺ أسفل الحديبية فقال النبي ﷺ : "حبسها حابس الفيل"

### قريش تفاوض الرسول ﷺ :

بعثت قريش رسولا تلو الآخر ؛ ليثنوا الرسول ﷺ عن دخول مكة ، فكان جوابه لكل من أتاه "إننا لم نجيء لقتال أحد ، ولكننا جننا معتمرين ، وإن هم أبوا إلا القتال ، فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد هذه السالفة أو لينفذن الله أمره"

\* **عروة بن مسعود الثقفي** ، هو موفد قريش إلى النبي ﷺ ، فقد أدهشه ما رأى من حب الصحابة لرسول الله ﷺ فقال لقومه :

1 والله لقد وفدت على الملوك (قيصر وكسرى والنجاشي) والله ما رأيت ملكاً يعظمه أصحابه مثل ما يعظم أصحاب محمد

2 لقد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها

## بيعة الرضوان :

+ أمام تعنت واصرار قريش على منع المسلمين عن البيت الحرام قرر الرسول ﷺ أن يبعث خراش بن أمية الخزاعي ليفاوض قريش فلما وصل إلى مكة عقروا بعيه وأرادوا قتله لولا أن منعتهم قبيلة الأحابيش ، فعاد إلى النبي وأخبره بما جرى ، فبعث الرسول ﷺ عثمان بن عفان محاولة أخرى للمفاوضة مع قريش

\* بعث رسول الله ﷺ عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى مكة ، للاتي :

①	حرص الرسول عليه الصلاة والسلام على إنجاح الصلح
②	يبين لقريش هدفه من المجيء وهو أداء العمرة لا القتال
③	أن يأتي رجالا بمكة مؤمنين ونساء مؤمنات ، فيبشرهم بالفتح
④	يخبر قريشاً أنه قد يدخل الرسول في حرب إن صدوه عن دخول البيت الحرام

ونزل عثمان بن عفان إلى قريش بحماية وبرفقة قريبه أبان بن سعيد بن العاص ، ونفذ ما أمر به فخفت قريش من لهجتها وعرضت عليه الطواف بالبيت فأبى حتى يطوف رسول الله ، وحاولت منعه من الخروج حتى تتأكد من رغبة الرسول في الصلح

## سبب بيعة الرضوان :

+ حاولت قريش منع عثمان من الخروج من مكة فتأخر ثلاثة أيام ، فأشبع في معسكر المسلمين بأن قريشاً قتلت عثمان ، فقال النبي ﷺ : " لا نبرح حتى نناجز القوم " ، فبايع الصحابة النبي تحت شجرة السمرة ، ووضع رسول الله إحدى يديه على الأخرى ، وقال : " هذه لعثمان " ولما حضر عثمان بايعه ، فسمى الله هذه البيعة ببيعة الرضوان



شجرة السمرة

## بنود صلح الحديبية :

+ بعثت قريشاً سهيل بن عمرو ليمثلها في عقد الصلح بينها وبين المسلمين ، وقام بكتابة الصلح علي بن أبي طالب رضي الله عنه وتم الإتفاق على البنود التالية : 'بنود صلح الحديبية'

①	أن يرجع رسول الله ﷺ ومن معه عامهم هذا فلا يدخلون مكة إلا في العام القادم
②	وضع الحرب بين الطرفين عشر سنين يأمن فيها الناس ويكف بعضهم البعض "الهدنة"
③	من أحب أن يدخل في عقد محمد وعهده دخل فيه ، ومن أحب أن يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه
④	من أتى محمداً من قريش بغير إذن وليه رده إليهم ، ومن جاء قريشاً من محمد لا يردوه إليه
⑤	أن يكون الإسلام ظاهراً في مكة لا يكره أحد على دينه ولا يؤذى ولا يُعير
⑥	ألا تعين قريش على محمد وأصحابه بنفس أو سلاح

## موقف المسلمين من بنود الصلح :

+ أمضى رسول الله ﷺ الصلح ثقة بنصر الله وصدق وعده ولم يكن من المؤمنين الصادقين إلا التسليم لله ولرسوله ﷺ وعدم الاعتراض منهم على شيء منه

+ أغاض الشرط الرابع المسلمين غيظاً بالغا ، وأثر في نفوسهم تأثيراً كبيراً ، ورأوا أن الصلح فيه إجحاف بحقهم وإرضاء لكبرياء قريش وتعنتها

+ كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه من أشد المسلمين إحتجاجاً على هذا الصلح ، فكان عمر يراجع النبي في بنود الصلح ، فقال له النبي ﷺ : "أنا عبد الله ورسوله ، ولن أخالف أمره ، ولن يضيعني"

+ كان صلح الحديبية فتح ، فقد تنزلت الآيات تبشر المسلمين بأن ما حدث في الحديبية كان فتحاً مبيئاً قال تعالى : { إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً } { ١ } ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً { ٢ } وينصرك الله نصراً عزيزاً {

## عمرة القضاء :

+ في العام التالي خرج الرسول ﷺ لأداء العمرة هو وأصحابه ليس معهم إلا سلاح المسافر

العام والشهر :	ذي القعدة من السنة السابعة للهجرة
العدد :	ألفان صحابي وصحابة
اسم العمرة :	سميت بعمرة الصلح أو عمرة القضاء

+ مكث الرسول ﷺ وأصحابه في مكة ثلاثة أيام فقط وهي المدة المحددة في الصلح وفي اليوم الرابع خرج الرسول ﷺ من مكة عائداً إلى المدينة

## ثمار ونتائج صلح الحديبية :

1	بالصلح فتح المجال للمسلمين أن ينطلقوا بحرية داخل مكة وخارجها ومكنهم من الاتصال بالقبائل العربية ودعوتهم للإسلام
2	أزال الموانع المادية والنفسية التي كانت قد وضعتها قريش لمنع الناس من الدخول للإسلام
3	أتاح القيام بنشاط تبليغي واسع خارج الجزيرة العربية إيذاناً بعالمية الإسلام
4	أعطى الصلح فرصة لتوطيد امن واستقرار الدولة الإسلامية ومهد لفتح مكة
5	كان الصلح بمثابة إعلان قريش الإنسحاب من ميدان الحرب واعترافها بقوة المسلمين

## مفردات ومعانيها :

1	ذو الحليفة :	موقع خارج المدينة يبعد عن المدينة بحوالي 5 كيلو مترات ، ويبعد عن المسجد النبوي بنحو 6 كيلو مترات ، وهو ميقات أهل المدينة للحج والعمرة
2	عُسفان :	تقع على بعد مرحلتين من مكة
3	الأحابيش :	قبائل عربية من كنانة نسبوا إلى جبل حُبَيْش الذي يقع أسفل مكة
4	السالفة :	يعني صفحة العنق ، وهي كناية عن الموت
5	القصواء :	هي ناقة الرسول صلى الله عليه وسلم

## ملاحظات مهمة

1	دخول المسلمين مكة عنوة فيه إضعاف لمكانة وهيبة قريش بين القبائل العربية
2	استعدت قريش لمنع الرسول من دخول مكة بقيادة خالد بن الوليد وبمساعدة قبائل الأحابيش
3	صلح الحديبية مكن الرسول ﷺ من خوض حرب مع القوى الأخرى المعادية للإسلام ومواجهة الروم
4	يندرج ضمن البند الأول أن يأتي المسلمين في العام القادم للعمرة بسلاح المسافر ويقيموا فيها 3 أيام

## سؤال وجواب :

السؤال : على ماذا كانت بيعة الرضوان ؟  
الإجابة : كانت على القتال والصبر

° جميع ما يلي لهم علاقة بصلح الحديبية ، عدا : .....							
①	عروة بن مسعود	②	أبان بن العاص	③	علي بن أبي طالب	④	عبد الله بن عمر
° وقعت عمرة الصلح في العام الهجري : .....							
①	5 للهجرة	②	6 للهجرة	③	7 للهجرة	④	10 للهجرة

## أسئلة متوقعة خاصة بالدرس

السؤال الأول: ضع علامة ✓ أو ✗ أمام العبارات التالية مع تصحيح الخطأ إن وجد:

1	توقفت ناقة الرسول ﷺ 'القصواء' أعلى الحديبية. ( )
2	خروج الرسول ﷺ إلى الحديبية لأداء فريضة الحج. ( )
3	عمرة الحديبية أحرم لها الرسول ﷺ من ذي الحليفة. ( )
4	كانت لقريش مكانة كبيرة عند العرب استغلتها للدفاع عن الإسلام والمسلمين. ( )
5	يرجع نسب الأحابيش في مكة إلى قبيلة كنانة. ( )
6	أوفدت قريش عروة بن مسعود الثقفي إلى النبي لإثنائه عن دخول مكة. ( )
7	رأت قريش في صلح الحديبية أن المفاوضة هي أسلم طريقة لخروجها من الأزمة. ( )
8	حاولت قريش منع عثمان بن عفان رضي الله عنه من خروج مكة لمدة يومين قبل حصول بيعة الرضوان. ( )
9	تراجعت قريش عن تعنتها بعد بيعة الرضوان. ( )
10	أول مبعوث من الرسول ﷺ إلى قريش ليفاوضها هو عثمان بن عفان رضي الله عنه. ( )

السؤال الثاني: اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

1	مبعوث الرسول ﷺ إلى مكة هو الصحابي ..... رضي الله عنه. ① عمر بن الخطاب ② عثمان بن عفان ③ علي بن أبي طالب ④ الزبير بن العوام
2	من الدلائل على أن الرسول ﷺ لم يخرج في الحديبية للقتال: ..... ① ساق الهدى ② طلب الجزية ③ حذر الكفار ④ جهز المقاتلين
3	بعث النبي عثمان بن عفان إلى قريش ليفاوضها حول العمرة وكلفه النبي ب: ..... ① تبشير المؤمنين في مكة بالفتح القريب ② العمرة منفرداً ③ عقد تحالفات سرية ④ إيقاف الحرب مع قريش
4	"لقد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها" القائل للعبارة هو: ..... ① دريد بن الصمة ② شرحبيل بن عمرو الغساني ③ سهيل بن عمرو ④ عروة بن مسعود الثقفي
5	خرج الصحابة للعمرة بسلاح المسافر يسوقون الهدى أمامهم وكان الهدف من هذا المظهر: ..... ① إبراز قوة المسلمين ② التخوف من ردة فعل قريش ③ قلة عتادهم ④ إعلام القبائل بنية المسلمين للعمرة فقط
6	حب الصحابة للنبي أدهش: ..... ① أبو سفيان ② عروة بن مسعود ③ سهيل بن عمرو ④ مالك بن عوف
7	سلك الرسول ﷺ طريق وعرة في خروجه للعمرة بسبب: ..... ① قرب الطريق إلى مكة ② حرصه على عدم الصدام مع قريش ③ انتشار قطاع الطريق ④ لوعورة الطريق
8	بهدف منع الرسول ﷺ من أداء العمرة قدمت قبائل الأحابيش لمساعدة: ..... ① خالد بن الوليد ② مالك بن عوف ③ سهيل بن عمرو ④ عروة بن مسعود
9	من ثمار صلح الحديبية: ..... ① أنه مهد لفتح مكة ② استقرت الدولة الإسلامية ③ انطلق المسلمون بحرية داخل مكة وخارجها ④ كل ما سبق صحيح
10	كانت عمرة القضاء في شهر: ..... ① ذي الحجة ② ذي القعدة ③ محرم ④ رمضان

✳ أجوبة السؤال الأول: (1- ✗ / 2- ✗ / 3- ✓ / 4- ✗ / 5- ✓ / 6- ✓ / 7- ✓ / 8- ✗ / 9- ✓ / 10- ✗)

✳ أجوبة السؤال الثاني: (1- ① / 2- ② / 3- ② / 4- ③ / 5- ② / 6- ④ / 7- ④ / 8- ④ / 9- ① / 10- ④)

## \* نشاط \*

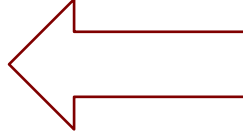
1	أشيع في معسكر المسلمين بأن قريشاً قد قتلت أبان بن سعيد فبايع الصحابة النبي تحت شجرة السمرة فسميت البيعة ببيعة الرضوان. ( )
2	عندما منعت قريش المسلمين من دخول مكة لأداء العمرة أسقطت مكانتها أمام القبائل العربية. ( )
3	"حتى تنفرد هذه القصواء أو لينفذن الله أمره"، قالها الرسول ﷺ في الحديبية لمبعوثين قريش. ( )

إذا تكلمت بالكلمة ملكتك ،  
وإذا لم تتكلم بها ملكتها

مكاتبات الرسول للملوك والأمراء

**مقدمة :** امتازت رسالة الإسلام بأنها رسالة عالمية لا تقتصر على فئة معينة أو مجتمع محدد ولا على زمن بعينه ولكنها رسالة عالمية تشمل كل الناس وصالحة لكل زمان ومكان ...

تعديل بنود صلح الحديبية (سياسي عسكري)	①
مراسلة الملوك والأمراء (سياسي ثقافي)	②
القضاء على مركز التآمر اليهودي في خيبر (عسكري)	③
عقد التحالفات مع القبائل العربية (سياسي)	④



أعمال الرسول ﷺ بعد  
صلح الحديبية :

### مراسلة الملوك والأمراء :

<p>+ أرسل الرسول ﷺ كتبًا إلى الملوك والأمراء دعاهم فيها إلى <b>توحيد الله وإخلاص العبادة له</b> ؛ ليؤكد عالمية الدعوة الإسلامية وكان ذلك عام <b>7 للهجرة</b> ، فقد كتب إلى كل ملك وأمير رسالة وختم عليها بخاتمه من الفضة نقشه (محمد رسول الله) ، وكلف بكل رسالة واحداً من خيرة الصحابة ، وقد تباينت ردود الملوك والأمراء على دعوة الرسول ﷺ لهم للدخول في دين الله ، وجاءت النتائج على النحو الآتي :</p>	
① منهم من <b>أسلم</b> كالجاشي ، وأمير البحرين وملوك اليمن وملوك عمان	
② منهم من <b>خاف على ملكه</b> وتظاهر بالتسليم مثل هرقل ملك الروم	
③ منهم من جرح <b>للمسالمة</b> مثل المقوقس عظيم القبط وقدم الهدايا الكثيرة	
④ منهم من أخذته العزة بالإثم <b>فمزق رسالة الرسول ﷺ</b> وهو كسرى ملك الفرس ، فدعا عليه الرسول ﷺ بتمزيق ملكه	
⑤ منهم من <b>غدر</b> برسول رسول الله ﷺ وقتله مثل أمير بصرى ، الذي كان تابعاً لملك الروم (هرقل) ولكنه كان أكثر استكباراً من سيده هرقل	

### الرسالة الموجهة إلى كسرى :

"بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم فارس ، سلام على من اتبع الهدى ، وأمن بالله ورسوله ، وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، أدعوك بدعاء الله ، فإني رسول الله إلى الناس كافة لأنذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين ، أسلم تسلم ، فإن أبيت فعليك إثم المجوس"



+ حملها **عبدالله بن حذافة السهمي**

+ **مزقها كسرى فدعا الرسول عليه بتمزيق ملكه**

### إسلام أهل اليمن :

لما مزق كسرى رسالة رسول الله ﷺ أصدر أمره إلى **واليه على اليمن** "بأذان" بأن يبعث رجلين أشداء فيأتيان برسول الله إليه ، فأرسل بأذان اثنين فلما حضرا إلى الرسول وسمع منهما ، أمرهما أن يعودا من حيث أتيا ، وقال لهما : "أخبرا بأذان أن ربي قد قتل ربه الليلة" ، ورجع الرسولان إلى اليمن وأخبرا بأذان الخبر ، وبعد فترة وصل خبر مقتل كسرى إلى حاكم اليمن فتأكد له أن خبر مقتل كسرى لا يكون إلا من نبي ، فوقع الإسلام في قلبه فأسلم وأسلم رجاله . وأسلم أهل اليمن

**ملحوظة :** كان والي اليمن بأذان تابعاً لكسرى ، وكان أمير بصرى تابعاً لهرقل ملك الروم

## مواقف الملوك والأمراء من رسائل النبي ﷺ :

<b>موقف النجاشي ملك الحبشة :</b>		
①	اسم الرسول : عمرو بن أمية الضمري	1
②	جهة الرسالة : الحبشة	
③	موقفه : أسلم ووضع على عينه	
<b>موقف المقوقس ملك مصر :</b>		
①	اسم الرسول : حاطب بن أبي بلتعة	2
②	جهة الرسالة : الإسكندرية بمصر	
③	موقفه : لم يسلم ولكنه أكرم وفادته وبعث الهدايا والسرايا (ماريا وشرين القبطية)	
<b>موقف كسرى ملك فارس :</b>		
①	اسم الرسول : عبدالله بن حذافة السهمي	3
②	جهة الرسالة : المدائن بالعراق	
③	موقفه : غضب وأخذ الكتاب ومزقه	
<b>موقف قيصر ملك الروم :</b>		
①	اسم الرسول : دحية بن خليفة الكلبي	4
②	جهة الرسالة : إيلياء بفلسطين	
③	موقفه : خاف على ملكه ولم يسلم وأعطى دحية مالا وكسوة	
<b>ملحوظة : لم يكن يعلم بنسب وقوم ودين الرسول ﷺ واستسأل بذلك أبو سفيان بن حرب</b>		
<b>مواقف أمراء الشام الذين يتبعون دولة الروم :</b>		
①	اسم الرسول : شجاع بن وهب الأسدي	5
②	جهة الرسالة : حوران إلى أمير الغساسنة (غوطة دمشق) الحارث الغساني	
③	موقفه : هدد بغزو المدينة ، وقال : "من ينزع ملكي مني ؟ أنا سائر إليه"	
①	اسم الرسول : الحارث بن عمير الأزدي	5
②	جهة الرسالة : البلقاء إلى شرحبيل بن عمرو الغساني	
③	موقفه : تعرض للرسول الحارث بن عمير الأزدي في منطقة مؤتة بالشام وقتله	
<b>ملحوظة : الرسل لا تقتل في أعراف الناس عند العرب وعند سائر الأمم آنذاك</b>		
<b>موقف ملوك العرب :</b>		
①	اسم الرسول : عمرو بن العاص	6
②	جهة الرسالة : عمان إلى ملكا عمان (ابنا الجلندي)	
①	اسم الرسول : العلاء بن الحضرمي	
②	جهة الرسالة : هجر البحرين إلى أمير البحرين (المنذر بن ساوى العبدي)	6
<b>ملحوظة : جميع أمراء وملوك العرب أسلموا وأسلم قومهم ومعهم أيضاً ملوك اليمن ومنهم : ذو الكلاع الحميري والحارث الحميري</b>		

## من القائل ؟

قيصر ملك الروم	"فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه"	1
قيصر ملك الروم	"فسيملك موضع قدمي هاتين"	2
الرسول ﷺ	"أبلغا صاحبكما أن ربي قتل ربه كسرى الليلة"	3

## عقد التحالفات مع القبائل العربية :

مع من أسلم :

مع من بقي على الكفر :

تحالف معهم مثل قبيلة خزاعة

عقد معهم النبي ﷺ عهداً بعدم الإعتداء والخيانة للمسلمين

\* النتائج : تمكن المسلمون من التحرك إلى أنحاء الجزيرة ؛ لنشر الدعوة دون أن يتعرضوا للغدر والخيانة من أحد ، فانتشر الإسلام انتشاراً كبيراً

\* الهدف من عقد التحالفات : لتأمين حدود الدولة الإسلامية في المدينة ومنع الغارات عنها من القبائل التي لم تسلم

## أهم ثمار صلح الحديبية :

♦ متوقع وزائياً

م	ثمار صلح الحديبية :	نوعها :
1	توقف الحرب بين المسلمين وبين قريش	عسكري
2	أتاح الصلح نشر الإسلام داخل وخارج الجزيرة العربية	ثقافي
3	انفراط عقد الكفار واخمد نار المنافقين والمتعصبين للوثنية	سياسي - ثقافي
4	تأليف قبائل كثيرة وادخالها في الإسلام مثل : قبيلة خزاعة	سياسي - ثقافي
5	♦ دخول عدد كبير من قيادات المشركين مثل : خالد بن الوليد قائد فرسان قريش وعمرو بن العاص أحد دهاة العرب	عسكري - سياسي
6	تغير نظرة القبائل العربية إلى الإسلام	ثقافي
7	انتشار الإسلام أضعاف انتشاره من قبل ، فبعد عامين كان عدد الجيش الإسلامي 10 ألف مقاتل ، بينما كان قبل الصلح 1400 مقاتل	سياسي - ثقافي
8	♦ اعتراف قريش بكيان الدولة الإسلامية بدخولها في المفاوضات	سياسي
9	إقرار قريش بحق المسلمين في دخول مكة وأداء مناسك وتعظيم البيت الحرام	سياسي - ثقافي
10	♦ اعلان عالمية الإسلام من خلال مراسلة الملوك والأمراء	سياسي - ثقافي
11	♦ أجبر المجاهدون أبو بصير ومن لحق به ، قريش على نقض الشرط الذي أمّلته عنوة	سياسي - عسكري
12	♦ التمهيد لفتح مكة ، وهو أعظم مكسب	عسكري
13	القضاء على مركز التآمر اليهودي في خيبر	عسكري

✎ ملاحظات مهمة

1	بعد أن جمدت قريش سياسة العنف والقتال ضد المسلمين اهتمت بشؤون تجارتها
2	أعظم المكاسب العسكرية لصلح الحديبية أنه مهد لفتح مكة
3	رسول رسول الله ﷺ إلى أمير اليمامة (هوزة الحنفي) هو سليط بن عمرو العامري
4	كانت الكتب التي ارسلها الرسول ﷺ إلى الملوك والأمراء متحدة في جوهرها وإن اختلفت في بعض تفاصيلها ؛ فجميع هذه الكتب تهدف إلى عبادة الله تعالى وتوحيده
5	قتل كسرى على يد ابنه شيرويه بعد أيام قليلة من دعاء الرسول ﷺ عليه

## سؤال وجواب :

السؤال : أمير بصرى هو شرحبيل بن عمرو الغساني. ( ) ←  
السؤال : كان باذان والي صنعاء قبل وصول خبر مقتل كسرى إليه : .....

① تابعا لكسرى ② مسلماً ③ تابعاً لأمير بصرى ④ ولياً راشداً ← تابعاً لكسرى

## أسئلة متوقعة خاصة بالدرس

السؤال الأول : ضع علامة ✓ أو ✗ أمام العبارات التالية مع تصحيح الخطأ إن وجد :

1	شرع الرسول ﷺ بإرسال الكتب إلى الملوك والأمراء بعد عودته من الحديبية. ( )
2	لم يسلم من الملوك إلا المنذر بن ساوى العبدي ملك البحرين. ( )
3	دعا رسول الله ﷺ على قيصر الروم لتمزيقه للكتاب الذي أرسله إليه. ( )
4	أسلم باذان بعد أن تأكد من صدق خبر مقتل كسرى ملك الفرس. ( )
5	أتاح صلح الحديبية للمسلمين التفرغ لقضاء مصالحهم. ( )
6	المراسلة للملوك والأمراء فيه إعلان حرب. ( )
7	كان باذان عاملاً على اليمن من قبل ملك الروم. ( )
8	غدر أمير بصري برسول رسول الله ﷺ وقتله. ( )
9	من نتائج مكاتبة النبي ﷺ للملوك إسلام ملك الحبشة. ( )
10	رسول رسول الله ﷺ إلى القدس دحية الكلبي رضي الله عنه. ( )

السؤال الثاني : اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

1	الذي أرسله الرسول ﷺ إلى كسرى هو : ..... ① عبدالله بن حذافة السهمي ② عمرو بن العاص ③ العلاء بن الحضرمي ④ عبدالله بن رواحة
2	من نتائج مكاتبة الرسول ﷺ للملوك والأمراء جنوح بعضهم ..... ① للمماطلة ② للمقاتلة ③ للمسالمة ④ للمساءلة
3	حامل كتاب النبي ﷺ إلى عمان هو : ..... ① عمرو بن العاص ② عبدالله بن حذافة السهمي ③ العلاء الحضرمي ④ عمرو بن أمية
4	"من ينزع ملكي مني ، أنا سائر إليه" ، قائل العبارة السابقة هو : ..... ① قيصر ملك الروم ② شرحبيل الغساني ③ الحارث الغساني ④ كسرى ملك فارس
5	العلاء بن الحضرمي مبعوث الرسول ﷺ إلى : ..... ① الحبشة ② المدائن ③ البحرين ④ القدس
6	مزق رسالة رسول الله ﷺ : ..... ① هرقل ② المقوقس ③ أمير بصري ④ كسرى
7	الذي خاف على ملكه وتظاهر بالتسليم : ..... ① كسرى ② أمير البحرين ③ هرقل ④ أمير بصري
8	من نتائج مراسلة الملوك والأمراء إسلام : ..... ① المقوقس ② أمير بصري ③ أمير البحرين ④ هرقل
9	قتل كسرى ملك فارس على يد ..... ① شيرويه. ② حارسه ③ ابنه ④ عبده
10	من القبائل التي دخلت الإسلام بعد صلح الحديبية قبيلة : ..... ① الأحابيش ② هوازن ③ خزاعة ④ بني أسلم

✳ أجوبة السؤال الأول : ( ١- ✓ / ٢- ✗ / ٣- ✗ / ٤- ✓ / ٥- ✗ / ٦- ✗ / ٧- ✗ / ٨- ✓ / ٩- ✓ / ١٠- ✓ )

✳ أجوبة السؤال الثاني : ( ١- ① / ٢- ③ / ٣- ① / ٤- ③ / ٥- ③ / ٦- ④ / ٧- ③ / ٨- ③ / ٩- ③ / ١٠- ③ )

## \* نشاط \*

1	بعد أن جمدت قريش سياسة العنف والقتال ضد المسلمين اهتمت بشؤونها السياسية. ( )
2	سليط العامري هو رسول رسول الله ﷺ إلى ابني الجلندي في العام الهجري السابع. ( )
3	من أهم نتائج مكاتبة النبي ﷺ للملوك والأمراء إسلام حاكم صنعاء الذي كان تابعاً للغساني. ( )
4	من أهم نتائج مكاتبة النبي ﷺ للملوك والأمراء إسلام الغساني الذي كان تابعاً للروم. ( )
6	أمراء دمشق والبصري كانوا تابعين لقيصر ملك الروم. ( )
7	وصل خبر مراسلة الرسول ﷺ للملوك والأمراء إلى باذان والي صنعاء من : ..... ① المدائن بالعراق ② المدينة المنورة ③ إيلياء بفلسطين ④ حوران
8	من ثمار صلح الحديبية تغير نظرة القبائل العربية إلى الإسلام ، والذي هو نوعه : ..... ① سياسي ② ثقافي ③ عسكري ④ سياسي - ثقافي

**مقدمة :** بالرغم من أن اليهود كانوا ولا يزالون أشد الناس عداوة للنبي ﷺ ودين الإسلام ، وأحرص الناس على القضاء عليه وأكثر الناس غدرًا ومكرًا وخيانة إلا أنهم ظهروا في مواجهة رسول الله ﷺ بعجز غير متوقع ...

## غزوة خيبر :

## السبب :

+ علم رسول الله ﷺ أن يهود خيبر تحالفوا مع قبائل غطفان ونجد ضد المسلمين ، فخرج النبي لتأمين المدينة من جهة الشمال ، بعد أن أمنها من جهة الجنوب بالصلح مع قريش

العدد :	1600 مقاتل
العام :	7 للهجرة
الشهر :	محرم

**ملحوظة :** لم يخبر الرسول ﷺ المسلمين بوجهته بأنه ذاهب إلى خيبر ، فخرج الجيش وأعطى الرسول ﷺ الراية لعلي بن أبي طالب

+ أعد الرسول ﷺ خطة محكمة فاجأ بها يهود خيبر وقد سلك طريقًا مغايرًا بين خيبر وغطفان ليوهم يهود خيبر أنه متوجه نحو غطفان وليقطع الطريق على الإمداد الذي كان قد وعدهم به أهل غطفان وذلك لأن المنافقين كانوا قد أرسلوا إلى خيبر بعد خروج الرسول ﷺ من المدينة من يخبرهم بذلك فأرسل يهود خيبر إلى غطفان يطلبون منهم العون على أن يكون لهم نصف ثمار خيبر سنة ، فاستعدت غطفان لذلك

## الحصار ومحاولة الإقتحام :

+ باغت رسول الله ﷺ يهود خيبر وقد نزل بساحتهم ليلا دون أن يشعروا فما خرجوا في الصباح إلا وجيش المسلمين محييط بهم ففروا هاربين إلى داخل حصونهم وتنادوا : "محمد والخميس" أي الجيش ، فقال ﷺ : "الله أكبر خربت خيبر إنا إذ نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين"

+ تشاور اليهود فيما بينهم فأدخلوا نساءهم وأولادهم وأموالهم في بعض الحصون بينما تحصن البعض في حصن (النطاة) وحصن (ذي ناعم)

+ كانت الراية في يد علي بن أبي طالب فلما أشد الرماد أصيب في عينيه حتى لم يعد يرى ما بين يديه ، فأعطى الرسول الراية لأبي بكر والتقى الجمعان عند حصن (النطاة) وهو أعظم حصون خيبر المنيعة ولم يتمكن المسلمين من تحقيق النصر ، وفي اليوم التالي أعطى الرسول الراية لعمر بن الخطاب فحاولوا اقتحام الحصن ولم يحققوا النصر ، فقال ﷺ : "لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرازاً غير فرار يفتح الله على يديه" ، فكان صاحب هذا الشرف هو علي بن أبي طالب فمسح الرسول ﷺ عينيه فشفى ثم أعطاه الراية وقال له : "خذ الراية فامض بها ولا تلتفت ؛ حتى يفتح الله عليك"

## الفتح واحداث المعركة :

+ توجه علي بن أبي طالب بمن معه نحو حصن ذي ناعم ، ودار قتال شديد فخرج أحد أشرس فرسان خيبر يقال له الحارث فيارز علي بن أبي طالب فقتله ، فخرج بعد ذلك فارس اليهود الأشهر (مرحب) وهو أخو الحارث فخرج متكبراً قائلاً (قد علمت خيبر أنني مرحب) ، فرد عليه علي بن أبي طالب (أنا الذي سمعتني أمي حيدرة) فتبارزا حتى قتله علي بن أبي طالب فاستولى الخوف على اليهود وارتعبوا فالتجأوا إلى الحصون

+ كانت خيبر تمتلئ بالحصون فتمكن المسلمون من فتح جميع الحصون بداية النطا (ذي ناعم) حتى انتهوا من حصن النطيح ثم السلام

+ بعد فتح آخر حصون خيبر (السلام) استسلم يهود خيبر ونزلوا عند حكم رسول الله ﷺ عليهم بأن تبقى أموالهم تحت أيديهم على النصف من غلتها (أي النصف للمسلمين والنصف الآخر لهم)

### عودة المهاجرين من الحبشة :

بعد صلح الحديبية بعث رسول الله ﷺ في طلب المهاجرين من المؤمنين في الحبشة ، فامتثلوا أمر الرسول ﷺ وعادوا ، ووصلوا في الوقت الذي كان رسول الله ﷺ والمسلمين في خيبر فلحقوا بهم إلى هناك ووصلوا بعد فتح خيبر وفي مقدمتهم جعفر بن أبي طالب ، ففرح رسول الله ﷺ بقدمهم فرحاً شديداً

### استسلام القرى المجاورة لخيبر :

#### \* القرى المجاورة لخيبر هي :

1	2	3	4	5	الناحية
1	واي القرى	تيماء	فدك	الشفاء	الناحية
1	لما سمع يهود فدك بما حل بخيبر بعثوا إلى الرسول ﷺ يعلمونه برغبتهم في النزول على ما أنزل عليه أهل خيبر بالنصف من الغلة ، فوافق النبي ﷺ على ذلك				
2	يهود وادي القرى ظلوا على موقفهم وكان أهلها من اليهود الحربيين الذين تأمروا على المسلمين فتوجه الرسول ﷺ إليهم دعاهم إلى الإسلام ولكنهم أبوا وأصرروا على القتال ، فشدد الرسول ﷺ الحصار عليهم وبقي هناك أربعة أيام حتى تمكن من فتح وادي القرى فاستسلم أهلها وقبلوا بما قبل فيه يهود خيبر				
3	لما سمع يهود تيماء والقرى المجاورة بما حل بخيبر ووادي القرى إلا أن استسلموا وقبلوا بمثل ذلك بدون حرب أو حصار				

### نتائج غزوة خيبر :

1	انتصر المسلمون ودكوا حصون اليهود
2	سقوط خيبر والقرى المجاورة مكن الرسول ﷺ من القضاء على آخر تجمع يهودي لعب دوره في مواجهة الإسلام ووضع العوائق في طريقه
3	هذا النصر جعل بقية القبائل اليهودية تأتي للاستسلام والتصالح مع الرسول ﷺ
4	القضاء على القوة السياسية والاقتصادية والعسكرية ليهود الحجاز
5	غدت كلمة الله وحدها هي العليا في معظم مناطق الجزيرة العربية

#### ☞ ملاحظات مهمة

1	عدد جميع حصون خيبر هي ثمانية
2	اهتدى الرسول ﷺ بالقرآن الكريم في تشخيصه لواقع اليهود ونفسياتهم ومؤامرتهم
3	كان يهود خيبر ممن نقضوا العهد مع رسول الله ﷺ وانضموا مع تحالف الأحزاب ضد النبي ﷺ في غزوة الخندق سعياً لاستئصال شافة المسلمين
4	بعد غزوة الخندق كانت خيبر تخرج للتدريب العسكري بعشرة آلاف مقاتل
5	كان قائد اليهود في خيبر وزعيمهم هو "سلام بن مشكم"
6	قال يهود خيبر: "إن محمداً لم يقاتل إلا قوماً أغماراً لا علم لهم بالحرب (بمعنى العرب) أما نحن فنحن أهل الحرب والقتال" ، دلالة على استكبارهم وغرورهم بكثرتهم وحقدهم للإسلام والمسلمين
7	بالصلح مع قريش أمن الرسول المدينة من جهة الجنوب ، وبفتح خيبر أمن المدينة من جهة الشمال

## أسئلة متوقعة خاصة بالدرس

السؤال الأول : ضع علامة ✓ أو ✗ أمام العبارات التالية مع تصحيح الخطأ إن وجد :

1	أتاح صلح الحديبية للمسلمين القضاء على مركز التآمر اليهودي في خيبر. ( )
2	أمن فتح خيبر المدينة من جهة الجنوب. ( )
3	اهتدى الرسول ﷺ بالقرآن الكريم في معرفة الطريقة المثلى للتعامل مع اليهود وإحباط كيدهم. ( )
4	سبب غزوة خيبر هو تحالفها مع الأحزاب في غزو المدينة في غزوة الخندق. ( )
5	أهتم يهود خيبر قبل الغزوة بزراعة أراضي زراعية وحصد ثمارها. ( )
6	بلغ عدد مقاتلين خيبر داخل الحصون قرابة ثلاثة آلاف مقاتل. ( )
7	أعطى الرسول ﷺ الراية في خيبر لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه. ( )
8	"الله أكبر، خربت خيبر إنا إذ نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين" قالها علي بن أبي طالب. ( )
9	قذف الله في قلوب يهود خيبر الرعب واستسلموا بعد قتل علي بن أبي طالب للحارث. ( )
10	عاد المهاجرين من الحبشة وفي مقدمتهم جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه في العام الهجري السادس. ( )

السؤال الثاني : اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

1	من القرى اليهودية المجاورة لخيبر وحصونها ، جميع ما يلي ، ما عدا : .....
	① بني سليم ② فدك ③ وادي القرى ④ تيماء
2	"نسير إلى محمد بمن معنا من يهود" قائل العبارة : .....
	① مرحب بن أبي زناع ② مالك بن عوف ③ سهيل بن عمرو ④ سلام بن مشكم
3	"كليت غابات شديد قسورة" ، قائل العبارة السابقة هو : .....
	① عمر بن الخطاب ② علي بن أبي طالب ③ مرحب بن أبي زناع ④ سلام بن مشكم
4	"السلام ، ذي ناعم ، النطيح" جميعها من ..... خيبر. ① أصنام ② أبواب ③ جبال ④ حصون
5	توجه الرسول ﷺ هو ومن معه نحو خيبر في شهر : ① ذي القعدة ② صفر ③ رمضان ④ محرم
6	بقي الرسول ﷺ ومن معه في حصار لقرية وادي القرى نحو : ① يومين ② 3 أيام ③ 4 أيام ④ 5 أيام
7	من القرى التي أسلمت دون حرباً : ..... ① فدك ② خيبر ③ وادي القرى ④ هوازن
8	وقع فتح خيبر في العام الهجري : ..... ① الخامس ② السادس ③ السابع ④ الثامن
9	أمن الرسول ﷺ المدينة بفتح خيبر من جهة : ..... ① الشرق ② الشمال ③ الغرب ④ الجنوب
10	آخر حصون خيبر فتحها المسلمون : ① النطاة ② ذي ناعم ③ السلام ④ النطيح

✳ أجوبة السؤال الأول : ( -1 / ✓ -2 / ✗ -3 / ✓ -4 / ✓ -5 / ✗ -6 / ✗ -7 / ✓ -8 / ✗ -9 / ✗ -10 )

✳ أجوبة السؤال الثاني : ( -1 / ① -2 / ④ -3 / ② -4 / ④ -5 / ④ -6 / ③ -7 / ① -8 / ③ -9 / ② -10 / ③ )

## \* نشاط \*

1	تحالف يهود خيبر في العام الهجري السابع مع قبيلة بني بكر ضد المسلمين. ( )
2	من القبائل التي هرعت لمساعدة يهود خيبر هي قبيلة هوازن وثقيف. ( )
3	دخل الجيش الإسلامي حصون يهود خيبر تحت راية عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ( )
4	أقوى حصون خيبر لم يفتحها المسلمون إلا بعد ثلاث محاولات هو حصن النطاة. ( )
5	قوله ﷺ : "كراراً غير فرار" ، المقصود بقوله ﷺ هو ..... رضي الله عنه.
	① جعفر بن أبي طالب ② عروة بن مسعود ③ عمر بن الخطاب ④ علي بن أبي طالب
6	"محمد والخميس" ، قائل العبارة السابقة ..... والمقصود بكلمة "الخميس" .....
	① كفار قريش - الجيش ② يهود خيبر - السيوف ③ يهود خيبر - الجيش ④ كفار قريش - السيوف
7	قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : "أنا الذي سمعتني أمي حيدرة" ..... ① ردّاً لسؤال سلام بن مشكم
	② ردّاً لأبيات الحارث بن أبي زناع ③ بعد استسلام يهود خيبر ④ بعد قتله للحارث بن أبي زناع

ومن يكن له الغراب دليلاً ..  
يمر به على جيف الكلاب

غزوة مؤتة

**مقدمة :** مع وصول أنباء انتصارات المسلمين واتساع نفوذهم شمالاً نحو المنطقة الواقعة تحت حكم الغساسنة الموالين للدولة الرومانية بدأ المعسكر الروماني وحلفاؤه يشعرون بالخطر ووقعت منهم بعض التصرفات المعادية للإسلام ومنها حوادث الاعتداء على المسلمين وفي مقدمتها قتل الحارث بن عمير الأزدي ...

### القوتين :

الرومان وحلفاؤهم		المسلمين وحلفاؤهم	
شرحبيل الغساني	القائد :	زيد بن حارثة	①
200 ألف مقاتل	العدد :	جعفر بن أبي طالب	②
عسكروا في مكان يسمى (مأب) من أرض البلقاء بالشام		عبدالله بن رواحة	③
		3 آلاف مقاتل	العدد :
		جمادى الأولى سنة 8 للهجرة	الوقت :
		عسكر الجيش الإسلامي في معان	

### توقف الجيش الإسلامي في معان :

+ سار الجيش الإسلامي حتى توقف في معان الواقعة حالياً جنوبي الأردن وهناك بلغتهم أخبار حشود الروم وحلفاؤهم العرب فتوقفوا في معان ليلتين يتداولون الرأي فيما بينهم وكان رأي بعضهم أن يكتبوا إلى الرسول ﷺ فيخبروه بعدد جيش العدو ليمدهم بالرجال أو يأمرهم بأمره فيما يريد

+ اعترض عبدالله بن رواحة وقال : "يا قوم والله إن الذين تكرهون (الموت) هو ما خرجتم له (الشهادة) وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة ، ما نقاتلهم إلا بهذا الدين الذي أكرمنا الله به فانطلقوا وإنما هي إحدى الحسنين (إما نصر ، وإما شهادة)" ، فكان لهذا الكلام أثر كبير على النفوس المؤمنة المجاهدة والتي تدل على شجاعة وبطولة وقوة إيمان عبدالله بن رواحة وكان لها دورها في صنع القرار الصحيح

+ رد أفرد الجيش الإسلامي ، فقالوا : "صدق عبدالله بن رواحة" وعزموا على المضي للقتال مهما كانت النتائج

### أحداث المعركة :

+ انطلق الجيش الإسلامي مواصلاً السير لملاقاة جحافل الروم وحلفاؤهم متوكلين على الله واثقين بنصره وتأييده

+ تلاقى الجيشان في قرية مؤتة الواقعة في أطراف الشام (في الكرك بالأردن حالياً)

+ جرت معركة طاحنة بين الفريقين وزيد بن حارثة يقود المسلمين حاملاً الراية ، فقاتل قتالاً شديداً حتى استشهد فحمل الراية بعده جعفر بن أبي طالب وهو يقول : (يا حبذا الجنة واقترباها) وقاتل حتى قطعت يده اليمنى فأخذ الراية بيده اليسرى فقطعت فاحتضنها بعضديه وارتقى إلى ربه شهيداً ، وحمل الراية بعده عبد الله بن رواحة وهو يقول : (يا نفس إن لا تقتلي تموتي) ، وقاتل حتى اثخنه الجراح وارتقى إلى ربه شهيداً

### الانسحاب من المعركة :

+ بعد أن استشهد القادة الثلاثة الذين عينهم الرسول ﷺ تناول الراية ثابت بن أرقم الأنصاري ، فقال : "يا معشر المسلمين اصطلحوا على رجل منكم" قالوا : أنت ، قال : "ما أنا بفاعل" فاختروا خالد بن الوليد قائداً

## خطة خالد بن الوليد :

+ غير خطط المعركة **وانسحب بالجيش بذكاء** دون أن يهزمهم الروم ، حتى لقب يومها بسيف الله المسلول ، فانسحب الجيش حتى صاروا في مأمن ، فلم يلحق الرومان بهم ① لما أصابهم من **الرعب** خوفاً من أن يكون الرسول ﷺ قد أرسل لهم مدد ، ② **ولما رأوه من استبسال جيش المسلمين في قتالهم**

## \* مكاسب معركة مؤتة :

①	إظهار شجاعة المسلمين واستبسالهم في القتال
②	ترسيخ صورة بسالة المسلمين وثباتهم في أذهان الناس
③	التأثير الكبير في نفوس القبائل المحيطة بالمدينة وجعلها تدعن لدولة الإسلام
④	كان ذلك سبباً في تراجع الروم عن مواجهة المسلمين في غزوة تبوك لاحقاً

## الرسول ﷺ يخبر أصحابه باستشهاد القادة :

+ مع أن رسول الله ﷺ كان في المدينة إلا أن الله سبحانه وتعالى قد اطلعته على أحداث تلك المعركة ، فكان يخبر الصحابة وهم في المسجد بما يجري ، فأخبرهم باستشهاد القادة الثلاثة الواحد تلو الآخر ،  
+ **حزن النبي ﷺ لاستشهاد القادة الثلاثة** وبلغ الألم من نفسه مبلغاً كبيراً لفقدهم وخرج من المسجد يبدو عليه الحزن والألم

## عودة الجيش الإسلامي وموقف أهل المدينة :

+ عند عودة الجيش من مؤتة ، خرج الرسول ﷺ وبعض أهل المدينة **لاستقبالهم** لكن بعض الناس كانوا غير راضين لأنهم **ظنوا** أن الجيش لم يحقق نصراً رغم أن الجيش الإسلامي حقق إنجازاً عسكرياً مهماً (إيقاف اعتداء الروم وإلحاق خسائر بهم) دون خسائر كبيرة للمسلمين إلا أن بعض أهل المدينة اعتبروه تقصيراً ، فكانوا يرمون التراب في وجوه المقاتلين **ويقولون لهم** : "يا فرار ، يا فرار" ، لكن الرسول ﷺ دافع عنهم **وقال لهم** : "ليسوا بالفرار ، ولكنهم الكرار إن شاء الله" ، وبيّن أنهم سيعودون للقتال لاحقاً

## ☞ ملاحظات مهمة

1	تقدم المؤمنون لقتال الروم دون خوف من كثرة عدد العدو وعدتهم ؛ لثقتهم أنهم على الحق
2	وصية رسول الله ﷺ للجيش الإسلامي قبل خروجهم من المدينة ، ألا يقتلوا وليداً ولا امرأة ولا شيخاً كبيراً ولا راهباً في صومعته
3	معركة مؤتة هي المعركة <b>الأولى</b> التي حصلت فيها مواجهة بين الرومان والمسلمين
4	<b>الرسول لا تقتل</b> في أعراف الأمم والشعوب فقتل الرسل ظلم كبير وعدوان غاشم

## سؤال وجواب :

**السؤال** : ما سبب غزوة مؤتة ؟  
**الإجابة** : السبب المباشر للغزوة هو الرد على جريمة قتل السفير المسلم ومعاينة المعتدين من الغساسنة والروم  
**السؤال** : من قائل العبارة "إن الذين تكروهون هو ما خرجتم له" وما مناسبة العبارة ؟  
**الإجابة** : القائل = عبد الله بن رواحة رضي الله عنه

المناسبة = قالها في معان لتشجيع الجيش على القتال بعد أن خافوا من كثرة الروم

**السؤال** : من كان أول قائد للجيش الإسلامي في غزوة مؤتة ؟  
( ① خالد بن الوليد ② جعفر بن أبي طالب ③ زيد بن حارثة ④ عبد الله بن رواحة ) ← زيد بن حارثة

## أسئلة متوقعة خاصة بالدرس

السؤال الأول: ضع علامة ✓ أو ✗ أمام العبارات التالية مع تصحيح الخطأ إن وجد:

1	أرسل الرسول ﷺ جيش مؤتة بعد قتل الحارث بن عمير الأزدي رسول النبي إلى ملك بصرى. ( )
2	كان عدد جيش المسلمين في غزوة مؤتة 1000 مقاتل. ( )
3	قادة جيش المسلمين في مؤتة بالترتيب: زيد بن حارثة، ثم جعفر بن أبي طالب، ثم عبد الله بن رواحة. ( )
4	وقعت غزوة مؤتة في السنة الثامنة للهجرة. ( )
5	كانت مؤتة تقع في شمال شبه الجزيرة العربية بالقرب من بلاد الشام. ( )
6	عاد المسلمون من مؤتة دون قتال مع الروم. ( )
7	أسلوب الانسحاب المنظم الذي قام به خالد بن الوليد أنقذ الجيش من الهزيمة. ( )
8	أمر الرسول ﷺ إذا استشهد عبد الله بن رواحة أن يتولى القيادة جعفر بن أبي طالب. ( )
9	استشهد عبد الله بن رواحة وهو يحمل الراية بيمينه ويساره بعد قطع يديه. ( )
10	بلغ عدد الجيش الروماني وحلفاؤه من العرب في غزوة مؤتة قرابة مائة ألف مقاتل. ( )

السؤال الثاني: اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

1	كان سبب غزوة مؤتة: ..... ① نشر الإسلام في الشام ② الاعتداء على رسول الرسول ﷺ وقتله ③ حماية قافلة تجارية ④ الدفاع عن المدينة
2	كان ثالث القادة للجيش الإسلامي في مؤتة هو ..... رضي الله عنه. ① سعد بن أبي وقاص ② جعفر بن أبي طالب ③ عبد الله بن رواحة ④ خالد بن الوليد
3	الذي تولى القيادة بعد استشهاد القادة الثلاثة في مؤتة هو ..... رضي الله عنه. ① سعد بن عبادة ② أبو عبيدة بن الجراح ③ ثابت بن أرقم الأنصاري ④ خالد بن الوليد
4	أسلوب خالد بن الوليد في مؤتة كان: ..... ① حصار طويل ② انسحاب منظم مع قتال ③ هجوم مفاجئ ④ تغيير أماكن الجيش
5	كيف كان موقف الرسول ﷺ عند عودة الجيش من مؤتة؟ ① أرسلهم لقتال آخر ② غضب منهم ③ استقبلهم ورحب بهم ④ لم يلتق بهم
6	من تولى قيادة جيش المسلمين في مؤتة عددهم: ① اثنان ② ثلاثة ③ أربعة ④ ستة
7	وقعت غزوة مؤتة في العام الهجري: ..... ① الخامس ② السادس ③ السابع ④ الثامن
8	قتل الحارث بن عمير الأزدي على يد: ① هرقل ② أمير البصرى ③ كسرى ملك فارس ④ المقوقس
9	عسكر جيش الروم في مؤتة في مكان يسمى: ① مآب ② معان ③ فذك ④ البلقاء
10	خرج الجيش من المدينة لملاقاة الروم في مؤتة في: ① محرم ② ذي القعدة ③ جمادى الأولى ④ صفر

✳ أجوبة السؤال الأول: (✓ -1 / ✓ -2 / ✗ -3 / ✓ -4 / ✓ -5 / ✗ -6 / ✓ -7 / ✗ -8 / ✗ -9 / ✗ -10)

✳ أجوبة السؤال الثاني: (1 -1 / 2 -2 / 3 -3 / 4 -4 / 2 -5 / 3 -6 / 3 -7 / 4 -8 / 2 -9 / 1 -10)

## \* نشاط \*

1	إحدى الحسنين اما العزة أو الكرامة. ( )
2	ظل جيش المسلمين في معان ليلتين يتداولون الرأي فيما بينهم حتى حلها لهم زيد بن حارثة. ( )
3	قائل العبارة: "ليسوا بالفرار، ولكنهم الكرار إن شاء الله" هو: ..... ① خالد بن الوليد ② عبد الله بن رواحة ③ زيد بن حارثة ④ الرسول ﷺ
4	قول عبد الله بن رواحة رضي الله عنه: "هو ما خرجتم له" المقصود: ..... ① الموت ② الشهادة ③ الغنيمة ④ القتال
5	قائل العبارة: (والروم رومٌ قد دنا عذابها) هو: ..... رضي الله عنه. ① زيد بن حارثة ② جعفر بن أبي طالب ③ عبد الله بن رواحة ④ خالد بن الوليد

بالضغط على معرف القناة في الصورة تذهب إليها مباشرة

المكتبة التعليمية

Telegram → @almaktabh5

Telegram → @almaktabh5

Telegram → @almaktabh5



→ @almaktabh15



@almaktabh15